

مواقف مشرفة في اليوم الدولي لحفظ السلام
جزائر الأحرار.. التزام بدعم السلم والاستقرار
 02 مقاربة جزائرية متكاملة لمناصرة حقوق الإنسان والشعوب

توصيات الندوة الوطنية
 حول ترقية الأمازيغية:

**صون مكونات الهوية
 الوطنية وتعزيز
 الجبهة الداخلية**

03

الشعب
 ech-chaab
 يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تتصيب التركيبة الجديدة للغرفة العليا.. ناصري:
إعلاء مكانة مجلس الأمة وتعزيز مردودية أعضائه
 03 مجموعة برلمانية إضافية.. وهؤلاء رؤساء اللجان الدائمة

رئيس لجنة الشؤون الداخلية
 والخارجية بمجلس الشورى القطري:

**مواقف الجزائر شجاعة..
 والشعب الجزائري مثال
 للمقاومة والنضال**

03

تجسيد الالتزام الرئيس تبون الثابت بتكريس الطابع الاجتماعي للدولة

الحكومة تدرس مشروع "تمويل" المرأة الريفية والماكنة في البيت

■ تمكين الفئات المستهدفة من ممارسة نشاط مدر للدخل وترقية وضعها المعيشي
 ■ دراسة الإطار التنظيمي لشروط وكيفيات الاستفادة من برنامج الأسرة المنتجة
 ■ توفير تكوين مهني يلبي احتياجات سوق العمل ومرافقة الحركة التنموية

الجزائر المنتصرة.. عاصمة السلام والأمان بالساحل وإفريقيا

تضطلع
 بمسؤولياتها
 الإقليمية
 ضمن آلية
 القوة
 الإفريقية
 الجاهزة

ملف

"الحصن المنيع" و"صمود 2025".. احترافية في خدمة الاستقرار



**الجيش الوطني الشعبي..
 يقظة وحزم ومقاربة وقائية**

■ جاهزية قتالية.. ووسائل طمأنة للجوار الإفريقي

**"السيل" قوة إقليمية
 قولاً وعملاً**

05-04

"سلام شمال إفريقيا 3".. علامة كاملة

أوقف 10 عناصر دعم للجماعات الإرهابية

**الجيش أوصد المنافذ أمام
 18 قنطاراً من "زطلة" المخزن**

24

المؤتمر العالمي التاسع والعشرين المنعقد في بكين:

**انتخاب الجزائر عرضاً في اللجنة
 التنفيذية للاتحاد الدولي للغاز**

02

مشاركة 200 عارض جزائري وتوقيع 40 اتفاقية

**معرض المنتجات الجزائرية
 بنواكشوط.. نجاح وثقة**

02

بمشاركة أزيد من 200 عارض جزائري في الطبعة السابعة معرض المنتجات الجزائرية بنواكشوط.. نجاح وثقة

- السفير صيد: على الطلبة الموريتانيين الاستفادة من منصة «أدرس في الجزائر»
- توقيع أزيد من 40 اتفاقية لترويج المنتجات الجزائرية

وكان وزير التجارة الداخلية وترقية السوق، الطيب زيتوني، قد أشرف على افتتاح المعرض يوم 22 مايو بنواكشوط، في إطار زيارة عمل كلف بها من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حيث استقبل من طرف الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، بمقر الرئاسة، أين أكد البلدان عزمهما على تعزيز العلاقات الاقتصادية ورفع مستوى التعاون الثنائي.

توسيع حضور المنتجات الجزائرية بالسوق الموريتانية

كما تم أمس الأربعاء، بنواكشوط، توقيع أكثر من 40 مذكرة تفاهم بين متعاملين اقتصاديين جزائريين ونظرائهم الموريتانيين، تشمل عدة قطاعات، وذلك في إطار مسمى لتوسيع حضور المنتجات الجزائرية في السوق الموريتانية.

وجرت مراسم التوقيع على هامش الطبعة السابعة من معرض المنتجات الجزائرية بنواكشوط، المنظم من 22 إلى 28 ماي الجاري، من طرف من وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، بحضور سفير الجزائر لدى موريتانيا، أمين صيد، إلى جانب ممثلين عن وزارتي التجارة والسياحة، والخارجية الموريتانية.

وشملت مذكرات التفاهم 43 شركة جزائرية، عمومية وخاصة، تنشط في مجالات متنوعة، وتركز على تصدير وتسويق المنتجات الجزائرية نحو السوق الموريتانية. كما تم التوقيع على اتفاقيات تعاون بين منظمات وهيئات جزائرية وموريتانية متخصصة في مجالات التجارة والتصدير والتتمة.

وتغطي هذه المذكرات مجالات تصدير المواد الغذائية، مواد التنظيف والتجميل، المنتجات البلاستيكية، المواد شبه الصيدلانية، المستلزمات الطبية، مواد البناء والتمور.

كما تشمل تصدير وتوزيع البلاط، الأدوات المدرسية، الآلات الصناعية، الأبواب، النسيج والجلود، الأفرشة، شفرات الحلاقة، الأجهزة الكهرومنزلية، مبيدات الحشرات، المواد الكهربيائية، إلى جانب خدمات الإعلام الآلي والتكوين.

«آسي أس» العمومية توقع عقود التصدير نحو موريتانيا

و أبرمت الشركة القابضة الجزائرية للتخصصات الكيماوية «آسي أس» (SIF) عبر فروعها، ثلاثة عقود تجارية جديدة مع متعاملين اقتصاديين موريتانيين لتصدير منتجات، مجالات البلاستيك، المستلزمات الطبية، والكروتون، حسبما أفاد بيان للشركة العمومية أمس الأربعاء.

وتشمل هذه العقود، تصدير أزيد من 55 مليون وحدة من المنتجات المصنعة من طرف شركات فرعية تابعة للمجمع، وهي «ديبروشيم» (منتجات بلاستيكية)، «سوكوتيد» (مستلزمات طبية)، و«تونيك صناعة» (كروتون موج).

وتأتي هذه الاتفاقيات، التي أمضيت على هامش الطبعة السابعة لمعرض المنتجات الجزائرية بنواكشوط، المنظم من طرف وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، في أعقاب عمليات تصدير سابقة نحو موريتانيا نفذت نهاية سنة 2024 وبداية 2025.

وأكدت «آسي.أس» أن هذه العقود الجديدة جاءت نتيجة «رضا المتعاملين الموريتانيين عن جودة المنتجات واحترافية الفروع الجزائرية في التعامل التجاري»، مما شجع على «إرساء علاقات شراكة طويلة الأمد».

وجرت مراسم التوقيع تحت إشراف وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، وتنظيم شركة «تصدير»، فرع مجمع «صافكس»، وبحضور السفير الجزائري لدى موريتانيا، أمين صيد، وممثل عن وزارة الصناعة.

اختتمت أمس الأربعاء، فعاليات الطبعة السابعة لمعرض المنتجات الجزائرية بنواكشوط (موريتانيا)، التي عرفت مشاركة أزيد من 200 عارض جزائري وشهدت إقبالا واسعا من الزوار الموريتانيين، وتوجت بتوقيع عدد قياسي من الاتفاقيات بين متعاملين اقتصاديين من البلدين.

ونظمت هذه الطبعة من 22 إلى 28 ماي الجاري من طرف وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، بحضور سفير الجزائر بموريتانيا، أمين صيد، وممثلين عن وزارات التجارة والسياحة والخارجية الموريتانية، إلى جانب عدد من المنظمات المهنية الجزائرية والموريتانية.

وفي كلمته خلال حفل الاختتام، نوه السفير بنجاح هذه التظاهرة الاقتصادية، مشيرا إلى أنها شكلت فرصة لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم العالي والبحث العلمي، داعيا الطلبة الموريتانيين إلى الاستفادة من منصة «أدرس في الجزائر» الرقمية، التي أطلقتها وزارة التعليم العالي في أفريل الماضي لتسهيل إجراءات الدراسة في المؤسسات الجامعية الجزائرية.

وشهد الحفل أيضا مداخلات لممثلي رابطة الأخوة الجزائرية - الموريتانية والاتحاد الموريتاني لخريجي الجامعات الجزائرية، الذين أكدوا على مثانة الروابط الثقافية والتجارية بين البلدين، مذكرين بدعم الجزائر لموريتانيا في سبعينيات القرن الماضي خلال عملية إصدار العملة الوطنية (الأوقية).

كما قدم عدد من ممثلي المنظمات الاقتصادية الجزائرية مداخلات حول الديناميكية الاقتصادية التي تعرفها الجزائر حاليا، مشيرين إلى التقدم المحقق في مجال الاكتفاء الذاتي.

وتم بالمناسبة تكريم عدد من ممثلي السلطات والهيئات الموريتانية التي ساهمت في إنجاح المعرض، بالإضافة إلى تكريم سفير الجزائر، والإعلان عن نتائج «الطبول» المنظمة على هامش التظاهرة.

وفي تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، وصف مدير آليات دعم الصادرات بالناطقة بوزارة التجارة الخارجية، عبد الطيف الهواري، تنظيم هذه الطبعة بأنه «إيجابي جدا»، مشيرا إلى تسجيل رقم قياسي في عدد مذكرات التفاهم (أكثر من 40) التي تم توقيعها بين متعاملين من الجانبين في مجالات متعددة.

معارض متخصصة وأفاق سياحية واعدة

وأوضح الهواري أن الإقبال الكبير على المنتجات الجزائرية، والذي دفع بعض الزوار إلى المطالبة بتحديد المعرض، أدى إلى التفكير في تنظيم معارض متخصصة مستقبلا بدلا من الاكتضار على معرض سنوي، بهدف تلبية الطلب المتزايد وتعزيز حضور المنتجات الجزائرية بالسوق الموريتانية.

من جانبه، أكد ممثل مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، رؤوف بوحيلة، دعم المجلس لفكرة تنظيم معارض دورية متخصصة، مشيدا بدور بنك الاتحاد الجزائري بنواكشوط في مرافقة المتعاملين الاقتصاديين خلال المعرض من خلال توفير حلول عملية لتسهيل المبادلات التجارية بين البلدين.

كما أبرز المدير الجهوي للديوان الوطني للسياحة، بلحسن حمونجي، الاهتمام المتزايد للموريتانيين بالسياحة الجزائرية، لاسيما السياحة الطبية والحموية، داعيا إلى تعزيز التعاون السياحي لتلبية هذا الطلب.

ويديره، اعتبر الرئيس المدير العام لمؤسسة التسيير السياحي بسيدي فرج، جعفر بوسليمان، أن مشاركة مؤسسته في المعرض لأول مرة مكنت من الترويج للوجهات السياحية الجزائرية والتعريف بالبنى التحتية التي تزخر بها البلاد، مشيرا إلى الاهتمام الملاحظ من الزوار بالسياحة الحموية.

اليوم الدولي لحفظه السلام..

جزائر الأحرار.. التزام بدعم السلم وتعزيز الاستقرار

■ مقاربة جزائرية متكاملة لمناصرة حقوق الإنسان ■ خطة تكوينية شاملة ودفاع عن حقوق الشعوب



السلام مع الوقائع الجديدة : «لقد تلقينا لعديد المرات محاضرات من قبل بعض الشركاء بشأن أهمية الرقابة وإبلاغ المعلومات حول احترام حقوق الإنسان، وضرورة احترام القانون الدولي بما فيه القانون الإنساني الدولي، لكن الغريب في الأمر، فيما يتعلق بالمينورسو، دهشنا لصمتهم بل معارضتهم».

وشدد على التزام الجزائر بدعم عمل عمليات حفظ السلام، من خلال وضع خبرتها في مجال الحفاظ على السلم والأمن الدوليين تحت تصرف الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، موضعا أن الجزائر تعتبر النقاش حول مستهمة البعثات الأممية وقدرتها على التكيف، قضية مهملة بالنسبة للمجلس للمجتمع الدولي، لا سيما في سياق تواجه فيه عمليات الأمم المتحدة للسلام تحديات كبيرة.

الإنسان، بما يكرس العدالة والشرعية في مهامها، يوضع حدا للمعايير المزدوجة التي تمرغل أداها في بعض المناطق الحساسة.

وفي هذا السياق، طالبت الجزائر على لسان ممثليها الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، بضرورة تزويد جميع عمليات الأمم المتحدة للسلام، دون استثناء، بتركيبة قوية خاصة بحقوق الإنسان، بهدف تحسين عملها في الميدان من خلال مراقبة الانتهاكات والتبليغ عنها، منددة بعدم تزويد بعثة الأمم المتحدة من أجل تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو)، إلى اليوم بعهدة متعلقة بحقوق الإنسان على عكس باقي البعثات من هذا النوع. وقال الدبلوماسي الجزائري، خلال مداخلة في اجتماع لمجلس الأمن في مارس الماضي، كرس لتحسين قابلية تكيف عمليات حفظ

يحتفل العالم، اليوم الخميس، باليوم الدولي لحفظه السلام التابعين للأمم المتحدة، وذلك تكريما لجهودهم في دعم الأمن والاستقرار في مناطق النزاع، في وقت يشهد فيه العالم تحولات عميقة وتحديات متزايدة أمام عمليات حفظ السلام التقليدية، إلى جانب مهام جديدة تفرضها التغيرات التي يعرفها العالم. وفي إطار التحديات المتصاعدة التي تواجه عمليات حفظ السلام، أكدت الجزائر، خلال مشاركتها في المؤتمر الوزاري للأمم المتحدة حول عمليات حفظ السلام ببرلين يومي 13 و14 ماي، التزامها بدعم فعالية هذه البعثات من خلال خطة تكوينية شاملة تستهدف مجالات حساسة.

كما جددت في المحافل الدولية دعوتها لتمكين جميع بعثات حفظ السلام، دون استثناء، من آليات فعالة لمراقبة حقوق الإنسان، وذلك انطلاقا من موقف ثابت يناصر حق الشعوب في الأمن والكرامة وتقرير المصير. جاءت مشاركة الجزائر في هذا الموعد الأممي، لتجديد التأكيد على مواقفها الثابتة الداعية إلى حلول سياسية وسلمية وحرصها على دعم الجهود الإفريقية والدولية الرامية إلى استعادة الاستقرار وتعزيز السلم في المناطق المتأثرة بالنزاعات، من خلال مقاربة شاملة تعلى من شأن الوقاية وتراعي سيادة الدول.

وفي هذا الصدد، أكدت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة بختة منصور، خلال أشغال المؤتمر، أن الجزائر تلتزم بضمان تكوينات لفائدة بعثات حفظ السلام من أجل تحسين فعاليتها الميدانية، لا سيما في مجال حماية المدنيين. للإشارة، فإن المؤتمر الوزاري للأمم المتحدة حول عمليات حفظ السلام، أسفر عن التزامات ملموسة لجعل عمليات السلام أكثر فعالية وقادرة على التكيف مع التحديات العالمية المتطورة. وإلى جانب هذه الجهود،واصلت الجزائر مرافقتها داخل المحافل الدولية بخصوص ضرورة تمكين كل بعثات حفظ السلام من آليات واضحة لمراقبة حقوق

منصوري تستقبل وفدا عن الشركاء الأفارقة

المعرض الإفريقي للتجارة البينية.. منصة إستراتيجية داخل القارة

يأتي كذلك «في إطار التنسيق المستمر مع الشركاء الأفارقة بهدف ضمان نجاح هذا الحدث الاقتصادي القاري البارز، الذي يشكل منصة استراتيجية لتعزيز التجارة البينية داخل القارة وتشجيع الاستثمارات والتبادلات الاقتصادية بين الدول الأعضاء».

الإفريقية، وفق ما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية. ويندرج هذا اللقاء «في إطار التحضيرات الجارية لتنظيم الطبعة الرابعة للمعرض الإفريقي للتجارة البينية، المقرر عقده بالجزائر العاصمة من 4 إلى 10 سبتمبر، كما

استقبلت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة بختة منصور، الثلاثاء، بمقر الوزارة، وفدا رفيع المستوى يضم ممثلين من البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير، ومفوضية الاتحاد الإفريقي، والأمانة القارية لمنطقة التجارة الحرة

الدورة الخامسة للمشاورات السياسية الجزائرية - البلجيكية

تعميق التعاون في الصحة والرقمنة وريادة الأعمال والطاقة

المتجددة والصناعة الصيدلانية والتعليم العالي والتكوين المهني». كما تم التطرق خلال هذه المشاورات إلى المسائل الجوهرية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما تطور الأوضاع في فلسطين وفي الصحراء الغربية ومنطقة الساحل الصحراوي.

وشكلت هذه الدورة «فرصة لاستعراض واقع العلاقات الجزائرية - البلجيكية على مختلف الأصعدة، لا سيما السياسية والاقتصادية منها، وكذا بحث سبل تعزيز وتعميق التعاون الثنائي في كافة المجالات على غرار الصحة والضمان الاجتماعي والرقمنة وريادة الأعمال والطاقة

ترأس الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، لونس مكرم، مناصفة مع نظيرته البلجيكية، ثيودورا جينسيس، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أشغال الدورة الخامسة للمشاورات السياسية الجزائرية - البلجيكية، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وفد من المعهد النيجيري للدراسات السياسية

والاستراتيجية يزور عناية والطارف:

قام أمس الأربعاء، وفد من المعهد الوطني للدراسات السياسية والاستراتيجية لنيجيريا بزيارة إلى ولايتي عنابة والطارف، اطلع من خلالها على مشاريع اقتصادية وبيئية بالولايتين. واستقبل الوفد في البداية بمقر ولاية عنابة من طرف الوالي، عبد القادر جلاوي، الذي أبرز في كلمته الترحيبية بأن «ولاية عنابة تعد نموذجا واعدا في مجال الاقتصاد الأزرق بفضل موقعها الساحلي ومؤهلاتها الطبيعية، إلى جانب المشاريع التنموية الكبرى الجارية بها مثل توسعة ميناء وإنجاز الرصيف المينامي، مما يجعلها محورا استراتيجيا هاما في دفع عجلة الاقتصاد الوطني». شملت الزيارة عدة محطات بهذه الولاية، أبرزها مركز البحث في البيئة، حيث تم تقديم عرض حول أنشطة المركز، بما في ذلك المخبر الأخضر

ثراء حضاري وتاريخي وروافد سياحة ثقافية في الجزائر

■ الاطلاع على التجربة الثرية في مجالي الاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة

للمناوكتكنولوجيا، إضافة إلى معارض متخصصة بمشاركة عدة هيئات من بينها الوكالة الوطنية للتنمية المستدامة للصيد البحري وتربية المائيات ومدرسة الصيد البحري وتربية المائيات وجمعيات محلية، فضلا عن مؤسسات ناشئة تنشط في مجال الاقتصاد الأزرق. كما تنقل الوفد إلى ميناء عنابة، حيث قدمت له شروح وافية حول أهمية هذا المرفق في تنشيط الحركة التجارية والاقتصاد المحلي، فضلا عن زيارة مصنع تحويل التونة بالمنطقة الصناعية سيدي سالم (بلدية البوني)، حيث اطلع على تقنيات التصنيع ومعايير الجودة والسلامة الغذائية المعتمدة في سلسلة الإنتاج. وتوقف الوفد أيضا بكنيسة القديس أوغستين والآثار الرومانية المجاورة لها، حيث أعرب أعضاءه عن إعجابهم بالثراء الحضاري والتاريخي الذي تزخر به

المنطقة واعتبروه «أحد أبرز روافد السياحة الثقافية في الجزائر». وبولاية الطارف، زار الوفد بحيرة الملاح ببلدية القالة، المصنفة كموقع طبيعي ذي تنوع بيولوجي فريد يشكل فضاء ملائما للسياحة البيئية والبحث العلمي في مجالات حماية الأنظمة الإيكولوجية. ويرتقب أن يعود الوفد إلى عنابة لزيارة محطة مراقبة البيئة بوسط المدينة التي تعتمد على تكنولوجيات حديثة لرصد المؤشرات البيئية والتغيرات المناخية. وفي تصريح لـ«وآ»، أكد ممثل الوفد، سليمان محمد كبير، أن الزيارة «مكنهم من الاطلاع على تجربة ثرية في مجالي الاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة»، وهي قطاعات يمكن أن تشكل قاعدة لتعاون مثمر بين البلدين، مشيرا إلى أن الوفد سيعد تقريرا شاملا حول الزيارة يرفعه إلى الرئيس النيجيري.

المؤتمر العالمي التاسع والعشرين المنعقد في بكين : انتخاب الجزائر عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للغاز

تم انتخاب الجزائر لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للغاز للفترة 2025-2028، وذلك خلال المؤتمر العالمي التاسع والعشرين المنعقد في بكين (الصين) بين 19 و23 ماي الجاري، حسبما أفاد أمس الأربعاء، بيان لمجمع سوناطراك. وسيمثل الجزائر في هذه الهيئة، التي انتقلت رئاستها إلى إيطاليا، الدكتور جيلالي بن محمد، عضو مكتب الجمعية الجزائرية لصناعة الغاز ومدير التخطيط والدراسات والأداء على مستوى نشاط التجميع والفصل بجمع سوناطراك. ويعد هذا التعيين، تعزيزا لحضور الجزائر داخل الهيئات الدولية القيادية ويؤكد دورها المحوري في تأمين إمدادات الغاز للمنطقة الأوروبية ومسطية.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إظهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz, programmation.regie@anep.com.dz, agence.oran@anep.com.dz, agence.annaba@anep.com.dz, agence.ouargla@anep.com.dz, agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوفايق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

تطبع بالمؤسسات التالية:الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار، S.I.A

تجسيديا لالنتزام الرئيس تبون الثابت بتكريس الطابع الاجتماعي للدولة

الحكومة تدرس مشروع "تمويل" المرأة الريفية والماكثة في البيت

■ تمكين الفئات المستهدفة من ممارسة نشاط مدر للدخل وترقية وضعها المعيشي ■ دراسة الإطار التنظيمي لشروط وكيفية الاستفادة من برنامج الأسرة المنتجة ■ توفير تكوين مهني يسمح بتلبية احتياجات سوق العمل ومراقبة الحركة التنموية



ترأس الوزير الأول نذير العريايوي، أمس الأربعاء، اجتماعا للحكومة خصص لدراسة عروض تتعلق ببرنامج الأسرة المنتجة والتكوين المهني والأمن المائي وموسم الحصاد والدرس وكذا تعزيز حضور المؤسسات الوطنية في الأسواق الدولية، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول، السيد نذير العريايوي، يوم الأربعاء 28 ماي 2025، اجتماعا للحكومة خصص لدراسة الإطار التنظيمي المتعلق بشروط وكيفية الاستفادة من برنامج الأسرة المنتجة، الذي يشمل منح مساعدات قصد تمكين الفئات المستهدفة، لاسيما المرأة الريفية والمرأة الماكثة في البيت، من ممارسة نشاط مدر للدخل وترقية وضعها الاجتماعي والاقتصادي، وذلك تجسيدا لالنتزام السيد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الثابت بتكريس الطابع الاجتماعي للدولة.

هذا، واستمعت الحكومة إلى عرض حول إنشاء مراكز الامتياز للتكوين المهني، التي تدرج في سياق تجسيد المقاربة الرامية لتوفير تكوين مهني ذي جودة يسمح بتلبية احتياجات سوق العمل ومراقبة الحركة التنموية المحلية والوطنية التي تشهدها البلاد.

وفي إطار متابعة تنفيذ السياسة الوطنية لتحقيق الأمن المائي التي أقرها السيد رئيس الجمهورية، استمعت الحكومة إلى عرض حول

التصنيع المحلي لأغشية محطات تحلية مياه البحر، باعتباره أحد المحاور الأساسية لتعزيز الاستقلالية الاستراتيجية للجزائر في مجال إنتاج الأغشية مع التحكم في تكاليف وآجال توفيرها.

بعد ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض حول موسم الحصاد والدرس 2025، تم خلاله استعراض ظروف سير هذه العملية على مستوى ولايات الجنوب والوسائل التي تم تسخيرها من قبل السلطات العمومية لإنجاحها، فضلا عن

متابعة التحضيرات الجارية تحسبا لانطلاق العملية في باقي ولايات الوطن.

ختاما، وفي إطار الجهود الرامية لتعزيز حضور المؤسسات الوطنية في الأسواق الدولية وترقية الصادرات، استمعت الحكومة إلى عرض حول وضعية الإشهاد بالمطابقة والاعتماد وآفاق تطوير الإطار التنظيمي والعمليتي بشكل يسمح للمؤسسات الوطنية برفع تنافسيتها وضمان مطابقة نوعية منتوجاتها مع المعايير الدولية».

لتحديد مستويات الإنتاج لعام 2027

أوبك وأوبك+. نحو اعتماد آلية مرجعية لتقييم القدرة الإنتاجية

والدول خارجها، الذي خصص لدراسة وتحليل وضع سوق النفط العالمية وأفاقها على المدين القصير والمتوسط، جددت الدول الـ 22 الأعضاء في أوبك+ التزامها بمواصلة تطبيق التخفيضات الطوعية في الإنتاج إلى غاية نهاية سنة 2026، وذلك في إطار السعي المتواصل للحفاظ على استقرار وتوازن السوق النفطية الدولية.

كما تقرر تكليف أمانة أوبك بإعداد آلية لتقييم القدرة الإنتاجية القصوى المستدامة لكل دولة مشاركة، تعتمد كمرجع لتحديد مستويات الإنتاج الأساسية لسنة 2027 بالنسبة لجميع الدول الموقعة على إعلان التعاون.

وتمحورت المناقشات حول أداء الأمانة خلال

السنة الجارية، إلى جانب التوقعات الخاصة بالسنة المقبلة، والأولويات الاستراتيجية وأفاق المنظمة على الأمد المتوسط والطويل.

كما شارك عرقاب في الاجتماع الـ 60 للجنة المراقبة الوزارية المشتركة لمتابعة اتفاق أوبك/خارج أوبك (JMMC)، والذي نظم كذلك عبر تقنية التحاضر المرئي، بمشاركة وزراء الطاقة من الدول الأعضاء في اللجنة، وهي الجزائر، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، العراق، الكويت، نيجيريا وفنزويلا من دول أوبك، وكازاخستان وروسيا من خارج المنظمة.

وتم خلال الاجتماع استعراض مستوى التزام الدول الأعضاء بتخفيضات الإنتاج الطوعية خلال شهري مارس وأبريل 2025، حيث أشادت اللجنة بالجهد المبذول من قبل الدول المشاركة للحفاظ على مستويات عالية من الالتزام.

كما أكد أعضاء اللجنة على ضرورة الاحترام التام للالتزامات المتفق عليها، مشددين على أن استقرار وتوازن السوق النفطية العالمية يبقى رهينا بالامتثال الجماعي والدقيق لقرارات أوبك+.

في إطار تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين الطرفين طلبة من المدرسة الوطنية للإدارة في زيارة بيداغوجية إلى تونس

قام وفد جزائري، يضم طلبة وإطارات من المدرسة الوطنية للإدارة، بزيارة بيداغوجية إلى الجمهورية التونسية وذلك في إطار تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين المدرسة الوطنية للإدارة بالجزائر ونظيرتها بتونس، حسب ما أفاد أمس الأربعاء بيان لذات المدرسة.

وخلال هذه الزيارة التي ستواصل إلى غاية 31 ماي الجاري، «اطلع الوفد على مختلف المصالح والهياكل التابعة للمدرسة الوطنية للإدارة بتونس حيث تم التعرف عن كثب على دورها ونشاطاتها التكوينية، إلى جانب الوقوف على تجربتها الرائدة في مجال تأهيل المسيرين العموميين»، يضيف نفس المصدر.

وأشار البيان، إلى أن هذه الزيارة البيداغوجية تتضمن أيضا «برنامجا ثريا يشمل زيارات ميدانية إلى عدد من المرافق العمومية التونسية وكذا تنظيم محاضرات، ورشات علمية وأنشطة تربوية متنوعة وذلك وفق أهداف تم تسطيرها لالارتقاء بمعارف ومكتسبات الطلبة، وتعزيز قدراتهم التعليمية».

التعبير المسؤول مرتكز والشفافية والوضوح المبتدأ والمنتهى..ناصرى:

إعلاء مكانة مجلس الأمة والرفع من مكانة أعضائه ومردوديتهم

وهيئات المجلس، تستعمل نحو الاتجاه الذي يفرض إلى إعلاء مكانته والرفع من مكانة أعضائه ومردوديتهم، يكون فيها التعبير المسؤول مرتكزا والشفافية والوضوح مبتدأا ومنتهاها».

ويخصص الأنشطة التشريعية والرقابية لمجلس الأمة، فقد قرر مكتب مجلس الأمة إحالة ثلاثة نصوص قانونية، على لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، ويتعلق الأمر بنص قانون يتضمن قانون الإجراءات الجزائية، نص قانون عضوي يعدل ويسيرها واختصاصها ونص قانون محكمة التنازع ومسيرها واختصاصها ونص قانون يعدل ويتمم القانون رقم 04-18 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004، والمتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها.

كما تقرر إحالة نص القانون المتعلق بالأوقاف على لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية وكذا إحالة نص قانون يعدل ويتمم القانون رقم 83-11 المؤرخ في 2 يونيو 1983، والمتعلق بالتأمينات الاجتماعية على لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني لإعداد تقاريرها في الموضوع.

وخلال الاجتماع، توجه ناصري بخصائص تشكراته إلى رئيس ديوان مجلس الأمة السابق عيسى بورقية، الذي تم تعيينه مؤخرا من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عضوا في مجلس الأمة بعنوان الثلث الرئاسي، ليحيط بالحضور علما بأنه قد قام بتعيين البروفيسور مخلوف ساحل، رئيسا للديوان بالنيابة.

تنصيب مسؤولي أجهزة وهيئات مجلس الأمة

مجموعة برلمانية جديدة.. وهؤلاء رؤساء اللجان التسعة الدائمة

الجزائرية بالخارج ولجنة الفلاحة والتنمية الريفية ولجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية، ولجنة التجهيز والتنمية المحلية ولجنة الصحة، الشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني ولجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة، وهم على التوالي: عمر دادي عدون، لخضر مولاي سعدون، نبيل خوالدية، يحيى شارف، حبيب دواقي ومحمد بوكرو.

بعد ذلك، تمت المصادقة بالإجماع على القائمة الإسمية لنواب رئيس مجلس الأمة، والتي تضم السادة: رابح بفاي، ميلود حنفي، عمر خمايس، مراد لكحل وعبد الكريم بوغانم.

وفي كلمة له بالمناسبة، ثمن رئيس مجلس الأمة جهود كافة الأعضاء الذين تقلدوا المسؤولية خلال الفترة المنصرمة، مؤكدا أنهم «أدوا واجبه بكل تفان وإخلاص ومسؤولية»، وذلك «بفضل الحكمة وثقافة الدولة التي يتميزون بها».

كما حيا، ناصري بصفة خاصة، رئيس مجلس الأمة المنتهية ولايته صالح قوجيل الذي «لظالما دعا إلى ضرورة التحلي بثقافة الدولة والاهتمام بالصالح العام»، كما توقف رئيس الغرفة العليا للبرلمان عند أهمية «إيلاء العناية اللازمة لمسألة الرقابة على عمل الحكومة، سواء تعلق الأمر بالأسئلة التفوية أو بالرقابة الميدانية».

استقبله بوغالي.. رئيس لجنة الشؤون الداخلية والخارجية بمجلس الشورى القطري:

مواقف الجزائر شجاعة.. والشعب الجزائري مثال للمقاومة والنضال

التعاون بين الهيئتين التشريعتين لتقوية هذه العلاقات». في سياق آخر، حيا بوغالي الجهود المبذولة من طرف دولة قطر لخدمة القضية الفلسطينية، داعيا إلى «تكثيف العمل المشترك لإيقاف المجازر التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني، من جهة، أشاد يوسف بن علي الخاطر بالعلاقات التاريخية التي تجمع البلدين، داعيا إلى «تطويرها لا سيما في المجال الاقتصادي من خلال استثمارات مشتركة»، ثمنا «مواقف الجزائر الشجاعة، خدمة لكل القضايا العادلة في العالم وعلى رأسها القضية الفلسطينية»، معتبرا أن الشعب الجزائري «مثال للمقاومة والنضال». يذكر أن هذا اللقاء حضره رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية بالمجلس الشعبي الوطني محمد خوان.

بوغالي:

الكشافة مدرسة للمواطنة وترسيخ قيم التضحية والتضامن

الوطني للكشافة، ذكرى استشهاد القائد محمد بوراس يوم 27 ماي 1941، رمز الوفاء والتضحية»، وأكد بوغالي أن الكشفية «كانت وستبقى مدرسة للمواطنة وحُب الوطن وترسيخ قيم التضحية والتضامن». ليتابع: «حية لكل الكشافين، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار».

عقد مجلس الأمة أمس الأربعاء، جلسة علنية خصصت لتنصيب مسؤولي أجهزته وهيئاته، بعنوان التجديد التنصفي لسنة 2025.

واستهل الجلسة التي ترأسها عزوز ناصري، رئيس المجلس، بالإعلان عن إنشاء المجموعة البرلمانية لجهة المستقبل وأعضائها، حيث عادت رئاستها لعصام نشمة.

كما تم الاعلان عن القائمة الإسمية للمجموعات البرلمانية الممثلة بالمجلس، حيث عادت رئاسة المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي لساعد عروس، فيما أولكت رئاسة المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني لالعربي نواس، ولعبد الرحمن قشوبة بالنسبة للمجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، أما رئاسة المجموعة البرلمانية للأحرار، فقد عادت للزهر بطاهر. عقب ذلك، أعلن عن تشكيلة مكاتب اللجان التسعة الدائمة لمجلس الأمة، حيث يترأس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي محمد رباح، أما لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية فيترأسها نورالدين تاج، فيما يتولى رئاسة لجنة الدفاع الوطني نور الحاج. وفي السياق ذاته، تم الإعلان عن رؤساء لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية

استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، أمس الأربعاء، رئيس لجنة الشؤون الداخلية والخارجية بمجلس الشورى القطري، السيد يوسف بن علي الخاطر، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر تدوم إلى غاية 30 مايو الجاري، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وفي مستهل هذا اللقاء الذي جرى بمقر المجلس الشعبي الوطني، ثمن بوغالي مستوى العلاقات الطيبة التي تجمع البلدين، مبرا عن «الإرادة السياسية القوية لقيادتي البلدين لتطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات»، وعلى الصعيد البرلماني، أشار رئيس المجلس إلى «المستوى العالي للتسيق والتبادل بين برلماني البلدين»، حيث أكد «سعيه لتفعيل بروتوكول

استضافت التمرين الميداني لقدرة إقليم شمال إفريقيا

الجزائر المنتصرة.. عاصمة السلام والأمان الإفريقي

■ "صمود 2025" .. انطباع القوة والحزم يترسخ لدى الجيش الجزائري ■ تثبيت المقاربة الوقائية في التعامل مع التحديات الأمنية

الاستراتيجية للجيش الجزائري من جهة، والممارسة الميدانية لمؤسساتها العسكرية من جهة أخرى، بما يضمن تعزيز الجاهزية العملياتية وتثبيت المقاربة الوقائية في التعامل مع التحديات الأمنية خاصة في منطقة الساحل الإفريقي.

• ع. مجالدي

المباشر للوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، على تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية بعنوان "صمود 2025" في الناحية العسكرية الثانية.

هذا التزامن لم يكن اعتباطيا، بل يعكس انسجاما بين الرؤية

في مرحلة دقيقة تتزايد فيها التحديات الأمنية والتهديدات العابرة للحدود في القارة الإفريقية، تؤكد الجزائر مرة أخرى موقعها الثابت كفاعل محوري في هندسة الأمن الجماعي في القارة، وذلك من خلال احتضانها مجريات التمرين الميداني لقدرة إقليم شمال إفريقيا "سلام شمال إفريقيا 3"، بالموازاة مع الإشراف

الجزائر تضطلع بمسؤولياتها الإقليمية ضمن آلية القوة الإفريقية الجاهزة

"سلام شمال إفريقيا 3" .. علامة كاملة

أداء فاعل في أجندة الاتحاد الإفريقي
الرامية إلى ترسيخ السلم والأمن

تحقيق الأهداف الاستراتيجية للسلم
والأمن من أجل إفريقيا مزدهرة

حمل نجاح التمرين الميداني لقدرة إقليم شمال إفريقيا، الذي احتضنته الجزائر، قبل يومين، تأكيداً على الانخراط الكلي في أجندة الاتحاد الإفريقي الرامية إلى ترسيخ السلم والأمن، وتفعيل مبدأ "الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية"، كما يمثل اضطلاعاً تاماً للجزائر بمسؤوليتها الإقليمية ضمن آلية القوة الإفريقية الجاهزة.



حمزة م.

احتضنت الجزائر على مستوى المدرسة العليا للمشاة "الشهيد جلول عبيدات" بشرشال، في الفترة ما بين 17 و 29 ماي الجاري، مجريات التمرين الميداني لقدرة إقليم شمال إفريقيا تحت عنوان "سلام شمال إفريقيا 3".

والقدرة هي "منظمة إقليمية تهتم بتعزيز السلم والأمن والاستقرار في القارة، وفقا للبروتوكول المؤسس لمجلس السلم والأمن خاصة ما يتعلق بالقوة الإفريقية الجاهزة"، وتهدف إلى "المساهمة في إرساء ودعم السلم والأمن بالقارة".

وشكل احتضان الجزائر، للتمرين الميداني، تأكيدا فعليا على انخراطها في مساعي الاتحاد الإفريقي الرامية إلى إرساء السلم والاستقرار في القارة، وخلق الآليات الكفيلة بتجسيد مبدأ "الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية"، خاصة ما يتعلق بالنزاعات المسلحة والأزمات المستعصية التي طالما شكلت مطية للتدخلات العسكرية الأجنبية ومنفذا لعودة المرتزقة إلى بلدان داخل القارة، دون أن يكون لذلك أدنى أثر على استعادة السلم أو الهدوء.

ومن منطلق مسؤوليتها وانخراطها في الجهود الإفريقية تحت راية مفوضية الاتحاد القاري،

وتحديدا مجلس السلم والأمن الإفريقي، أعطت الجزائر دفعا قويا لقدرة إقليم شمال إفريقيا، إلى جانب الدول الأعضاء من أجل تسريع جاهزيتها وترسيم انطلاقتها الفعلية.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، أن احتضان الجزائر لتمرين "سلام شمال إفريقيا 3" يأتي "تفعيلا لالتزاماتنا الثابتة لدعم آليات السلم والأمن القاري وتعزيز أواصر التعاون العسكري الإفريقي تحت راية الاتحاد الإفريقي".

وشدد الفريق أول على أن الهدف المتوخى يمثل في "تحقيق الأهداف الاستراتيجية الإفريقية للسلم والأمن، خاصة ما تعلق بجعل قارتنا أكثر استقرارا وازدهارا"، مضيفا بأن تلك "هي غاية بلدي الجزائر التي تشرف بانتخابها، مرة أخرى، عضوا في مجلس الأمن والسلم الإفريقي".

وتمثلت مجريات التمرين في إنجاز "محاكاة عملية نشر بعثة دعم سلام متعددة الأبعاد، من أجل الحفاظ على مستوى عال من الجاهزية وضمان استجابة سريعة وفعالة في الحالات الطارئة والمستعجلة".

وبحسب بيان وزارة الدفاع الوطني، فقد اتسمت جميع مراحل التمرين بتنسيق محكم بين المشاركين،

وهو ما يعكس جدية الأعمال المنفذة سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ، ويؤكد الاحترافية العالية لمشاركي جميع الدول في التعامل مع مختلف المواقف والسيناريوهات في إطار دعم السلام في مناطق النزاع".

نجاح التمرين الذي سخر له رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون باعتباره رئيس "القدرة"، مجهودات "جبارة وإمكانات بشرية ومادية ضخمة، بعث برسالة سلام وطمأنينة في الوقت ذاته للاتحاد الإفريقي، بخصوص الجاهزية العملياتية الفعلية لقدرة إقليم شمال إفريقيا، والتي تعد إحدى الركائز الإقليمية للقوة الإفريقية الجاهزة.

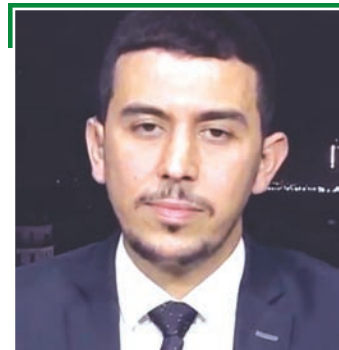
وتكون الدول الأعضاء في الآلية وهي الجزائر، مصر، ليبيا، تونس، موريتانيا والجمهورية العربية الصحراوية قد جسدت، عبر هذا التمرين "الإعلان الفعلي"، عن الجاهزية العملياتية لقدرة إقليم شمال إفريقيا للمشاركة في مختلف عمليات دعم السلام، التي يقرها الاتحاد الإفريقي لفرض النزاعات ودعم السلم والأمن في القارة الإفريقية. إذ تؤكد هذه الدول على نجاحها في بناء قوة جاهزة متعددة الأبعاد تضم مكونات (شرطية وعسكرية ومدنية) متكاملة التجهيز، وتتمتع بالقدرة العملياتية الكاملة وجاهزة للانتشار لتعزيز السلم والأمن بالقارة.

وبالنسبة للجزائر، فقد أكدت مرة أخرى ارتباطها بأهداف القارة الإفريقية، من خلال استعدادها للمساهمة في إحلال السلم القاري من خلال الاستعداد للمشاركة في بعثات لحفظ السلام تحت راية الاتحاد الإفريقي، وهو معنى نبيل أسسته له دستوريا، من خلال دستور 2020.

وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وبصفته رئيس قدرة إقليم شمال إفريقيا، قد قدم الصيف الماضي توصيات للاتحاد الإفريقي، تمت الموافقة عليها، بخصوص تفعيل القدرة، نصت على "توفير الدعم الضروري والحامض للأمانة التنفيذية لقدرة إقليم شمال إفريقيا في أفق تنفيذ التمرين الميداني المبرمج، والذي سيشكل إضافة نوعية لإعداد وتحضير القوة الإفريقية الجاهزة برمتها".

وحدث الرئيس تبون على "التعجيل باعتماد مذكرة التفاهم المتعلقة بالقوة الإفريقية الجاهزة بين مفوضية الاتحاد الإفريقي، من جهة، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية، من جهة أخرى".

كما دعا الرئيس تبون إلى "المضي قدما في عملية مراجعة المفهوم الاستراتيجي للقوة الإفريقية الجاهزة، لجعلها أكثر انساقا مع عقيدة الاتحاد الإفريقي بخصوص عمليات حفظ السلام وتوفير الدعم اللازم لها، كجزء لا يتجزأ من البنية الإفريقية للسلم والأمن".



استيراد الأمن، وهو الشيء الذي لا يدركه المخزن. وأكد الباحث رشيد علوش أن هذا التمرين الميداني يأتي بعد تأكيد الاتحاد الإفريقي على جاهزية قدرة شمال إفريقيا للتدخل والانتشار عند استدعائها لحفظ الأمن في القارة، فهو يعزز أيضا موجبات الأمن الذاتي للجزائر ويبيعت برسائل طمأنينة لدول الجوار الإفريقي.

تعزيز التنسيق والجاهزية القتالية

"السلام" .. رسائل طمأنينة للجوار الإفريقي

أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية الدكتور رشيد علوش، أن التمرين الميداني "سلام شمال إفريقيا"، الذي تحتضنه الجزائر من 17 إلى 29 ماي الجاري، لقدرة إقليم شمال إفريقيا - وهي المنظمة الإقليمية التي تهتم بتعزيز السلم والأمن والاستقرار في القارة الإفريقية وفقا للبروتوكول المؤسس لمجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي - يأتي لزيادة القدرة العملياتية والتنسيق ويدخل في إطار سياقات القدرات الخمس لبروتوكول إنشاء مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي سنة 2004 .

كانت حاضرة في تمرين "سلام شمال إفريقيا 3"، مشددا أن هذه المقاربة عملت الجزائر دوما على تكريسها في كل القارة الشمرها ورافعت من أجلها دوليا، وهو ما يبرز مصداقيتها في كل مرة على مستوى القارة.

من جهة أخرى، يرى "ضيف الدولية" أن تفعيل قدرة شمال إفريقيا في ظل السياقات الراهنة، التي تستهدف أمن وسلامة إفريقيا وشمال إفريقيا في غاية الأهمية، وهو الأصل لتعزيز القدرة العملياتية وجاهزية هذه القوة ولا يقصد بها الهيمنة بل تحقيق الأمن الذاتي، بما أنه من غير الممكن

واستطرد يقول: "تمرين سلام شمال إفريقيا هو الثالث من نوعه الذي تسهر على تنظيمه الجزائر بعد "سلام شمال إفريقيا 1 و 2"، بحكم قيادتها لقدرة شمال إفريقيا واحتضانها لمركز هذه القدرة بالناحية العسكرية الخامسة بولاية جيجل".

وأكد الدكتور علوش أن الدول الأعضاء في هذه القدرة تشمل كل من دول شمال إفريقيا، التي تؤمن بمقاربة الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية وهي: الجزائر، مصر، تونس، موريتانيا، ليبيا والجمهورية الصحراوية، وكلها

وأضاف علوش لدى استضافته، أمس الأربعاء، في برنامج "ضيف الدولية" لإذاعة الجزائر الدولية، أن هذا التمرين يأتي حسبا جاء في كلمة الفريق أول السعيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، لزيادة القدرة العملياتية والتنسيق ويدخل في إطار سياقات القدرات الخمس لبروتوكول إنشاء مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي سنة 2004، كما يدخل أيضا في تصور حل الأزمات الإفريقية بحلول إفريقية من خلال نشر القدرات والبعثات الإقليمية في مناطق النزاع.

جاهزية .. انضباط وتنسيق ..

"السِّلِيل" ..

القوة الإقليمية قولا وعملا

تجسيد ملموس لقدرات الجيش
في إدارة سيناريوهات عسكرية معقدة

يندرج احتضان الجزائر لتمرين "سلام شمال إفريقيا 3"، الذي يُنظم ضمن آلية الاتحاد الإفريقي، ويضم وحدات من الدول الأعضاء، في إطار تعزيز قدرات الاستجابة الجماعية لمهام دعم السلام في القارة، وترجمة فعلية لجهود التنسيق الإقليمي التي تراكمها الجزائر منذ سنوات في سبيل تطوير قدرة إقليم شمال إفريقيا.

علي مجالدي

وشمل التمرين، الذي نظم في المدرسة العليا للمشاة بشرشال بين 17 و 29 ماي، مراحل محاكاة لبعثة متعددة الأبعاد تهدف إلى ضمان استجابة سريعة وفعالة في الحالات الطارئة، مع التزام دقيق من قبل الفرق المشاركة في الجوانب التخطيطية والتنفيذية.

كذلك، فإن هذا التمرين يندرج ضمن مسعى طويل الأمد تسلكه الجزائر نحو ترسيخ مبدأ "الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية"، وهو ما أكد عليه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وقيادات الجيش الوطني الشعبي في أكثر من مناسبة، مشددة على ضرورة اعتماد المقاربات الواقعية والذاتية في معالجة النزاعات، دون الارتهاق لنماذج مفروضة أو تدخلات أجنبية لطالما عقدت الأزمات ولم تحلها، إضافة إلى أن تنفيذ التمرين التكتيكي "صمود 2025" بالذخيرة الحية تحت إشراف مباشر من الفريق أول السعيد شنقرية، يبرز حرص القيادة العسكرية للجيش الوطني الشعبي على تقييم القدرات القتالية بشكل دوري، في مختلف التضاريس والظروف العملياتية. وقد أظهر هذا التمرين مستويات متقدمة من التنسيق بين مختلف القوات، وتجسيدا ملموسا لقدرات الجيش الوطني الشعبي في إدارة سيناريوهات عسكرية معقدة في بيئات صحراوية وجبلية، خاصة وأن الجيش الوطني يصنف الأول على مستوى القارة في قدرته على القتال في بيئات مختلفة ولفترات طويلة. في السياق، فإن الجيش الوطني الشعبي الذي يُصنف ضمن أقوى الجيوش في المنطقة، لا يستند فقط إلى العتاد والتجهيزات الحديثة، بل إلى عقيدة عسكرية متجذرة تركز على مبدأ السيادة الوطنية والدفاع عن سلامة التراب الوطني دون مساومة.. هذه العقيدة التي تبلورت تاريخيا من خلال مراحل الكفاح المسلح ضد الاستعمار، ما تزال اليوم تشكل البوصلة التي توجه عمل المؤسسة العسكرية في الداخل والخارج.

علاوة على ذلك، فإن مستوى الاحترافية الذي ميز سير التمرين يؤكد أن الجاهزية لا تقتصر على الجانب التقني أو التعبوي، بل تشمل البعد التنظيمي والانضباط العملياتي، وهو ما يفتح آفاقا أكبر لمساهمة الجزائر في مبادرات حفظ السلام تحت مظلة الاتحاد الإفريقي، أو في إطار شراكات إقليمية أكثر تكاملا.

وخاصة في ظل التحولات السريعة التي تعرفها القارة الإفريقية، سواء على مستوى التهديدات التقليدية كالانقلابات والصراعات الحدودية، أو التهديدات الجديدة المرتبطة بالإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير النظامية، فإن الأدوار القيادية للجزائر في المجال العسكري والأمني لم تعد خيارا، بل ضرورة تفرضها الجغرافيا والدور التاريخي والبنية المؤسسية الصلبة، التي يتمتع بها الجيش الوطني الشعبي. ما شهدته الجزائر في ماي 2025، من تمرينات عسكرية دقيقة في إطار جماعي وثنائي، يعكس اتساع رؤية الأمن القومي الجزائري، التي لا تتوقف عند حماية الحدود، بل تمتد لحماية المجال الإقليمي والتوضع بفعالية ضمن آليات صنع القرار الدفاعي على المستوى القاري.

وإذا كانت هذه التحركات تعكس قدرة الدولة على تنظيم واستيعاب التحديات الأمنية، فإنها تبرز مدى الانسجام بين التوجهات السياسية للجزائر وعمقها العسكري، في لحظة تتطلب توازنا دقيقا بين الدبلوماسية الوقائية والقوة الردعية، وهي معادلة تجيد الجزائر إدارتها دون ضجيج، ولكن بنتائج ميدانية ملموسة.



سياقاتها الاستراتيجية، وتحدّد أهدافها ضمن رؤية شاملة لأمن قاري متكامل.

وأردف قائلاً إنّ المعطيات التي أفزرها هذا التمرين، تعدّ قرينة واضحة على بروز محور إفريقي جديد يضم دولاً ترفض التوضع في محاور دولية، وتُدرِك - أي هذه الدول - أنّ امتلاك أدوات القرار والسيادة شرط أساسي للاستقرار، مشيراً إلى أنّ هذا المحور الجديد "لا يُقصي أحداً، لكنه يضع شروطاً واضحة للانضمام إليه، أبرزها الالتزام بمبادئ الأمن الجماعي، والامتناع عن تسييس التعاون العسكري أو توظيفه في مشاريع توسعية أو عدائية".

ولفت الخبير الأمني والاستراتيجي، الدكتور أحمد ميزاب، إلى أنّ الجزائر قد رسمت من خلال نجاح هذا التمرين، "معادلة جديدة" انتقلت من واقع الرّد على الأزمات إلى منعها، ومن العزلة إلى الشراكة، ومن موقف الدفاع عن حدودها إلى هندسة منظومة أمن قاري يرتكز على تدريب تكاملي يراعي خصوصيات كل جيش واحتياجاته، إلى جانب الانسجام العملياني في مواجهة التهديدات العابرة للحدود، وهندسة سياسية تضمن استقلالية القرار الإفريقي في السلم والحرب.

وخُصّ المتحدث إلى أنّ تمرين "قدرة إقليم شمال إفريقيا"، بداية مسار طويل تقوده الجزائر بحكمة واقتدار لبناء أمن إفريقي نابع من داخل القارة، يتجاوز كل معاني الوصاية أو استيراد الأمن من خارج الحدود، حيث يُعدّ هذا التمرين إعلاناً صريحاً عن انبثاق مقاربة أمنية جديدة، تضع الجزائر في موقع القيادة وتعيد رسم خرائط الأمن الإفريقي بمنطق السيادة، الشراكة، والقدرة الذاتية على الفعل والمبادرة.

جاهزية قتالية عالية ورسائل سلام.. الخبير ميزاب لـ "الشعب":

المواقيت الإفريقية مضبوطة على.. الاستقرار والسلم والازدهار

• "قدرة إقليم شمال إفريقيا" رفض صريح لتدويل النزاعات الإفريقية • المخزن حاول التشويش بترويج أخبار كاذبة.. فجر أذبال الهزيمة والخيبة

تحوّلا نوعياً في العقيدة الدفاعية الإفريقية. قال ميزاب إنّ الجزائر لم تعد ساحة لإجراء التمارين العسكرية المشتركة فحسب، بل باتت تؤدّي دور الفاعل المركزي في تصميم وتوجيه هذه التمارين، مستندةً في ذلك إلى ثلاثة ثوابت أمنية راسخة، تتمثّل في منع التدخل الأجنبي، تعبئة الموارد والقدرات، وإعادة تفعيل دور الاتحاد الإفريقي.

وأفاد المتحدث أنّ التدخل الأجنبي في المنطقة قد حوّل الأزمات الإفريقية إلى ساحات نفوذ وصراع بالوكالة، مؤكداً على أهمية تعبئة الموارد والقدرات الإفريقية لتحقيق الاستقرار الداخلي النابع من الذات الإفريقية، لا من الوصاية الأمنية، وإعادة تفعيل دور المنظمة القارية كأطار تنسيقي سيادي للتردّد الأمنية الجماعية على حدّ تعبيره.

وأشار ميزاب في معرض حديثه إلى أنّ هذا التمرين يأتي ضمن آلية إفريقية لبناء تدخّل فوري وفعال في حالات الأزمات، وهي خطوة، يراها المتحدث، نوعية تعكس رفضاً صريحاً لنهج التدويل الممنهج للنزاعات الإفريقية.

وركّز ميزاب - في السياق نفسه - لتسليط الضوء على الدور المغربي العايت بأمن واستقرار المنطقة، مؤكداً في هذا الإطار على أنّ الرباط حاول التشويش على هذا التمرين، وسعت بكل طاقاتها إلى إفشاله، من خلال الترويج لأخبار كاذبة عن انسحاب بعض المشاركين أو التقليل من أهمية التمرين، إلا أنّ الوقائع الميدانية -كما يوضّح ميزاب- أثبتت العكس وأرجعت المغرب بخفي حنين، حيث حضرت كل الدول التي أعلنت نيّتها المشاركة، دون استثناء، بما فيها الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي شاركت بوفد رسمي، في إشارة لالتزامها الكامل بعضويتها في الاتحاد الإفريقي.

وقال في السياق إنّ "التغطية الإعلامية الواسعة التي رافقت التمرين، دحضت محاولات التشويه، وأظهرت بشكل جلي أنّ الجزائر لا تكتفي بإحتضان هذه المبادرات، بل تصنع مفاهيمها، وتؤطر

خطوة لها دلالاتها الإقليمية والدولية، مؤكداً بأنّ الجيش الوطني الشعبي أراد توجيه رسالة حاسمة للفاعلين والمؤسّسات، مفادها أنّ الجاهزية القتالية لأفراد الجيش الوطني الشعبي ليست شعاراً، بل واقعاً متحقّقاً، وبأنّ المؤسّسة العسكرية تمتلك من الجاهزية الميدانية ما يجعلها قادرة على إدارة الأزمات والتعامل معها بكل صرامة، وتؤكد بأنّ أمن التراب الوطني مسؤولية تُمارَس ميدانياً، بما يعزّز الثقة المجتمعية والديناميكيات المؤسّساتية في الدولة.

وعلى الصعيد الإقليمي، أشار ميزاب إلى أنّ التمرينين التكتيكيين جاءا ليؤكدّا على أنّ الجزائر تراقب عن كثب ما يجري في محيطها الحيوي، خاصة في الساحل وحدودها الغربية والجنوبية المتاخمة لمكان إجراء التمرينين، وأنها تملك القدرة على الردع والاحتواء والتحكّم في

وتابع المتحدث قائلاً إنّ الأطراف الدولية التي تتابع ما يجري في المنطقة، والتي تسعى إلى التدخل أحياناً في "الحديقة الخلفية" للجزائر ومحيطها الحيوي، بلغتها هي الأخرى رسائل الجيش الوطني الشعبي، والتي تؤكد مرة أخرى على أنّ الجزائر قادرة على تأمين محيطها وضمان أمنها دون وصاية ولا وكلاء، مشدداً على أنّ المنطقة عرضة للضغوط المربكة، من جريمة منظّمة، وتهريب عابر للحدود، وغيرهما من الضغوط الاستراتيجية المتكرّرة.

من جهة أخرى، أشار الخبير الأمني والاستراتيجي، الدكتور أحمد ميزاب، إلى أنّ التمرين العسكري الإفريقي "قدرة إقليم شمال إفريقيا" الذي احتضنته الجزائر مؤخراً، يُبرز - إلى حدّ كبير - ملامح تحوّل جذري في المقاربات الأمنية للقارة الإفريقية، وتقود هذا التحوّل السيادة الجزائرية في الفعل والقول، كرافعة استراتيجية جديدة تتجاوز الأطر والمفاهيم الكلاسيكية للتعاون العسكري. كما أكد ميزاب في حديثه لـ "الشعب"، أنّ هذا التمرين لم يكن مجرد نشاط عسكري روتيني، بل شكّل محطة فارقة في العمل العسكري المشترك، تعكس

في إطار تعزيز الجاهزية القتالية لأفراد الجيش الوطني الشعبي وتقييم وتطوير القدرات القتالية للقوات المسلّحة، أشرف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد السعيد شنقريحة، على تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية، حمل اسم "صمود 2025"، عكس مدى العناية الخاصة التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لمسألة التحضير القتالي، وجاهزية القدرات الدفاعية لقواتنا المسلّحة، وتطوير جاهزيتها المستمرة لمواجهة مختلف التحديات الأمنية، لا سيما في ظل التغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة.

علي عويش

وصف الخبير الأمني والاستراتيجي، الدكتور أحمد ميزاب، التمرينين التكتيكيين "الحصن المنيع 2025" و"صمود 2025"، على أنهما انتقال من اختبار الجاهزية القتالية إلى ترسيخ الرّد متعدد المستويات، مؤكداً على أنّ تنظيم تمرينين بالذخيرة الحية في ظرف زمني قصير، أولهما في الناحية العسكرية الثالثة، والثاني في الناحية العسكرية الثانية، يتجاوز مفهوم النشاط الروتيني في سجل التدريب العسكري، وإن كانا يندرجان كلاهما ضمن اختتام سنة التحضير القتالي 2024-2025، كتقليد سنوي ينفذ عبر مختلف النواحي العسكرية.

وأشار ميزاب إلى أنّ التمرين التكتيكي "صمود 2025"، يعكس تحوّل نوعياً في منطق التحضير القتالي لدى الجيش الوطني الشعبي، يُقاس بمنظور الجيوش ذات العقيدة الاستباقية التي تبني قدراتها انطلاقاً من سيناريوهات فعلية، وليس وفق رزنامة تدريب جامدة.

وتحدّث الخبير الأمني بإسهاب عن دلالات تنظيم تمرينين في أقل من أسبوع في كل من الناحية العسكرية الثانية والثالثة، مشيراً إلى أنها



تدريب نوعي يعكس الكفاءة العالية.. البروفيسور عبد السلام فيلاي:

الجيش الوطني الشعبي..

احترافية في خدمة السّلام

يؤكد الباحث في علم الاجتماع السياسي، البروفيسور عبد السلام فيلاي، أنّ نجاح الجيش الوطني الشعبي، في تنفيذ تمرين "صمود 2025" التكتيكي بالذخيرة الحية، في الناحية العسكرية الثانية، حمل رسائل قوية جداً، تفيد بقطّته واستعداده لمواجهة أي طارئ أو ظرف أو تحدّي يستجدّ تبعاً للمتغيرات الإقليمية والدولية، سواء بالنسبة لحدود بلادنا الجنوبية أو الغربية أو بجنوب غربيها.

سفيان حشيفة

أوضح البروفيسور عبد السلام فيلاي، في تصريح خضّ به "الشعب"، أنّ تنفيذ تمرين "صمود 2025"، رمتخ انطباق القوة والزم لدى الجيش الجزائري، كحقيقة وليس مجرد دعاية، حيث تُبرز هذه التدريبات النوعية في المقام الأول حرص كبير من لدن القيادة العليا للبلاد على تحديث المؤسّسة العسكرية، وبلوغ المستويات المطلوبة لها، عبر إدماج واستخدام منظومات السلاح المتنوعة، المنظورة والفاعلة التي توفرها الصناعات الدفاعية الجزائرية والعالمية.

وأفاد فيلاي أنّ هذا التمرين لم يكن بناءً على تحركات ورد فعل لما يرد إلى القيادة العليا من أنشطة مشبوهة تحدث هنا وهناك، وإنما هو



الدراسات التي تُبرز ما يُحقّقه الجيش الوطني الشعبي من تقدّم محرز على مستوى التصنيف العالمي والإقليمي

ضمن قائمة أقوى الجيوش في العالم، ولا يخص الأمر الحصول على أحدث وأفضل الأسلحة فقط، وإنما أيضاً الجانب المعنوي المتوقّف دائماً من خلال ثقة الشعب الجزائري في كفاءة وجاهزية جيشه وتلاحمهما الوثيق معاً، حيث عبّر عن ذلك قانون التعبئة العامة المصادق عليه في الأيام الماضية ورخّب به كل أفراد الأمة، ما يجعل مفهوم الأمن القومي قضية حيوية وحاضرة في كل الأوقات، ويستدعي بالتالي الحفاظ على صلابة الجبهة الداخلية، وتنظيمها واستنفاداً متواصلًا لمختلف قدرات الوطن البشرية والمادية".

رسائل تمرين "صمود 2025" وبقيله "الحصن المنيع 2025"، وكذلك ما سبق من مختلف التدريبات التي يُجرّيها الجيش الوطني الشعبي بشكل دوري، هي في المقام الأول برهان حرص وجاهزية، وأنّ مسألة الدفاع عن سلامة وأمن الجزائر هي اختبار يومي بالنسبة للمؤسّسة العسكرية، ولا نهان إطلاقاً أمام أي طارئ قد يشكل تهديداً للوطن المفدى، يهتم الباحث في علم الاجتماع السياسي، البروفيسور عبد السلام فيلاي.

وجد مبتكرة، وكذا التنسيق والتكامل بين مجمل التشكيلات العسكرية المشاركة.

وتجلّت كفاءة عمل الجيش الجزائري المتأهّل للتعامل مع أي مستجد، بحسب فيلاي، بنجاح خلال تنفيذ التمرين التكتيكي "الحصن المنيع 2025" بالقطاع العملياني جنوبي تندوف، يوم الخميس 22 ماي الفارط، إذ تم استعمال الذخيرة الحية وأسلحة متطورة فيه بمشاركة مختلف وحدات القوات العسكرية.

واسترسل الباحث قائلاً: "تمرين 'صمود 2025' الذي تابعاها عبر مختلف صور التغطية الإعلامية بإشراف الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، يُثبّت الدليل القوي على العمل الجيّد لمختلف قوات جيشنا المتجهّزة بما يلزم ومستعدة كل الاستعداد، وبأنها العين الساهرة واليقظة التي تراقب عن كثب أي تهديد محتمل لسلامة ترابنا الوطني ومن ثمّ الرد بحزم وكفاءة. هذا المعطى، تؤكدّه مختلف

تصريحات الأسبوع:



وزير الشؤون الخارجية: للجزائر مخزون من الضبر لا يندى، وله منه كل ما يقتضيه التعاطي مع المعضلات الطاغية على المشهد الساحلي الصحراوي بحكمة وحرصانة وتبصر.. وللجزائر قطعاً من الحزم والعزم والإرادة ما يمكنها من تخطي الصعاب وتذليل الشدائد، ولتغليب أهدافها ومصالحها عليها بما يخدم أمن واستقرار ورخاء فضاء انتمائها الساحلي الصحراوي".



الفريق أول السعيد شنقرجة: "إنّ الجزائر ملتزمة بمبادئ سياستها الخارجية الثابتة، على غرار الاحترام المتبادل وحسن الجوار ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها الوطنية ووحدتها الترابية، بذلك ولا تزال تبذل جهوداً حثيثة، من خلال مساعيها الدبلوماسية، لاستعادة الاستقرار السياسي والأمني في منطقة الساحل من خلال تفضيل الحلول السلمية للأزمات ورفض منطق السلاح وتشجيع أسلوب الحوار والمفاوضات".

معرض المنتجات الجزائرية بنواكشوط

المؤسسات الجزائرية تراهن على السوق الموريتانية لتوسيع الشراكات الإفريقية

علامات أجنبية منافسة، من جهتها، أوضحت راضية قندور، المكلفة بالاتصال والتسويق لدى الهيئة الوطنية للرقابة التقنية لمشآت الري، أنّ مشاركة الهيئة في المعرض تهدف إلى تعزيز الحضور ونسج شراكات جديدة، بعد دخولها السوق الموريتانية عقب مشاركتها الأولى العام الماضي، من خلال مشروع في إطار المناولة.

وأضافت قندور أنّ الهيئة تسعى، من خلال هذا الانفتاح، إلى التوسع نحو أسواق إفريقية أخرى، معتبرة أنّ موريتانيا تشكل بوابة استراتيجية نحو غرب القارة.

وفي السياق ذاته، صرّح يوسف عرار، مسؤول القسم التجاري بشركة "الهضاب لايت" المتخصصة في إنتاج المصابيح وكواشف الإنارة العمومية، أنّ المشاركة في المعرض تندرج ضمن إستراتيجية ولوج الأسواق الخارجية، مشيراً إلى وجود مفاوضات متقدمة مع شركاء موريتانيين، خاصة في ظل الاهتمام الكبير بالكواشف العاملة بالطاقة الشمسية.

أمّا شركة "أبي مود"، المتخصصة في إنتاج الملابس الداخلية للرضع، فتسعى، بحسب مسترّها توفيق بن عيسى بوغروس، إلى ترسيخ تواجدتها في السوق الموريتانية بعد تجاوز إيجابيات من الزبائن مع المنتجات النسيجية الجزائرية، وتعمل حالياً على إبرام عقود تصدير منتظمة نحو هذا البلد.

كما يعزّم مجمّع "ماكستور"، الذي يشارك في المعرض للمرة الثانية، فتح نقطتي بيع في نواكشوط خلال الأشهر القادمة، بالنظر إلى الإقبال المسجل على منتجاته الكهرومنزلية، وفق ما أفاد به نائب الرئيس المدير العام للمجمع، علاء الدين شنوف، الذي أكد أهمية السوق الموريتانية في فتح آفاق تصديرية جديدة نحو القارة الإفريقية.

وزارة العدل تفتح تكوينات لفائدة القضاة والطلبة القضاة تعميق المعارف ومسايرة المستجدات التشريعية

القانوني والمؤسساتي لمتابعة ومحكمة قضايا الإرهاب، وكذا إنشاء شبكات مهنية دائمة"، يضيف البيان.

وفي إطار التعاون مع أكاديمية المنظمة العالمية للملكية الفكرية، "سيشارك 198 طالباً قاضياً من المدرسة العليا للقضاء في سلسلة من الدروس المكثفة والتكوينية حول الملكية الفكرية عن بعد، من تشييط خبراء أجانب".

من جهة أخرى، أشار المصدر ذاته إلى أنّه وفي إطار التعاون مع مكتب الأمم المتحدة الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا المعني بالمخدرات والجريمة، وبالشراكة مع النيابة العامة المصرية، سيشارك قاضيين اثنين في اجتماع الخبراء الإقليمي حول (تحديث الدليل التشريعي لتنفيذ بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو والقانون النموذجي لذلك، بمنطقة العين السخنة بمصر".

شرعت وزارة العدل، الأحد، في دورات تكوينية لفائدة القضاة والطلبة القضاة، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وفي هذا الصدد، سيشارك 25 قاضياً في دورة تكوينية حول "الجريمة المعلوماتية"، ترمي إلى تعزيز قدرات القضاة وتعميق معارفهم ومسايرة المستجدات التشريعية والتنظيمية في المجال، مثلاً أوضحه المصدر ذاته.

وفي إطار برنامج تبادل المعلومات في مجال مكافحة الإرهاب واستجابة العدالة الجنائية، الذي تشرف عليه وكالة الاتحاد الأوروبي لتكوين مصالح إنفاذ القانون، سيشارك خمس قضاة في تكوين جهوي حول (المحاكمة الصورية الثانية في مجال مكافحة الإرهاب، ببراق التشيكية".

ويهدف هذا التكوين إلى "تحسين وتبادل المعارف والتعاون بين القضاة ومصالح إنفاذ القانون حول أدوات مكافحة الإرهاب، الإطار

رئيس الجمهورية يسدي وسام الأثير للمجاهد صالح قوجيل

تكريم جيل الثورة..

وتخليد الذاكرة وأبطال نوفمبر



وجاء هذا التكريم للمجاهد صالح قوجيل وهو يختتم مساره المهني بعد أن تقلّد رئاسة مجلس الأمة، المؤسسة الدستورية العتيدة، التي خدمها بكفاءة ونزاهة واقتدار، وهو تقدير وعرفان من رئيس الجمهورية لرسالة هذه الشخصية الوطنية خلال الجهادين، جهاد في تحرير البلاد وجهاد في أداء أمانة البناء والتشييد.

وقد تسلم قوجيل الوسام مع شهادة المرسوم الرئاسي الممضاة من طرف رئيس الجمهورية. وفي ختام هذا الحفل، التقى رئيس الجمهورية بمجموعة من المجاهدين والمجاهدات على غرار ظريف بن مهدي شقيقة الشهيد الرمز العربي بن مهيدي وكذا المجاهدة جميلة بوباشا.

الجمهورية، بوعلام بوعلام، بالإضافة إلى أعضاء من الحكومة وشخصيات وطنية ومجاهدين. وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 25-139، المؤرخ في 23 ذي القعدة عام 1446هـ، الموافق لـ 21 مايو من العام 2025، قام رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، صدر مصف الاستحقاق الوطني، بإسداء هذا الوسام للمجاهد صالح قوجيل، الذي يعد من رجيل نوفمبر ومن رفاق أولئك الذين فجّروا الثورة التحريرية المباركة. ومن خلال تكريم رئيس الجمهورية لهذا المجاهد فإنّه يكرّم من خلاله جيل الثورة ممّن استشهدوا في سبيل الوطن، وممّن كتب المولى لهم أن شهدوا الاستقلال وبناء الدولة الوطنية.

أسدي رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، صدر مصف الاستحقاق الوطني، الأحد، وساما برتبة أثير من مصف الاستحقاق الوطني للمجاهد صالح قوجيل.

وتّم تكريم المجاهد صالح قوجيل، خلال حفل نظم بقصر الشعب بالجزائر العاصمة، بحضور رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، رئيس المحكمة الدستورية، عمر بلعاج، الوزير الأول، نذير العرابوي، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرجة، مدير ديوان رئاسة

أشرف على ملتقى وطني حول التحديات الأمنية والتنمية بالساحل الإفريقي.. الفريق أول شنقرجة: الجزائر المنتصرة.. حصن الأمن والاستقرار وحسن الجوار

تكريس مبدأ التضامن وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الساحل

سيادتها الوطنية ووحدتها الترابية، بذلت ولا تزال تبذل جهوداً حثيثة، من خلال مساعيها الدبلوماسية، لاستعادة الاستقرار السياسي والأمني في منطقة الساحل من خلال تفضيل الحلول السلمية للآزمات، ورفض منطق السلاح وتشجيع أسلوب الحوار والمفاوضات".

كما أكد في السياق ذاته "حرص الجزائر الدائم على تقديم يد المساعدة لبلدان الجوار من خلال برامج تعاون عسكري متعددة الأشكال، لاسيما في إطار لجنة الأركان العملياتية المشتركة".

ولفت أيضاً إلى أنّ الجزائر "كانت ولا تزال عنصر أمن واستقرار في المنطقة من خلال حرصها على تعزيز إمكانات الدفاع لشركائها وجيرانها في الساحل، في إطار برامج التعاون العسكري الثنائية والتكوين لفائدة القوات المسلحة لبلدان المنطقة، وكذا مرافقتها في مجال مكافحة الإرهاب من خلال لجنة الأركان العملياتية المشتركة (CEMOC) في إطار مبدأ

التكفل الذاتي لكل بلد بتحدياته الأمنية واحترام تام لسيادة الدول". وتابع الفريق أول قائلاً: "بلادنا التي تربطها علاقات تاريخية وإنسانية متميزة مع شعوب منطقة الساحل، لطالما سعت للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لسكان المنطقة"، يضاف إلى ذلك "الدور النشط الذي اضطلعت به بلادنا في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الساحل من خلال تكريس مبدأ التضامن مع شعوب تربطها مع الجزائر علاقات تاريخية وحضارية متميزة، حيث يتم تقديم المساعدات الإنسانية وتمويل مشاريع التنمية المهيكلّة ذات البعد الإقليمي بغرض تشجيع سكان المنطقة على العيش بكرامة وأمل في أوطانهم، وإحباط مشاريع صناعة عدم الاستقرار في المنطقة". وأكد أنّ "الجزائر تستطل، رغم محاولات التشويش على دورها المحوري في المنطقة، رقما فاعلا في الأمن والسلام في الساحل، وستواصل، في ظل الرؤية الاستراتيجية الحكيمة والمتبصرة

أشرف الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرجة الأحد، بالنادي الوطني للجيش بيتي مسوس (الجزائر العاصمة)، على فعاليات ملتقى وطني بعنوان "الساحل الإفريقي: التحديات الأمنية والتنمية في ظل التجاذبات الجيوسياسية بالمنطقة"، من تنظيم مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وحضر هذا الملتقى، إلى جانب السادة رئيس مجلس الأمة ورئيس المجلس الشعبي الوطني والوزير الأول ورئيس المحكمة الدستورية ومدير ديوان رئاسة الجمهورية، عدد من السادة الوزراء ومستشاري رئيس الجمهورية والأمين العام لرئاسة الجمهورية والمدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، بالإضافة إلى الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وقادة القوات وقائدي الدرك الوطني والحرس الجمهوري بالنيابة، ومدير الديوان لدى وزارة الدفاع الوطني وقائد الناحية العسكرية الأولى ورؤساء الدوائر والمراقب العام للجيش والمديرين ورؤساء المصالح المركزية بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، وكذا مسؤولين سامين في الدولة وأساتذة جامعيين وبعض مديري وسائل الإعلام. وفي بداية أشغال الملتقى، ألقى الفريق أول السعيد شنقرجة كلمة افتتاحية رحب في مستهلها بالضيوف والمشاركين، مؤكداً على "التزام الجزائر بمبادئ سياستها الخارجية الثابتة، على الجوار واحترام سيادة الدول ووحدتها، وكذا تفضيلها للمقاربات السلمية المبنية على الحوار في حل الأزمات". وقال بهذا الخصوص إنّ "الجزائر الملتزمة بمبادئ سياستها الخارجية الثابتة، على غرار الاحترام المتبادل وحسن الجوار ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام

تصنع مجدا يرفعها إلى مقام الوجهة السياحية الأرقى

الباهية.. جوهرة جزائرية تتألق..



"حبيباس لاند" .. يعيد رسم المشهد الترفيهي بالمدينة

تواصل عاصمة الغرب الجزائري، وهران، تألقها كإحدى الوجهات السياحية الأكثر جاذبية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، حيث يلتقي عبق التاريخ وأصالة الماضي بإيقاع الحياة العصرية ونبض التجدد، لتقدم للزوار تجربة مميزة واستثنائية، تجمع بين الاستمتاع، الاسترخاء، وروح المغامرة.

مسعودة براهمية

وأول ما يتبادر إلى الذهن عند التخطيط لزيارة هذه المدينة المتوسطية الساحرة، هو بلا شك "حديقة التسلية"، الواقعة في قلب حي الحمري العريق، والتي تعد واحدة من أرقى وأجمل وأقدم وجهات الترفيه والاستجمام في الجزائر.

إرث ترفيهي وتجربة متجددة

خلال جولة ميدانية داخل الحديقة المعروفة باسم "جنة الأحلام"، رصدت "الشعب" الجهود الكبيرة التي يبذلها العاملون والمسيرون لضمان استمرارية هذا الموقع الترفيهي والحفاظ عليه كوجهة مفضلة للزوار، مما يعكس التفاني في توفير تجربة ممتعة لرواده.

كان المشهد ينبض بالحياة والألوان، يقول أحد الزوار: "أحببت الأجواء هنا، الأطفال يلعبون ويلعبون بسعادة، وأنا أراقبهم قرب لعبة الأحصنة، رؤية فرحتهم تمنحني راحة لا توصف".

وتضيف زائرة أخرى: "أفضل المشي مع عائلتي في هذا المكان، نتجاذب أطراف الحديث ونلتقط صورا تخلق هذه اللحظات الجميلة والأجواء المفعمة بالحياة، وكأننا نعيش مغامرة صغيرة وسط هذا المرح".

أما أحد الآباء الجالسين على العشب الأخضر، فيقول: "أخبرنا الجلوس هنا لنحتسي القهوة بهدوء، بينما يلعب الأطفال من حولنا...حقا إن هذا الفضاء يمنحنا فرصة للاستمتاع والاسترخاء بعيدا عن ضجيج الحياة اليومية".

ويشاركنا زائر آخر تجربته قائلا: "الأجواء هنا تبعث على الراحة، فقد وجدت نفسي مستمتعا بمراقبة الأطفال، وهم يقفزون من لعبة إلى أخرى، بينما أتبادل الأحاديث الودية مع الآباء الآخرين الذين يشاركونني هذه اللحظات".

تقول سيدة مسنة، وهي تتأمل المكان برضا واضح يرتسم على محياها: "إنه لمن الرائع أن نجد فضاء ترفيهيا بهذه الجودة، دون أعباء مالية كبيرة، وهو أمر يستحق التقدير، في الوقت الذي تفرض فيه بعض المركبات الترفيهية أسعارا مرتفعة للدخول والاستمتاع بالألعاب..".

تغلي "جنة الأحلام" مساحة إجمالية تبلغ 13 هكتارا، حيث تم تخصيص 9 هكتارات للألعاب التي تلائم جميع الفئات العمرية، بينما يضم الجزء المتبقي مرابا يتسع لأكثر من 1000 سيارة، إلى جانب قاعة حفلات، تستوعب 450 ضيفا، وفقا لما أوضحه نائب مدير المؤسسة العمومية لحديقة التسلية لوهران، قنون عابد.

أكثر من مليون ونصف زائر سنويا

ويستقبل هذا المنتزه يوميا نحو 7 آلاف زائر خلال الأيام العادية، ويتجاوز العدد 10.000 خلال فترات العطل، مما يرفع إجمالي عدد الزوار السنوي إلى أكثر من مليون ونصف، دون احتساب الأطفال الصغار وذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتمتعون بامتياز الدخول المجاني، يضيف قنون. وأشار محدثا إلى أن "استقبال الزوار، يبدأ من الساعة الواحدة بعد الزوال ويستمر حتى آخر زائر، بينما تتراوح أسعار

ألعاب الأطفال بين 50 و100 دينار جزائري، في حين تصل رسوم الألعاب الخاصة بالكبار إلى 200 دينار.

وأوضح أن "الهدف الرئيسي يتمثل في توفير مجموعة متنوعة من الخدمات الترفيهية التي تلبي احتياجات الزوار بمختلف فئاتهم الاجتماعية، مع ضمان بيئة آمنة ومريحة للعائلات، مما يعزز مكانتها كوجهة مثالية للترفيه والتسلية والاستجمام".

واعتبر أن "هذه المنشأة، تعد معلما بارزا في المشهد السياحي والترفيهي للمدينة، إذ تجمع بين الأصالة والتطور منذ إنشائها عام 1984 بقرار من المجلس الشعبي الولائي، قبل أن تعزز مكانتها بقرار وزاري عام 1986".

وأضاف قائلا: "استمرار نشاطها حتى اليوم، يعكس سنوات من الجهد والتفاني، فهي المؤسسة الوحيدة التي حافظت على نشاطها من بين 26 مؤسسة عمومية متخصصة في إدارة حدائق التسلية بالجزائر، والتي توقفت جميعها عن العمل".

ضمان سلامة الزوار واستدامة المرافق

وأكد محدثا أن "الحديقة تستفيد من جهود فريق يضم أكثر من 400 موظف، يعمل معظمهم بشكل دائم لضمان سلامة المرافق والألعاب، إضافة إلى تأمين راحة وأمان الزوار".

وأفاد بأن "الحرص على الصيانة الدورية، ساهم في الحفاظ على جودة معظم الألعاب التي دخلت الخدمة منذ الثمانينات، مثل العجلة الكبيرة، أعالي الجبال، والباخرة، والتي لا تزال تعمل بكفاءة عالية حتى اليوم".

كما سلط الضوء على جهود الفرق المتخصصة في النظافة وصيانة المساحات الخضراء، منوها بدورها في توفير بيئة صحية ومريحة للعائلات والزوار، وفق تعبيره.

فيما يخص الأمن والسلامة، أفاد مصدرنا بأن "النظام الشامل للمراقبة، يشمل 32 كاميرا حديثة، إضافة إلى مركز للشرطة، وطبعية، وممرض، وسيارة إسعاف متوفرة على مدار الساعة لضمان سلامة الجميع، وبين كذلك "توفر مجموعة متنوعة من الوسائل المساعدة المصممة خصيصا لتلبية احتياجات كبار السن وذوي الإعاقة، مما يمكنهم من التنقل بحرية وأمان، على غرار الكراسي الطبية والكراسي المتحركة، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من المشايات والكراسات التي تلبي مختلف الاحتياجات".

كما شدد على "الحرص الدائم في تقديم خدمات رقابية تتيح تجربة مميزة لا تتسى، وذلك من خلال المعاملة الودية، والعمل المستمر على تحسين الخدمات عبر مشاريع جديدة، تعزز مكانة "جنة الأحلام" كوجهة ترفيهية وسياحية رائدة".

ألعاب جديدة وتعدديات مستمرة

في إطار جهود التحديث والتطوير، كشف نائب مدير المؤسسة العمومية لحديقة التسلية لوهران، قنون عابد، عن "استعدادات جارية لإضافة ست ألعاب جديدة، مما يوسع قائمة الألعاب المتاحة، والتي تضم حاليا 46 لعبة، إضافة إلى منطقتين للأطفال تحت اسم "قصر الطفولة".

وأكد قنون أن "آخر عملية اقتناء تمت سنة 2018، حيث تم إدخال عشر ألعاب جديدة، مشددا - في الوقت ذاته - على أهمية التطوير المستمر لضمان توفير وسائل ترفيهية تلبي توقعات الزوار، وتواكب أحدث معايير السلامة والجودة. ونؤه - في هذا الصدد - بجهود إعادة تأهيل المدخل الرئيسي، في نهاية شهر أفريل الماضي، مشيرا إلى أن "المنطقة المحيطة زيتت برسومات أطفال مبهجة، مما أضفى طابعا حيويا وممتعا على المكان". كما أشار أن "عمليات صيانة الأرضيات والأرصنة لا تزال

مستمرة، في إطار الجهود المتواصلة لتطوير الخدمات وإجراء تحسينات وتحديثات دورية، تهدف إلى تعزيز جودة البيئة الحضرية وراحة الزوار".

"حبيباس

لاند" .. التسليم يبدأ

هذه الصانعة

بالتوازي مع ذلك، أعيد إحياء مشروع أكبر حديقة تسلية في غرب البلاد، بعد رفع العقار، وهو مركب "حبيباس لاند" بحي الألفية "ميلينيوم"، والذي كان متوقفا منذ عام 2018 وتعرض للتجميد في عام 2020.

وأفاد المسؤول ذاته بأن "مشروع حبيباس لاند"، يعد من أبرز المشاريع الترفيهية التي تطورها المؤسسة العمومية لحديقة التسلية لولاية وهران، وذلك بالشراكة مع شركة "GAEA CHINA" ذات المسؤولية المحدودة، المسجلة في السجل التجاري الجزائري، والتي تعود ملكيتها لمستثمر صيني.

وأضاف أن "هذه الشراكة، أثمرت عن تأسيس مؤسسة "حبيباس لاند"، التي ستؤلى إدارة المشروع المعروف باسم "أرخيبيل حبيباس"، أول حماية بحرية طبيعية في الجزائر، والتي تعرف بـ "رئة المتوسط" لدورها البيئي الفريد في احتضان آلاف الطيور والكائنات البحرية".

مشروع ترفيهي يمنح وهران العالمية

ولفت محدثا إلى أن "وتيرة الأشغال تشهد تسارعا ملحوظا، استعدادا لاستلام الشطر الأول خلال هذا الصيف، على مساحة تقدر بـ 7 هكتارات، متضمنا موقفا متعدد الطوابق للسيارات، إلى جانب مركز تسلية وترفيه، بالإضافة إلى عشر ألعاب حديثة، تعتمد على تقنيات متطورة".

وأوضح - في سياق متصل - أن "تكلفة المرحلة الأولى - تتفوق 300 مليار سنتيم بتمويل من الشريك، في حين تمتد المساحة الإجمالية إلى 15 هكتارا، مع احتمال أن تتجاوز التكلفة الكلية 800 مليار سنتيم".

وسيقدم هذا

"البارك الضخم" تجربة ترفيهية

متكاملة تجمع بين أحدث الألعاب والمرافق المتنوعة، بما فيها فضاءات تجارية، مطاعم، مواقف سيارات متعددة الطوابق، قاعة للحفلات، فندقا، إلى جانب صالات مخصصة لمختلف الأنشطة، وخدمات تلبي احتياجات جميع الفئات العمرية، كما قال.

أكد نائب مدير المؤسسة العمومية لحديقة التسلية بوهران، قنون عابد، أن "وهران، من خلال هذه المشاريع الطموحة وغيرها، ترسخ مكانتها الرائدة على خريطة السياحة العالمية، باعتبارها وجهة فريدة تجمع بين التنوع والجاذبية، وتلبي تطلعات السائح بمختلف اهتماماتهم".

وفي سعيها المستمر نحو التطوير، تؤكد عاصمة الغرب الجزائري، التي حازت عن جدارة لقب "عروس المتوسط"، أنها أكثر من مجرد مدينة ساحلية، بل وجهة نابضة بالحياة، تجسد رؤية مستقبلية لتجربة سياحية متكاملة، تواكب الطموحات العالمية.

يبقى على المواطن دور أساسي في الحفاظ على هذه المكتسبات، وذلك عبر الالتزام بالقوانين والممارسات التي تعزز البيئة الحضرية، والمساهمة الفاعلة في استدامة التطوير والتحسين المستمر.

دبلوماسية الثورة الجزائرية المباركة..

الأثر السياسي والصدى الإعلامي..

ارتبط النشاط الدبلوماسي في تاريخ الجزائر الحديث بفكرة مقاومة الاحتلال الفرنسي الذي بدأ مع سنة 1830، ولعل تجربة المقاومة الوطنية المسلحة في عهد الأمير عبد القادر خلال القرن 19، قد مثلت اللبنة الأولى في هذا الاتجاه، فقد رسمت معالم الدبلوماسية التي تنطلق من مختلف أشكال المقاومة لاستقلالها كمادة إعلامية للتأثير في ميزان حربها ضد فرنسا، وسعيا وراء الظفر بمشروعية الكفاح، فإن صورة النشاط الدبلوماسي الموجه لخدمة الغرض الإعلامي، قد أضحت الأسلوب الأبرز في كل عمل قاده الأمير عبد القادر في هذا المجال.

د. حسان مغدوري

الحلقة الأولى

استمرت التنظيمات السياسية في الجزائر، على النهج الذي خطه مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، طوال النصف الأول من القرن العشرين، وواصلت تبني برنامج إعلامي يعبر عن أفكارها وآراءها وأهدافها، وكان حزب الشعب الجزائري قد خرج من رحم نواة إعلامية كانت تحمل اسم "جماعة أحباب جريدة الأمة"، وهي التي شكلت لاحقا ما عرف بـ "الأمة" لسان حال نجم شمال إفريقيا، كما كانت نشرة الوطني (Patriote) التي أصدرتها اللجنة الثورية للوحدة والعمل، آخر حلقة في مسار النشاط السياسي قبل اندلاع الثورة عام 1954.

نشأة الإعلام الثوري:

حمل بيان أول نوفمبر 1954 رسالة سياسية للشعب الجزائري وإلى الكيان الاستعماري والعالم برمته، وقد عبر عن ميلاد حركة ثورية باسم جبهة التحرير الوطني، وقد تضمن البيان عبارة: "أنتم الذين ستصدرون حكمكم بشأننا نعني الشعب الجزائري بصفة عامة والمناضلين بصفة خاصة (...). تؤكد عطفنا الفعال تجاه جميع الأمم التي تساند قضيتنا التحررية"، وقد دشّن بذلك أول عمل إعلامي.

لقد أبدع مفجرو الثورة في تعزيز الفعالية الدعائية واختراق الإعلام الاستعماري، فهم قد تمسّدوا الاعتماد عن الظهور المباشر، وتجنبوا التصريحات السياسية بالحدة التي فتحت باب الفضول واسعا أمام التكهّنات التي ملأت الصحف الفرنسية، على غرار جورنال دالجي، ولوموند والفيغارو، والتي راحت كلها تجتهد في سباق محموم للتعريف بالجهة التي تقف وراء أحداث ليلة أول نوفمبر.

لقد اعترفت لوفيفارو منذ البداية، بأنها وإن لم تتضح لها معالم هذه (الاعتداءات)، فإن المنشورات التي وزعت في عدة جهات من الوطن والتي حملت توقيع جبهة التحرير الوطني، إنما كانت تمثل نتاج صراع صفوف حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، وأضافت بأنها من جماعة ثالثة من شباب مندفعين فجروا الأحداث، كما ربطت لوموند في تحليلها لعدد نفس اليوم، أحداث نوفمبر بحركة الانتصار، وهكذا كانت هذه النماذج تعبيراً عن نجاح العمل السياسي والعسكري في إنتاج مادة إعلامية أحدثت صدى لمدة في وسائل الإعلام الفرنسية.

شكل انطلاق الثورة صدمة لادارة الاستعمارية ولكافة هيكلها الرسمية، وانعكس ذلك في الصدى الإعلامي الواسع، فالأحداث قد مثلت مادة حية لاهتمام وسائل الإعلام الفرنسية التي راحت تتفاعل مع التطورات العسكرية والسياسية في محاولة منها لصرف الرأي العام في الداخل وفي الخارج عن حقيقة ما كان يجري على الأرض، لكنها أسهمت عن غير قصد في استقطاب وسائل الإعلام الأجنبية.

محطات النشاط الدبلوماسي

مثل النشاط الدبلوماسي للثورة الجزائرية، صورة عن الكفاح من أجل تصفية الاستعمار، وقد أخذ مستويات متعددة وصيغا متنوعة وأشكالاً مختلفة، فقد سجلت الفترة ما بين 1946 و1950 قيام الحركة الوطنية الجزائرية بإطلاع الأمم المتحدة والجامعة العربية، عبر تقارير ورسائل ومذكرات، كانت تحمل شروحات مفصلة عن معاناة الشعب الجزائري مع الاستعمار الفرنسي، وتقرر في اجتماع اللجنة المركزية لحركة الانتصار للحريات الديمقراطية في ديسمبر 1948، تأكيّد مبدأ البحث عن الدعم السياسي والمعنوي الدولي لإنجاح انطلاق الثورة في إطار التضامن العربي، وإخراج الحركة الوطنية من العزلة، وحدد المؤتمر الثاني للحركة في أبريل 1953، مبدأ أهمية النشاط الخارجي وضمان التأييد الدولي، ومنح الموافقة لوفد الحزب في القاهرة للتحرك دبلوماسيا بهدف توثيق العلاقات مع كافة المنظمات الإقليمية والدولية لمساندة القضية الجزائرية.

لقد أعلن بيان أول نوفمبر 1954 عن مبدأ تدويل القضية الجزائرية، وأعرب عن تعاطف جبهة التحرير الوطني مع جميع الأمم التي تساندها في ظل ميثاق الأمم المتحدة، وانتهج

الثورة مسار ربط العلاقات بمختلف مراكز القرار السياسي ومنايع الفكر الحر في كافة جهات العالم، من خلال عمل السفارات وحركية المكاتب ونشاط الطلبة وتفاعل المغتربين والجاليات ومساعي الحركات السياسية والتنظيمات النقابية ونضال الشخصيات المرموقة ومهام البعثات على اختلاف أشكالها، في اتجاه كان يرمي إلى استقطاب وسائل الإعلام، واستغلالها بطريقة ذكية في تمرير خطابها وعرض صورتها لدى حكومات وشعوب العالم.

اتجهت الثورة الجزائرية في البداية إلى إذاعات الدول العربية كمصر وتونس والتي خصصت برامج في موافيت محدودة لبث أخبار الثورة على لسان إعلاميين جزائريين، ومع التطور النوعي الذي تحقق عقب انعقاد مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956، نشأ التنظيم الرسمي وظهرت المؤسسات القيادية، وتم استدراك انعدام التنسيق بين الأجهزة الإعلامية الناطقة باسم الثورة، ونقلت حصرية توجيه النشاط الإعلامي لجهة التحرير الوطني، وتكلل هذا المسعى الاستراتيجي بميلاد وزارة الأخبار عقب تأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة في 19 سبتمبر 1958.

تمكن مؤتمر الصومام من سد الحاجة الإعلامية في الداخل، وانطلق أول بث إذاعي في 16 ديسمبر 1956، من خلال إنشاء "إذاعة الجزائر الحرة المكافحة"، التي انطلقت من لا شيء، يتخبط الإمام بالأثر الإعلامي للثورة الجزائرية كتابة مجلدات، ولهذا سنسعى إلى التركيز على نماذج من الأنشطة الدبلوماسية للثورة وصداها في وسائل الإعلام التي كانت معياراً لأجهزة الاستعلامات الفرنسية في الاستدلال على الحقائق السياسية التي كانت تستعلم بشأنها.

الصدى الإعلامي للثورة الجزائرية

كانت معظم لقاءات جبهة التحرير الوطني تتم بالبلدان الإفريقية بمناسبة انعقاد المؤتمرات والملتقيات الإفريقية والأفرو-آسيوية، وكانت الثورة تستثمر في كل مبادرة دبلوماسية، تحوز اعتراف الدول الإفريقية بالحكومة الجزائرية المؤقتة، سيما وأن غانا وغينيا وليبيريا وإثيوبيا قد ترددت في منح موافقتها للاعتراف بالحكومة المؤقتة، غير أن الدبلوماسية الجزائرية تجاوزت هذه العقبات، وقام أحمد بومنجل بتقديم تعليمات للحكومة المؤقتة قبل سفرها للمشاركة في مؤتمر

(أكرا) للشعوب الإفريقية، الذي انعقد من 5 إلى 13 ديسمبر 1958 من أجل التماس حكومة غانا وغينيا وليبيريا للتدخل من أجل دعم الحكومة المؤقتة. طلب مؤتمر "الشبيبة الأفرو-آسيوية" المنعقد بالقاهرة في 7 فيفري 1959 بضرورة اعتراف كافة البلدان الأفرو-آسيوية بالحكومة الجزائرية، وفي اجتماع القاهرة الذي نظّمته لجنة التضامن الأفرو-آسيوية في 13 فيفري 1959، تقدم الوفد الجزائري بنداء لكافة الدول لأجل الاعتراف بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وقد تكللت هذه المساعي بقبول الأربع دول إفريقية مستقلة إقتراح عرض القضية الجزائرية المقدم من طرف مجموعة الأفرو-آسيوية على الأمم المتحدة في 1959.

كانت الثورة الجزائرية تشتغل بالموازاة في الحقل الإعلامي، إذ قام الوطنيون الجزائريون في أكتوبر 1958 بتوزيع بيانات مكتوبة على الطلبة الأفارقة تدعو النواب الأفارقة إلى دعم القضية الجزائرية، وتقدمت بمناسبة انعقاد المؤتمر الاقتصادي الأفرو-آسيوي بالقاهرة في 14 ديسمبر 1958 بتوزيع مطوية إعلامية على البعثات المشاركة.

وظفت الثورة الجزائرية البث الإذاعي، واستاعتت بمسجون إفريقي يتحدث لغة البامبرا BAMBARA للدعاية عبر الراديو من أجل حث الجنود الأفارقة الذين كانوا يشتغلون تحت العلم الفرنسي بالانسحاب، وفي 4 جانفي 1959 اقترح رئيس قيادة الأركان مقاوم من الغابون، كان يشتغل لحساب جيش التحرير الوطني الأنغولي، لمباشرة أول حصة إذاعية عبر راديو تونس في 30 سبتمبر 1959، وجاء نص البث كما يلي "إن هدفنا الحالي هو الضغط على فرنسا للعدول عن استخدام الأفارقة في حربها الاستعمارية وخاصة في حربها ضد الجزائر - وتشهد جبهة التحرير بأن ثمة التحاق جماعي من طرف الأفارقة بصفوف جيش التحرير الوطني.

لم تترك الثورة الدعاية السينماتوغرافية، وعرضت بمناسبة انعقاد مؤتمر الإتحاد العام للعمال الأفارقة في 17 جانفي 1959 بكوناكري (جمهورية غينيا) فيلمين، تضمن الأول موضوع ساقية سيدي يوسف، وتناول الثاني اللاجئين الجزائريين في تونس، وتركت هذه الأعمال صدى مؤثرا، صفق له الجمهور طويلا.

كانت الثورة الجزائرية تتفاعل مع أحداث القارة الإفريقية، وتستغل كافة التطورات من أجل الترويج للقضية الجزائرية إعلاميا، فكانت كل من

إذاعة القاهرة وتونس، تعبر عن تضامنها مع كفاح الشعوب الإفريقية من أجل الاستقلال، وكانت تستدل بوعود بلجيكا للكونغوليين في منح الاستقلال لتعزيز موقف الجزائر.

تبنت الثورة الجزائرية خط دعم الكفاح الإفريقي، حيث بث "راديو تونس" في 7 جانفي 1959 بيانا عبر فيه عن موقف الشعب الجزائري الداعم للكفاح المقدس للشعوب الإفريقية، وفي 23 جانفي 1959 بث صوت الجزائر المكافحة دعمه للشعب الكونغولي، وفي 4 فيفري قدم راديو القاهرة خطاب رئيس البعثة الجزائرية إلى مؤتمر "الشبيبة الأفرو-آسيوية" بالقاهرة، والذي أشاد فيه بكفاح إفريقيا، وفي 19 فيفري 1959 بث راديو القاهرة نداءً لفيدرالية الشبيبة الإفريقية الاستوائية على خلفية الاضطرابات العنصرية في برازافيل الكونغو، والذي أعرب فيه عن تقديره لكفاح الكونغوليين، وعلق راديو غينيا في مارس 1959 بكل ارتياح على مقترح يتضمن شجب أعضاء من خريجي التعليم الفرنسي للحرب في الجزائر.

حل الزعيم الكيني النقابي والسياسي توم مبوبيا (Tom mboya)، ورئيس مؤتمر الشعوب الإفريقية في أبريل 1959 ضيفا بمقر جبهة التحرير الوطني بالولايات المتحدة، وقد استقبل من طرف عبد القادر شندري الذي طلب منه بالمناسبة، ضرورة التأسيس للقضية الجزائرية أمام الشخصيات الأمريكية، وفي 9 ماي 1959 قام مندوب السنغال السيد نداو ندينني (Ndao N'dene)، في دورة المجلس العالمي للمسلم باستوكهولم بالسويد، المنعقدة في الفترة ما بين 8-13 ماي 1959، بكشف القناع عن السياسة الإمبريالية للحكومة الفرنسية حسيما نقلته حينذاك وكالة تاس الروسية، كما أعلنت وكالات الأنباء في 21 ماي، بأن مؤتمرًا على مستوى وزاري لدول إفريقيا المستقلة سينعقد بمنروفييا في أوت 1959، أين سيتم تخصيص دراسة للمشاكل الجزائرية، وستكون الحكومة الجزائرية المؤقتة ممثلة في شخص فرحات عباس ومحمد يزيد.

لقد حملت صحيفة "نيويورك هيرالد تريبيون" New York Herald Tribune، بتاريخ 29 ماي 1959 رأياها في مؤتمر منروفييا Monrovia، ذلك أن اختيار منروفييا عاصمة ليبيريا كمقر لانعقاد المؤتمر في أوت 1959 إنما يعكس الرغبة في منح المحررات شيئا من روح العدالة على الأقل، إذ أن ليبيريا وإثيوبيا هما أقل البلدان تحمسا للقضية الجزائرية، مع أنه مجرد القول بمشاركة الحكومة الجزائرية في هذا اللقاء، فهو يؤشر

لدفاع الاجتماع عن الثورة الجزائرية أكثر من أنه يحاول التوصل إلى اتفاق.

شكل الإعلام الثوري سندا قويا للمساعي الدبلوماسية للثورة الجزائرية في القارة الإفريقية، إذ قامت إذاعة "صوت الجزائر الأخت العربية"، من خلال راديو تونس، بدعوة الشعوب الإفريقية لما وراء الصحراء إلى الانتفاضة، معتبرة بأن الثورات التي بدأت تشتعل في إفريقيا لا تزال في بداية الطريق، لكنها تستشد مع الزمن وستتحول إلى قوى فاعلة، وحينها، فإن الشعب الجزائري الذي يواجه قوات الناتو الاستعمارية لمدة خمس سنوات، سيخفف عنه العبء حينما تتفرق القوة الاستعمارية في القارة الإفريقية من أجل إخماد الثورات في كل مكان. وكردة فعل على هذه الدعوة حمل راديو موسكو في 24 أبريل 1959، بأن تصريحاً لطالب من غانا مجد فيه النموذج الجزائري، وشجب الاستعمار الفرنسي.

عبر محمد يزيد، بمناسبة اليوم الإفريقي الذي عاشته تونس في 15 أبريل 1959، بأن انضمام الجزائر إلى المجموعة الدولية، إنما يعود الفضل فيه للقاء الدول المستقلة الإفريقية باكرا في 15-21 أبريل 1958، وتكللت اتصالات الثورة الجزائرية بالمجموعة الإفريقية، إلى احتجاج السودان على التجارب النووية لفرنسا في صحراء الجزائر، وفي 16 ماي 1959 حملت وكالة "تاس تليتيب"، بروسيا على الساعة 16 سا و15 د احتجاجات ضد تجارب فرنسا النووية بصحراء الجزائر، إذ حيت الوكالة تصريحات وزير الإعلام السوداني المعادية للتجارب النووية الفرنسية بالجزائر، والذي احتج أمام الأمم المتحدة، وقد رددت الخبر جريدة سواديناتا التي كانت تصدر بكنكوتا، والتي جاء فيها إن كل شعوب العالم، وخاصة الكتلة الأفرو-آسيوية، تدعم الاحتجاجات ضد التجارب النووية التي تجري بصحراء الجزائر، وجاءت هذه الاحتجاجات، على إثر زيارة رسمية لفرحات عباس للخرطوم في 2 ماي 1959.

حملت الصحافة خبر اتفاق بين غينيا ومالي، تم بين سيكو توري (Sekou Toure)، وموديبو كايثا (Modibo Keita) في منطقة قريبة من حدود البلدين، والذي أسفر عن إمضاء اتفاق للتعاون والتضامن على مبدأ محاربة الإمبريالية، وخلص إلى ضرورة دعم بامكو وكوناكري، غير المشروط للكفاح المجيد للشعب الجزائري ضد الإمبريالية الفرنسية.

أشبال الماجيك..

عزم راسخ على الدفاع عن اللقب

يسمى المنتخب الوطني للاعبين المحليين إلى واجهة الأحداث الكروية من قتيه خلال مشاركته في كأس العرب، التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة في الفترة ما بين 1 و18 ديسمبر المقبل، رغم أن المأمورية تكون سهلة، إلا أن المدرب مجيد بوقرة عازم على تجهيز منتخب قادر على تقديم صورة مشرفة عن الكرة الجزائرية، خلال هذا الحفل الكروي الكبير، الذي سيرعف مشاركة أفضل وأقوى المنتخبات العربية.

عمار حميسي



يعود المنتخب الوطني للاعبين المحليين إلى واجهة الأحداث الكروية من جديد، بما أنه سيكون معنا بالمشاركة في منافستين كبيرتين، ويتعلق الأمر بكل من بطولة إفريقيا للاعبين المحليين شهر أوت المقبل، وبعدها الدفاع عن لقبه في كأس العرب في قطر ديسمبر المقبل، ويبدو أن هذه السنة ستكون مفصلية بالنسبة لأشبال بوقرة.

مدرب المنتخب الوطني للمحليين مجيد بوقرة سيكون على موعد مع رزنامة مكثفة، من خلال التحضير أولا لبطولة إفريقيا للاعبين المحليين، وبعدها مباشرة يبدأ التحضير لكأس العرب، وبالتالي ضيق الوقت من العوامل التي يجب على بوقرة، التعامل معها بذكاء كبير، من أجل تفادي تضيق فرصة الظهور بشكل مشرف.

الرهان الأصعب بالنسبة لبوقرة، سيكون بطولة إفريقيا للاعبين المحليين، لأن خياراته الفنية ستكون محدودة، فهو سيكون محتالبا بالاعتماد فقط على اللاعبين الذين ينشطون في البطولة الوطنية.

العامل الآخر الذي يعرقل تحضير بوقرة لبطولة إفريقيا للاعبين المحليين، أن أبرز عناصر المنتخب قد ترحل في نهاية الموسم لاحتراف في أوروبا، أو بطولات عربية وهو الأمر الذي يجعل المنتخب الوطني للمحليين، غير قادر على الاعتماد عليها في "الشان"، في صورة بوليئة أو شائي.

شبيبة القبائل بوجمعة ولحلو أخريب.

الأمر

يملك المدرب مجيد بوقرة قاعدة كبيرة من الخيارات خلال كأس العرب المقبلة، بما أنه يستطيع توجيه الدعوة إلى أي لاعب، يرى أنه قادر على تقديم الإضافة بشرطه موافقة فريقه، بما أن البطولة لا تدخل ضمن رزنامة "الفيضا"، وبالتالي الأندية الحق في رفض مشاركة لاعبيها في هذه البطولة.

أبرز الخيارات ستكون على مستوى البطولات العربية، لأنها ستوفر صورة حتمية خلال فترة المنافسة، وهو ما يسمح لبوقرة بالتأهل من كل اللاعبين.

بعد الجولة 27 للرابطة المحترفة الأولى

العميد..الكناري وأبناء العقيبة..التنافس على اللقب يتواصل



عدد من النقطات خلال الجولات الثلاثة الأخيرة، لضمان التأهل لرابطة الأبطال.

شباب بلوزداد..حقق الأهم أمام بارادو

في لقاء آخر تمكن فريق شباب بلوزداد من قلب الطاولة على مضيفه نادي أنشليك بارادو في الداربي المصممي، الذي احتضنه ملعب نيلسون مانديلا ببراي، وقلب تأخره بنتيجة هدف دون رد لفوز بنتيجة (2 – 1)، بعد عودة أبناء لعقيبة القوية خلال المرحلة الثانية، وثالثي المهاجم أمين محيوي في اللقاء بتسجيله ثنائية في مرمرى نادي بارادو، أعادت رفقاء القائد عبد الرؤوف بن غيث إلى حسابات التتويج باللقب.

أفاد المدرب الألماني راموفيتش خلال المؤتمر الصحفي، الذي نشطه بقاعة محمد صلاح بملعب نيلسون مانديلا ببراي، بأن لاعبيه تفكروا هذا مكرًا في مواجهة الداربي أمام أنشليك بارادو، وقال: "قمنا بفرض حقيقة في المرحلة الأولى لم نجدها، وسجل علينا هدف مبكر، في الشوط الثاني سيطرنا بالمثل والعرض على اللقاء، أمام فريق قوي ومنظم جيد فوق أرضية الميدان"، وعمل: "لعبنا بكثلة متقدمة وضغطنا كثيرا على المنافس في منطقتي، وتمكنا من

منافسة



الذين يتواجدون في مختلف المحطات العربية، وهو الأمر الذي يعزز من قدرات المنتخب، خلال النسخة المقبلة من أجل الدفاع عن لقبه، الذي تالاه في النسخة الأخيرة.

البطولة السعودية والبطولة القطرية، تضم مجموعة مميزة من اللاعبين القادرين على صنع الفارق، وتقديم الإضافة اللازمة على مستوى الخطوط، مع ضم العناصر التي ستلحق خلال النسخة المقبلة، من بطولة إفريقيا للاعبين المحليين، من أجل التواجد في كأس العرب مع المنتخب، وبالتالي على اللاعبين الذين ينشطون في البطولة، تقديم مستوى كبير في "الشان"، من أجل إقناع بوقرة بإدخلم في قطر.

تزامن المنافسة مع كأس إفريقيا للأمم، ومرهّل نوعا ما لخيارات بوقرة، الذي سيكون مطالبا بالتسويق مع مدرب المنتخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش من أجل ضم بعض العناصر التي يرى أنها قادرة، على تقديم الإضافة في صورة الثنائي عوار ويوبواج، اللذين ستكون مشاركتهما مع المنتخب الوطني في كأس العرب إضافة كبيرة.

بوقرة طالب بمعانبة العناصر الأخرى، التي تنشط في البطولات التونسية والليبية، إضافة إلى المصرية بعد إنطلاق الموسم الكروي الجديد، وهذا لتصرف على إمكانياتها وفدراثة الفنية، ومدى حاجة المنتخب إليها خلال النسخة المقبلة من كأس العرب، التي يسمى المنتخب إلى التتويج بلقبها.

تواجد لاعب مثل بلالبي سيكون إضافة للـمنتخب الوطني، وهو الذي يتواجد الآن مع المنتخب الأول، إلا أن مشاركته في كأس إفريقيا مازالت غير مضمونة، وعليه تقديم الكثير من أجل إقناع بيتكوفيتش للمراهنة عليه في "الكان"، وهو اللاعب الذي يمتلك الكثير من الخبرة التي قد يفيد بها المنتخب الوطني.

التسويق مع مدرب المنتخب الوطني ضروري من أجل حسم الخيارات مبكرا، والتركيز على عملية التحضير، من خلال برمجة مباريات وديتين على الأقل من أجل تحضير المجموعة، والأهم هو تعزيز الانسجام والتكامل بينها قبل إنطلاق غمار المنافسة، التي ستكون في غاية الإثارة والتشويق.



تسجيل ثنائية العودة في النتيجة وإنهاء المواجهة لصالحنا، وهو أمر مهم بالنسبة لنا، وأشكر اللاعبين على انضباطهم وإرادتهم الكبيرة في الفوز". وعن حظوظ اللب على اللقب، سرح: "تنتظرنا ثلاثة مباريات قوية أخرى، هدفنا واضح هو الفوز بكل المباريات، لإنهاء الموسم في وصافة ترتيب، وضمان مشاركة في منافسة رابطة أبطال إفريقيا الموسم المقبل، للمرة السادسة على الأقل بدرجة.

تسجيل ثنائية العودة في النتيجة وإنهاء المواجهة لصالحنا، وهو أمر مهم بالنسبة لنا، وأشكر اللاعبين على انضباطهم وإرادتهم الكبيرة في الفوز". وعن حظوظ اللب على اللقب، سرح: "تنتظرنا ثلاثة مباريات قوية أخرى، هدفنا واضح هو الفوز بكل المباريات، لإنهاء الموسم في وصافة ترتيب، وضمان مشاركة في منافسة رابطة أبطال إفريقيا الموسم المقبل، للمرة السادسة على الأقل بدرجة.

تسجيل ثنائية العودة في النتيجة وإنهاء المواجهة لصالحنا، وهو أمر مهم بالنسبة لنا، وأشكر اللاعبين على انضباطهم وإرادتهم الكبيرة في الفوز". وعن حظوظ اللب على اللقب، سرح: "تنتظرنا ثلاثة مباريات قوية أخرى، هدفنا واضح هو الفوز بكل المباريات، لإنهاء الموسم في وصافة ترتيب، وضمان مشاركة في منافسة رابطة أبطال إفريقيا الموسم المقبل، للمرة السادسة على الأقل بدرجة.

تسجيل ثنائية العودة في النتيجة وإنهاء المواجهة لصالحنا، وهو أمر مهم بالنسبة لنا، وأشكر اللاعبين على انضباطهم وإرادتهم الكبيرة في الفوز". وعن حظوظ اللب على اللقب، سرح: "تنتظرنا ثلاثة مباريات قوية أخرى، هدفنا واضح هو الفوز بكل المباريات، لإنهاء الموسم في وصافة ترتيب، وضمان مشاركة في منافسة رابطة أبطال إفريقيا الموسم المقبل، للمرة السادسة على الأقل بدرجة.

بيتكوفيتش في حوار مع قناة الـ"فاف":

البداية كانت صعبة..

لكن مستوى اللاعبين منحني الأمل



فتح النّائب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش قلبه في حوار مطول خصّ به القناة الرسمية لـلا تنادية الجزائرية لكرة القدم، للحديث عن تجربته مع "الخضر" منذ تعيينه على رأس الجهاز الفني لـ"الخضر" مطلع عام 2024، الحوار جاء في توقيت حاسم، مع اقتراب الإعلان عن قائمة اللاعبين المعيّنين بترص شهر جوان، وشكل فرصة لتقييم أولي لتجربة يراد لها أن تعيد هيبه المنتخب الوطني على الساحة القارية والدولية.

عزيز. ب

استهل الناحب الوطني بيتكوفيتش حديثه بالتأكيد على صعوبة البداية، مشيرا إلى أن توليه تدريب المنتخب الوطني جاء في ظرف دقيق، تخللته خيبة خروج مبكر من كأس إفريقيا، وتذبذب في النتائج، وقال بيتكوفيتش: كانت البداية صعبة للغاية، خاصة بعد الهزيمة أمام غينيا ضمن تصفيات كأس العالم، والتي اعتبرها شخصا من أصعب اللحظات خلال الأشهر الماضية لكنها شكلت أيضا نقطة تحول دفعتنا لإعادة ترتيب الأولويات، وأضاف: كنت مدركا منذ البداية أنني قاد إلى واقع مختلف تماما، لكنني وجدت بيئة محفزة وطاقما متعاونا، وللاعبين لديهم الرغبة في التغيير، وهذا ما ساعدنا على تجاوز المرحلة الأولى.

العمل الجماعي سترتجنس

بيتكوفيتش لم يخف أنّ مهفته أنّ تكن محصورة فقط في تصحيح المسار داخل الملعب، بل تطلبت أيضا إعادة بناء ذهنية المجموعة، وأوضح في هذا السياق: عملنا على ترسيخ مبدأ اللعب الجماعي، ورفع مستوى الانضباط والتفكير الاحترافي لدى اللاعبين، تطور الأداء البدني والتكتيكي كان نتيجة حتمية للعمل المستمر والثقة المتبادلة.

وأشار ذات المتحدث إلى أنّ المباراتين الوديتين في بداية مشواره، رغم الانتقادات التي طالتها، كانت بمثابة اختبار حقيقي لفهم التشكيلة وتحديد مكان الخلل، ممّا أتاح له رسم خارطة طريق واضحة للمستقبل.

الشأن مهمّة..لكن نوعية اللاعبين أعطتني الأمل

رغم الضغوط والانتقادات الكبيرة، يؤكّد بيتكوفيتش أنّ التّوبة أصبحت أكثر وضوحا بعد مضي قرابة عام على خلافاته، ويضيف: اليوم أرى لاعبين متحمسين، يتجاوبون مع التعليمات ويدركون جيدا قيمة تمثيل الخضر أم لا، سيكون محل متابعيه واحترام، بعض العناصر التي تملك خبرة دولية سابقة تظهر حاليا أداء قويا مع أنديةنا، وهذا يجعل مهمة منح الفرصة للوجوه الجديدة أكثر تعقيدا، والمهم هو كنت محظوظا بمشاهدة مباريات البطولة الوطنية، الجزائر تملك ملاعب من الطراز الرفيع، وتزخر بمواهب لا تقل شأنًا عن اللاعبين المحترفين في أوروبا، علينا فقط صقلها وتوفير المناخ المناسب لتعجير طلائعها.

"انا لا انشتكي...وأرفض الأعذار"

في موقف يعكس شخصيته القوية ونهجه الواقعي، شدّد الناحب الوطني بيتكوفيتش على أنه لا يبحث عن الأعذار، قائلا: "لست من المدّعين الذين يتذرعون بالفائبات أو الظروف، أختار 23 لاعبا لأهمهم الأجر، وألق في كل اسم يمثل الألوان الوطنية، لا أحب الحديث عن الغائبين لأنّه يقلل من قيمة الحاضرين". وأضاف: المجموعة الحالية باتت أكثر تماسكا..لاعبين يأثون للترص برح عالية، وبإتسامة واضحة، وهذا في حد ذاته نجاح معنوي يعكس مدى التغير الإيجابي داخل المنتخب.

وافق تماما من خياراتي

أكد بيتكوفيتش أنّه يواجه ضغوطا متزايدة من كل ترص وتحضير للمباريات، خاصة عند اقتراب لحظة إعلان القائمة النهائية، لكنه رغم ذلك يظل ثابتا في قناعاته ويثق تماما في اختياراته الفنية. وقال: أعاني فعلا من ضغوط كبيرة، خاصة عند اقتراب موعد إعلان قائمة اللاعبين، والخيارات المتعددة تضمني في موقف معقد، لكن رغم هذه الصعوبات، أود التأكيد أنّني أكون مقتنبا بنسبة 100 بالمئة بالقرارات التي اتخذتها في نهاية المطاف.

وأشار الناحب الوطني إلى أنّ الباب سيظل مفتوحا أمام جميع اللاعبين دون استثناء، موضحا أنّ الأداء الذي يقدمه اللاعبين مع



الإتحادية الجزائرية للكرة الطّائرة تكشف..

هذه مواعيد رزنامة نهاية الموسم

بقاعة حرشة.

وسيعمل النادي المتوج بلقب هذا الموسم، فريق وداد تلمسان الذي حقق الموسم الماضي أول لقب تاريخي له بعد فوزه على جمعية البليدة (0-3) في المباراة النهائية التي احتضنتها مدينة سطيف.

نهائي كأس الجزائر (سيدات) :

الجمعة 13 جوان، القاعة المتعددة الرياضات / جيجل، ناصرية بجاية - اتحاد بن عكنون (00 ، 16)، نهائي كأس الجزائر (رجال)، 22 جوان، قاعة حرشة بالعاصمة، وداد تلمسان - أولمبي المسيلة (00 ، 17)، دورة الأبطال للبطولة الوطنية (رجال)، من 2 إلى 4 جوان 2025 بقاعة جيجل، نهائي البطولة الوطنية (رجال)، قاعة حرشة، الثلاثاء 17 جوان.

شباب بني ثور رسميا في الرّابطة الثانية (مجموعة جنوب شرق)

تصدر قراراتها النهائية، وبناء على ذلك، قررت اللجنة منح نقاط المباراة لفريق شباب بني ثور بنتيجة (0-3) على البساط. فضلا عن هذا القرار، قررت لجنة الانضباط إقصاء أربعة لاعبين من فريق تلمسان سوف، بالإضافة إلى معاقبة رئيس النادي والمدرب بالإيقاف لمدة سنة كاملة، كما تقرّر معاقبة الفريق المحلي بإجراء مباراتين دون جمهور. وبهذا يرافق شباب بني ثور إلى الرابطة الثانية هواة، كلا من الأندية الخمسة الأخرى الصاعدة، ويتعلق الأمر بـ مولودية بجاية (مجموعة وسط - شرق)، شبيبة تيفسراين (مجموعة وسط - غرب)، شباب أدر (مجموعة جنوب - غرب) ونجم بني البان (مجموعة الشرق) ودواد تلمسان (مجموعة الغرب).



الضاف :

المنتخب الوطني

أقل من 17 سنة يواصل تحضيراته بوهران



الفترة من 11 إلى 15 جوان المقبل بملعب مصطفى تشاركر بالبليدة، في إطار التحضيرات للاستحقاقات الدولية الرسمية المقبلة.

وكان المدرب الوطني أمين غيموز قد أشرف منذ شهر أفريل المصغر على مجموعة من التريصات الإعدادية للـمنتخب، جرت جميعها بمركز تحضير النخبة الرياضية الوطنية بفوكة (تيزازة)، شملت لاعبين ينتمون إلى مناطق الوسط والشرق والغرب والجنوب من أجل اختيار العناصر التي تشكل نواة هذا المنتخب.

وحرصت المديرية الفنية على توسيع رقعة البحث عن اللاعبين عبر كامل التراب الوطني من أجل إعداد منتخب وطني قوي قادر على حمل الألوان الوطنية في الاستحقاقات المقبلة.

المنتخب الوطني لكرة القدم، لفتة أقل من 17 سنة تحضيراته بالقرية التوسيطية بوهران، حسب ما أفادت به، أمس الأربعاء، الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف)، عبر موقعها الرسمي.

وأوضح بيان الهيئة الفدرالية، أن عناصر المنتخب الوطني قد "خاضت خلال فترة ما بعد ظهرية يوم الثلاثاء، مباراة تطبيقية أمام نادي مولودية وهران لفتة أقل من 19 سنة، انتهت بالتعادل بنتيجة (1-1) في اختبار مفيد للغاية بالنسبة للخضر".

وسبواصل أشبال المدرب الوطني أمين غيموز تحضيراتهم في إطار هذه المحطة الإعدادية إلى غاية 30 ماي، تاريخ احتتام التريص.

ويواجه المنتخب الوطني لهذه الفتة نظيره الموريتاني في

منتخب السنغال

ماني يغيب عن وديتي إيرلندا وإنجلترا



تشيلسي واليمان ندياي من إيفرتون. ويواجه منتخب السنغال نظيره الأيرلندي في دبلن في السادس من جوان القادم ثم إنجلترا في نوتنغهام بعدها بأربعة أيام.

لن يشارك الدولي ساديو ماني مع منتخب السنغال لكرة القدم أمام إيرلندا وإنجلترا الشهر المقبل بعدما طلب استبعاده من المباراتين الوديتين. ويعد ماني اللاعب البارز الوحيد الغائب عن التشكيلة المكونة من 26 لاعبا، والتي أعلنها المدرب بابي تياو.

وقال تياو في ندوة صحفية: "إنه قرار شخصي يخصه وحده، وأنا أحترم ذلك كمدرّب". وتعرّض ماني (33 عاما)، الذي خاض 111 مباراة دولية مع منتخب السنغال، لانتقادات بسبب أدائه مؤخراً مع الفريق السنغالي في مارس الماضي، إذ تعادل الفريق مع السودان لكنه فاز على الطوغو في تصفيات كأس العالم 2026.

وأعلن تياو عن واعد جديد على تشكيلته وهو لاعب الوسط مامادو لامين كامارا. ويعود لتشكيلة المنتخب سبعة لاعبين بعد غيابهم عن تصفيات مارس الماضي، من بينهم نيكولا جاكسون مهاجم

تحويلات

لوبيز دياز قد ينتقل إلى البارصا



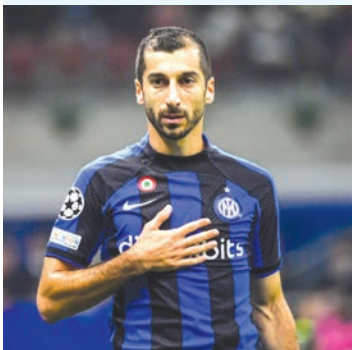
المفاوضات بمثابة خطوة تُظهر جدية دياز وهودو.

وذكرت الصحيفة أنّ رافينيا قد دخل في خلاف مع إدارة ليدز عندما قدّم برشلونة عرضاً أولياً لم يلّج طموحات النادي الإنجليزي، إلا أنّ التزام اللاعب وإصراره لعباً دوراً حاسماً في إتمام الصفقة.

ويبدو أنّ برشلونة سيحتاج إلى موقف مشابه من دياز، إذا ما أراد كسر قيود الرحيل من أنفيلد، تماماً كما حدث مع فيليب كوتينيو في وقت سابق. وقالت "سبورت": "من المعروف أنّ لوبيز دياز، مثل رافينيا، كان مشجعاً لبرشلونة منذ طفولته، لكن سيكون عليه هذه المرة إثبات تشجيعه بالأفعال، خاصة أنّ الفرصة لارتداء قميص برشلونة قد لا تتكرر، وهي رغبة كانت حاسمة في حالات مشابهة مثل صفقة داني ألو".

إنتر ميلانو

مختار يان يحلم بالثلاثية



كانتي وماتيو كوفاسيتش بالفوز بدوري الأبطال (2020-2021) والدوري الأوروبي (2018-2019) رفقة البلوز أيضاً.

وتوجّ ديفيد لوبيز بدوري الأبطال (2011-2012) والدوري الأوروبي (2012-2013) و(2018-2019) رفقة تشيلسي، أما خوان ماتا فتوجّ بدوري الأبطال (2011-2012) والدوري الأوروبي (2012-2013) رفقة تشيلسي، إضافة إلى الدوري الأوروبي (2016-2017) رفقة مانشستر يونايتد.

ويديره توجّ تيو كورتوا بدوري الأبطال (2021-2022) و(2023-2024) رفقة ريال مدريد، وقلب الدوري الأوروبي (2011-2012) رفقة أتلتيكو مدريد.

وحصد إيفان راكيتيتش لقب دوري الأبطال (2014-2015) رفقة برشلونة والدوري الأوروبي (2013-2014) و(2022-2023) رفقة إشبيلية.

وأخيراً توجّ فرناندو توريس بلقب دوري الأبطال (2011-2012) رفقة تشيلسي، ولقب الدوري الأوروبي (2012-2013) مع البلوز وتوجّ به أيضاً مع أتلتيكو مدريد موسم (2017-2018).

ولا يوجد لاعب حتى الآن توجّ بثلاثية دوري الأبطال ودوري المؤتمر بخوض النهائي بهما، وبإمكان مختاريان أن يصبح أول لاعب يتوج بالثلاثية في حال شارك في النهائي يوم السبت المقبل، وحسم الإنتر اللقب لصالحه.

رسم البرازيلي رافينيا، جناح برشلونة، الخطوط التي يجب أن يسير عليها لوبيز دياز. نجم ليفربول، إذا أراد الانتقال إلى البارصا خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

ووفقاً لصحيفة "سبورت" الإسبانية، شهدت الأشهر التي سبقت اتفاق انتقال رافينيا من ليدز يوناييتد إلى برشلونة، تمسك اللاعب البرازيلي برغبته في اللعب لبرشلونة، رغم تلقيه عروضاً مغرية من أندية كبرى مثل تشيلسي وليفربول.

ورغم إعلان ليدز توصله لاتفاق مع تشيلسي، إلا أنّ رافينيا لم يوافق، وأصرّ على انتظار البارصا حتى اللحظة الأخيرة.

وبعد 3 سنوات على صفقة رافينيا، يعود برشلونة لتكرار تجربة التعاقد من الدوري الإنجليزي، مع وضع الكولومبي لوبيز دياز، جناح ليفربول، كهدف رئيسي للبارصا.

ويبلغ سعر اللاعب 85 مليون يورو، بينما ينتظر نادي برشلونة حتى منتصف جويلية لمعرفة إذا كان بإمكانه تنفيذ الصفقة الحاسمة التي يأمل المدير الرياضي ديكو والمدرّب هانز فليك، أن تُحدث نقلة نوعية في تشكيلة البارصا. ويرتبط دياز بعقد مع ليفربول حتى 2027، وقد تلقى عرض تجديد لمدة عامين إضافيين، مع رفع راتبه السنوي الذي يبلغ حالياً نحو 3.5 مليون يورو، لكن اللاعب قرّر تأجيل المفاوضات حتى نهاية كأس العالم للأندية التي لا يشارك بها ليفربول وبرشلونة.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أنّ قرار تأجيل

أيام قليلة تفصلنا عن انطلاق نهائي دوري أبطال أوروبا، الذي يجمع بين إنتر ميلانو الإيطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي، يوم السبت المقبل، والذي سيقام على ملعب أليانز أرينا بميونيخ.

وفي الوقت الذي يبحث فيه باريس سان جيرمان عن التتويج باللقب للمرة الأولى في تاريخه، بينما يستهدف الإنتر الفوز باللقب للمرة الرابعة، هناك لاعب يبحث عن إنجاز غير مسبوق وهو هنريك مخيتاريان، متوسط ميدان الإنتر.

وبإمكان مختاريان أن يصبح أول لاعب يفوز بكل البطولات الأوروبية الحالية، وهي دوري أبطال أوروبا (بسماء الحديث منذ موسم 1992-1993) والدوري الأوروبي (منذ استبداله كأس الاتحاد الأوروبي موسم 2009-2010) ودوري المؤتمر الأوروبي (منذ بدء موسم 2021-2022)، بخوض النهائي في البطولات الثلاث.

ونجح متوسط ميدان إنتر ميلانو البالغ من العمر 36 عاماً، في الفوز بلقب الدوري الأوروبي رفقة مانشستر يونايتد موسم (2016-2017)، وتوجّ بلقب دوري المؤتمر الأوروبي موسم (2021-2022) رفقة روما.

ولا يوجد لاعب فاز بنهايات البطولات الثلاث من قبل، وكان الظهير الأيسر إيمرسون قريباً من تحقيق ذلك الإنجاز، بمشاركته في تتويج تشيلسي بلقب الدوري الأوروبي موسم (2018-2019)، ولكنه لم يشارك في تتويج البلوز بلقب دوري أبطال أوروبا موسم (2020-2021)، ومن ثم شارك في تتويج وست هام بلقب دوري المؤتمر الأوروبي موسم (2022-2023). حتى الآن هناك 15 لاعباً توجّوا بدوري الأبطال والدوري الأوروبي بالمشاركة في المباراة النهائية لكل منهما، وذلك عبر سيزار أزيلكويتا بالفوز بدوري الأبطال (2020-2021) والدوري الأوروبي (2012-2013) و(2018-2019) رفقة تشيلسي.

وهناك جاري كاهيل وبيتر تشيك وأشلي كول وفرانك لامبارد بالفوز بدوري الأبطال (2011-2012) والدوري الأوروبي (2012-2013) رفقة تشيلسي، وأندرياس كريستينسن وجورجينو ونغولو

كونغ فو ووشو

700 رياضي في البطولة الوطنية للمواهب الشابة



سطا، تنظيم تريبس تكويني لفائدة الحكام، وبطولة وطنية للأساليب التقليدية نهاية شهر جوان.



في إطار تطوير أساليب الووشو التقليدية خلال السنة الجارية 2025 وتحت إشراف المدرب الوطني لهذا الاختصاص، علال

تراجع عن قرار الاعتزال

تشيزني باق في البارصا لموسمين آخرين

تشيزني قد اتخذ قراره بالبقاء في صفوف الفريق رغم وجود تقارير تتحدث عن اهتمام برشلونة بضم حارس مرمى إسبانيول خوان غارسيا.

ووافق تشيزني على تجديد عقده مع الفريق حتى عام 2026 مع خيار التمديد لعام إضافي، لمعرفة ما إذا كان سيلعب دوراً رئيسياً الموسم المقبل مع مارك أندريه تير شتيغن، حيث من المتوقع أن يستعيد الألماني مركزه الأساسي في حراسة مرمى الفريق.

يرفع راتبه ويخفض مكافأته

بايرن ميونيخ مستعد لتعديل عقد ساني

خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضية، ذكرت تقارير أن فلوريان فيرنز، نجم باير ليفركوزن، الذي كان على رادار البايرن، استبعد الانتقال لبايرن ميونيخ، ويقال إن صانع الألعاب الألماني يهدف الانتقال لفريق ليفربول.

قال كارل هابنز رومينيغه، عضو مجلس إدارة نادي بايرن ميونيخ، أمس الأربعاء، إن النادي لن يقوم بشراء عقود لاعبين جدد قبل المشاركة في بطولة كأس العالم للأندية.

وتتطلب البطولة الموسعة يوم 14 جوان المقبل، وقام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتعديل قواعد فترة الانتقالات للسماح بالتعاقد مع لاعبين جدد للمشاركة في البطولة، ومع ذلك، قرّر بايرن ميونيخ الانتظار حتى ما بعد البطولة لتسجيل أي صفقات جديدة.

وقال الرئيس التنفيذي السابق للبايرن لصحيفة

ينتظر مشاركة 700 رياضي (ذكور واثاث) يمثلون 37 ولاية في البطولة الوطنية للكونغ فو ووشو 2025 (طاولو وساندا)، شبّلات ومواهب شابة في الفترة من 29 إلى 31 ماي الجاري بالقاعة متعددة الرياضات بالشرافة بالعاصمة، حسبما علم من الاتحادية الجزائرية للاختصاص.

وصرّح المدير الفني الوطني، محمد بن عيسى، أنّ الهيئة المشرفة على البطولة الوطنية للكونغ فو ووشو، شبّلات ومواهب شابة، تتوقع مشاركة قياسية لـ 700 رياضي (ذكور وإناث) يمثلون 37 ولاية بهدف اكتشاف الأحسن منهم، وتكوين ومرافقة هذه الفئة بعد ذلك، تحسباً لانضمامها للمنتخب الوطني للمواهب الشابة".

والفئات العمرية المعنية بهذه المنافسة هي: الشبّلات (من مواليد 2011، 2012 و2013)، الأصاغر (2014)، البراعم (2015)، 2016 و(2017) والمصدّارس (2018 و2019)، هاتان الفئتان الأخيرتان تتنافسان فقط في مسابقتي الطاولو (الأساليب)، من ناحية أخرى، تعزّم الهيئة الرياضية،

قرر الحارس البولوني لنادي برشلونة الإسباني، هويتشيك تشيزني، الاستمرار مع فريقه الحالي لمدة موسمين، بحسب تقارير صحفية. وكان تشيزني تراجع عن قرار الاعتزال الموسم الماضي للانضمام إلى برشلونة لمدة موسم واحد لتعويض غياب تير شتيغن الذي أصيب بقطع في الرباط الصليبي. ووفقاً لتقرير صحيفة "جول بولونيا"، وأكدته صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن

ذكر تقرير إعلامي أنّ بايرن ميونيخ مستعد لتعديل العقد الذي قدّمه للاعبه ليروي ساني، ورفع الراتب الأساسي للاعب الألماني الدولي، مع تخفيض المكافآت.

وقالت صحيفة "بيلد" أنّ ساني (29 عاماً) قام مؤخراً بتغيير وكيله، ورفض تمديد تعاقد مع البايرن والذي كان يفترض أن يبقيه بالنادي حتى 2028، علماً بأن عقده ينتهي يوم 30 جوان المقبل. ويضغط البايرن حالياً من أجل الحصول على توضيح من اللاعب، قبل أن يتوجه الفريق للمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية يوم 10 جوان المقبل.

ويرغب النادي في معرفة خطط ساني سواء كان يريد البقاء أو الرحيل عن النادي، وإذا لم يتم التوصل لاتفاق، سيكون هذا بمثابة ضربة لفريق البايرن.

تحويلات

تقدّم نادي الهلال السعودي بعرض ضخم للتعاقد مع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، لاعب نابولي الإيطالي، خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

وبحسب شبكة "كالتشيو ميركاتو" الإيطالية، تقدّم الهلال بعرض مغر لأوسيمين، يتضمّن راتباً سنوياً قدره 30 مليون يورو، في محاولة لإقناعه بالانتقال إلى الدوري السعودي. وكان المهاجم الدولي النيجيري قد أمضى الموسم الحالي معاراً إلى غالطة سراي التركي، الذي لا يزال يأمل في الإبقاء عليه لموسم إضافي.

وتتفاوض عدة أندية على ضم صاحب 26 عاماً، أبرزها جوفنتوس وتشيلسي ومانشستر يونايتد، حيث أجرى ناديا البلوز ومانشستر

مع فشل خطة الاحتلال لتوزيع المساعدات

عشرات الشهداء بمجازر وحشية وعمليات نسف المباني تتصاعد



تواصلت مجازر الاحتلال الصهيوني، أمس الأربعاء، في مناطق متفرقة في قطاع غزة، ضمن حرب الإبادة المستمرة للشهر العشرين على التوالي، تزامناً مع استهداف عدد من الفلسطينيين قرب مراكز المساعدات غرب مدينة رفح جنوب القطاع.

ومع استمرار المجاعة التي تنهش سكان قطاع غزة المحاصر، وتصاعد الغارات والتوغلات البرية، انفجر الوضع الإنساني والأمني في رفح جنوبي القطاع، حيث تحولت محاولة توزيع المساعدات الأميركية الصهيونية إلى مشهد من القتل والفوضى والمواجهات والاعتقالات.

استشهد 28 فلسطينياً وأصيب 179 آخرون، جراء غارات وعمليات قصف مروعة شنها الاحتلال الصهيوني على مناطق متفرقة من قطاع غزة منذ فجر أمس الأربعاء، وهو اليوم 600 لحرب الإبادة الصهيونية المتواصلة على القطاع المحاصر بالنار والمجاعة. وارتكب الاحتلال الصهيوني فجر أمس الأربعاء مجزرتين جديدتين في وسط وشمال قطاع غزة، ونفذت بالتزامن عمليات نسف جديدة للمباني السكنية.

قصص واعداد للمدنيين

وفي أحدث اعتداء للاحتلال، استشهد 4 فلسطينيين جراء استهدافهم بطائرة مسيرة في محيط مدرسة الفالخوره بمخيم جباليا شمالي القطاع. كما أصيب 4 فلسطينيين، بينهم طفل، جراء إطلاق نار من الاحتلال الصهيوني استهدف مواطنين بمنطقة المواصي غربي مدينة رفح جنوبي القطاع. ووفق مصادر طبية وشهود عيان، استشهد 9 مدنيين فلسطينيين وأصيب 12 آخرون، إثر قصف شنته طائرة حربية للاحتلال على منزل لعائلة العرييد في مدينة غزة شمال القطاع.

وأعدمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر أمس الأربعاء، شاباً على سرير نومه خلال اقتحام منزله في بلدة جيت، شرقي قلقيلية، شمالي الضفة الغربية المحتلة، في حين اعتدت قوة خاصة من جيش الاحتلال بالضرب على شاب أمام زوجته وأبنائه في منزله بمخيم شعفاط، شمال شرقي القدس المحتلة، ما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض.

وتزامناً مع اعتداءات جيش الاحتلال، يواصل المستوطنون هجماتهم في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة، إذ هاجم مستوطنون قرية رمون، شرقي رام الله، وسط الضفة، وأحرقوا عدداً من المركبات وخطوا شعارات عنصرية على منازل الفلسطينيين، كما أحرقوا أراضي زراعية في قرية المغير، شمال شرقي رام الله.

وشهد مركز توزيع المساعدات في غرب مدينة رفح حالة من الفوضى العارمة، بعد تدافع آلاف المواطنين المحاصرين بالجوع، واعتقال الاحتلال الصهيوني عدداً من الشباب، وسط إجراءات أمنية مهينة شملت أخذ بصمات العيون. وترافق ذلك مع إطلاق نار أدى إلى سقوط شهداء، وكذا تحليق مروحيات، ما فاقم حالة الاحتقان الشعبي والانتهاكات باستخدام الإغاثة غطاءً لتحرك

الرسمية، في انتهاك واضح للشرعية الدولية. ودعت حماس المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، والدول العربية والإسلامية، إلى التحرك العاجل لوقف هذا المخطط الخطير، والضغط لإلزام الاحتلال بفتح المعابر، وتمكين إدخال المساعدات عبر الأمم المتحدة ومؤسساتها الإنسانية المعتمدة دولياً.

من جهته، وصف المكتب الإعلامي الحكومي في غزة ما جرى في رفح بالمجزرة الحقيقية وجريمة الحرب المتكاملة الأركان. واعتبر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أن مشروع الاحتلال لتوزيع المساعدات عبر ما يُسمى المناطق العازلة قد فشل فشلاً ذريعاً، وأضاف أن ما يجري هو دليل قاطع على فشل الاحتلال في إدارة الوضع الإنساني الذي تسبب به عمداً. كما طالب المكتب بإرسال لجان تحقيق دولية مستقلة لتوثيق جرائم التجويع والإبادة، وعبر عن رفضه القاطع أي مشروع يعتمد "المناطق العازلة" أو "الممرات الإنسانية" تحت إشراف الاحتلال الصهيوني. ومن جهة أخرى، أعلنت مصادر طبية، أمس الأربعاء، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 54.084 شهيداً، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الصهيوني في السابع أكتوبر 2025. وأضافت نفس المصادر، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 123.308 منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

إشهار

اختفائهم"، مطالباً "بالكشف الفوري عن مصير المفقودين وضمان حماية أمنة وعادلة لعمليات توزيع المساعدات الإنسانية". كما حذر من "خطورة تكرار مثل هذه الحوادث في ظل الفوضى الأمنية وغياب ضمانات الحماية للمدنيين".

فشل آلية المساعدات المشبوهة

وقالت حماس إن مشاهد اندفاع الآلاف لمركز توزيع المساعدات وما رافقها من إطلاق الرصاص على المواطنين، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك فشل هذه الآلية المشبوهة. وأضافت الحركة، في بيان لها، أن هذه الآلية تحولت إلى فخ يُعرض حياة المدنيين للخطر، ويُستغل لفرض السيطرة الأمنية على قطاع غزة تحت غطاء المساعدات. وشددت حماس على أن خطة توزيع مساعدات الاحتلال الصهيوني صُممت خصيصاً لتهميش دور الأمم المتحدة ووكالاتها، وتهدف إلى تكريس أهداف الاحتلال السياسية والعسكرية، والسيطرة على الأفراد لا إلى مساعدتهم، مما يُعدّ خرقاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي.

وشددت على أن ما يسمى بمواقع التوزيع الآمن التي تقام في مناطق عازلة، ليست سوى نموذج قسري لممرات إنسانية مفخخة، يجري من خلالها إهانة المتضررين عمداً، وتحويل المعونة إلى أداة ابتزاز ضمن مخطط ممنهج للتجويع والإخضاع، وسط استمرار المنع الشامل لإدخال المساعدات عبر المعابر

أمني واستخباري. ما يعكس فشل الآلية المفروضة ميدانياً، وسط اتهامات بأن الخطة ذات طابع "أمني" بالأساس، في ظل انسداد في مسار التفاوض وغياب أفق لوقف العدوان.

إصابة 47 شخصاً خلال توزيع المساعدات

قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، إن 47 شخصاً أصيبوا أثناء محاولتهم الحصول على مساعدات غذائية في مواقع توزيع في قطاع غزة تديرها مؤسسة غزة الإنسانية. وقال أجيث سونغاي مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة، "أصيب 47 شخصاً جراء إطلاق نار"، مضيفاً أن مطلق النار كان الاحتلال الصهيوني.

كما أكد "المركز الفلسطيني للمفقودين والمخفيين قسراً"، فقدان عدد من الفلسطينيين بعد توجيههم تسلم المساعدات غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، حيث استشهد 3 فلسطينيين وأصيب العشرات بنيران الاحتلال الصهيوني قرب نقطة لتوزيع المساعدات.

وقال المركز إنه "يتابع بقلق فقدان عدد من المواطنين بعد توجيههم إلى إحدى نقاط توزيع المساعدات الأميركية في رفح، حيث لم يعودوا إلى منازلهم ولا تتوفر حتى الآن معلومات مؤكدة عن مصيرهم".

وحمل المركز في بيان له "الاحتلال المسؤولية الكاملة عن

فضيحة جديدة تتفجر في وجه المخزن

الصهاينة درّبوا جنودا مغاربة على حرب الأنفاق بغزة

المغرب تحتفي بقيادة المحرقة من الصهاينة".

ولقيت مشاركة هذه الوحدة العسكرية رفضا كبيرا من المغاربة، الذين خرجوا في احتجاجات عارمة في أكثر من 60 مدينة، كما وصفها تجمع نشطاء "مغاربة ضد الصهيون" بـ "العار الذي لا يمحو" و«الخيانة التي ستدرسها الأجيال القادمة». كما اعتبر مناهضو التطبيع بالمغرب أن "هذا الانخراط الممنهج في دعم الاحتلال سياسيا وعسكريا ولوجستيا يجعل النظام المغربي شريكا مباشرا في الجرائم المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني"، مؤكدين أنّ هذه المشاركة "تندرج في سياق أوسع من التعاون العسكري والاقتصادي مع الاحتلال".

وقبل هذه المناورات العسكرية، استقبل ميناء طنجة بالمغرب ما لا يقل عن خمس سفن محملة بعتاد عسكري موجه إلى جيش الاحتلال الصهيوني، ما يؤكد المشاركة المباشرة لنظام المخزن في حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الكيان المحتل على قطاع غزة، وفق ما أجمعت عليه هيئات حقوقية وسياسية مغربية.

وأشرف عضو الأمانة الوطنية الوزير الأول بشرايا حمودي بيون على ترسيم وزارة الشؤون الدينية والتعليم الأصلي كوزارة مستقلة ضمن التشكيلة الحكومية، وذلك بحضور أطرها وفي مقدمتهم عضو الأمانة الوطنية السيد سيد أحمد أعليات وزير الشؤون الدينية والتعليم الأصلي، وخلال عملية الترسيم أكد الوزير الأول أن فصل الوزارة المنتدبة للشؤون الدينية والتعليم الأصلي عن وزارة العدل لتصبح وزارة مستقلة ضمن لتشكيلة الحكومية جاء نتيجة حجم العمل ومتطلباته من هياكل جديدة لكي تأخذ الوزارة مكانتها ولأداء مهامها.

وتطرق الوزير الأول إلى الظرفية الحالية، وما تتميز به من عولمة وتأثيراتها السلبية على كفاحنا وطبيعتنا كمجتمع، وأشار إلى أن العدو المغربي وحلفاءه يقومون بهجمته تستهدف جبهتنا الداخلية، مستخدمين كافة الوسائل لمنعنا من بلوغ هدفنا في الحرية والاستقلال. وأوضح أن خطط العدو تتطلب منا وضع برامج وخطط لمواجهةها، وبالتالي - يقول الوزير الأول - فإن هذه الوزارة بإمكاناتها وآلياتها ستلعب دورا كبيرا في مواجهة سياسات العدو وخططه، متمنيا النجاح لطاغم الوزارة في مهامه النبيلة.

تتوالى فضائح تواطؤ النظام المخزني مع حليفه الصهيوني في إبادة الشعب الفلسطيني، وآخرها تلقي جنود مغاربة لتدريبات على تقنيات حرب الأنفاق في غزة على يد وحدة عسكرية من الجيش الصهيوني خلال المناورات التي احتضنتها المملكة مؤخرا، رغم الرفض الشعبي الكبير، وفق ما أفادت به تقارير إعلامية متطابقة، وسط تساؤلات حول إمكانية مشاركة الجيش المغربي في العدوان على القطاع المحاصر.

وأرقت التقارير الإعلامية هذا الخبر الذي وصفته بـ "الفضيحة العسكرية" و«الصدمة» بمقطع فيديو يظهر فيه جنود مغاربة يتلقون تدريبات ميدانية على اقتحام أنفاق كتلك الموجودة بغزة، لكن المثير للدهشة - تضيف - أن التدريب تم تحت إشراف مباشر من وحدة تابعة للجيش الصهيوني ارتكبت مجازر مروعة في قطاع غزة، وآخرها مجزرة رفح التي راح ضحيتها 15 مسعفا فلسطينيا.

وأشارت ذات المصادر، إلى أنّ هذا النوع من التدريب "لا علاقة له بما يسمى مكافحة الإرهاب كما تم الترويج له ضمن أهداف المناورات العسكرية بل يتطابق مع ما يقوم به جيش الاحتلال حاليا ضد المقاومة الفلسطينية في غزة".

وأبرزت في السياق، أنّ هذه الوحدة العسكرية من أكثر وحدات الجيش الصهيوني دموية منذ نكبة عام 1948، حيث شاركت في جميع الحروب الصهيونية، وكانت في الصفوف الأمامية خلال الاجتياح البري لغزة، مرتكبة انتهاكات جسيمة موثقة بحق الأطفال والنساء والمرافق المدنية. ورغم كل هذا السجل الإجرامي، يفتح المغرب أبوابه لهذه الوحدة للاستفادة من الخبرة التي حصلت عليها خلال سنوات طويلة من إبادة الفلسطينيين.

وتعليقا على الموضوع، كتب المحلل الفلسطيني فايز أبو شمالة، الذي أمضى 10 سنوات في سجون الاحتلال: "يا خسارة وألف خسارة على أمة عربية فقدت البوصلة. قائد سلاح الجو الصهيوني، الذي قاد آلاف الطلعات الجوية وقصف بصواريخه آلاف الأطفال في غزة، هذا الإرهابي يتم استقباله في المغرب استقبال الأبطال ويحظى بالحفاوة والتكريم، مكافأة لإرهابه ضد أطفال غزة". وأضاف: "يا خسارة، ملايين الشعب المغربي تخرج إلى الشوارع ضد المحرقة في غزة، وقيادة

مرافعة قويّة لصالح حقوق الإنسان بالأرجنتين

هذا ما يعاني المعتقلون الصحراويون بسجون المخزن

■ كسر جدار التعقيم المفروض على القضية الصحراوية العادلة



احتضنت العاصمة الأرجنتينية أشغال الندوة الدولية للصحفيين والإعلاميين المتضامنين مع الشعب الصحراوي من أجل توحيد وتعزيز جهود المرافعة لاستقلال آخر مستعمرة بالقارة السمراء، ومنع الشعب الصحراوي حق تقرير المصير عبر تنظيم استفتاء شعبي، كما تهدف هذه الندوة إلى تنوير الرأي العام الدولي حول حقائق وتطورات القضية الصحراوية، وكسر الإحصار الإعلامي المفروض من طرف الاحتلال المغربي.

المياه والاستثمار في هذا القطاع الحيوي. وقد عرفت الفعالية تنظيم عدد من الورشات التقنية والموائد المستديرة التي نشطها مسؤولون وباحثون رفيعو المستوى، تناولت تحديات إدارة المياه، التمويل، الأمن الغذائي، والتكامل القاري، في ظل التغيرات المناخية المتسارعة.

وعلى هامش الندوة، أجرى الوفد الصحراوي عددا من اللقاءات الثنائية مع نظرائهم الأفارقة والدوليين، تناولت سبل تعزيز التعاون في مجال المياه والتنمية المستدامة، وكذا دعم الموقف الصحراوي في مختلف المحافل القارية.

وتجدد الجمهورية الصحراوية من خلال مشاركتها في هذه الندوة التزامها الثابت بالتعاون الإفريقي، وتعزيز التكامل الإقليمي بما يخدم أهداف الشعوب الإفريقية في السيادة على مواردها، والعيش الكريم في بيئة سليمة وأمنة.

بناءة في مجال تولين التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في مختلف مناحي الحياة. وأشاد الوزير بريادة الحكومة الكينية وتجربتها في مجال الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، معبرا عن دعم الدولة الصحراوية للمخرجات والتوصيات الصادرة عن الندوة، ومقترحا أن يدرج موضوع التحول الرقمي ضمن جدول أعمال إحدى قمم الاتحاد الإفريقي، بما يعكس مكانته في تنفيذ أجندة إفريقيا 2063.

تعزيز التعاون الصحراوي الإفريقي

فيما شاركت الجمهورية الصحراوية في أشغال الندوة الأفريقية الثالثة لتنفيذ السياسات والشراكات حول المياه، التي تحتضنها العاصمة الزامبية لوزاكا في الفترة من 27 إلى 30 ماي الجاري، وذلك بقصر المؤتمرات الدولي "كينيث كاوند" بمدينة منغوشي. ومثل الجمهورية الصحراوية في هذا الحدث كل من وزير الشؤون الخارجية، محمد يسلم بيسط، والممثل الدائم لدى الاتحاد الإفريقي، لمن أبا علي.

وقد أشرف الرئيس الزامبي، السيد هاكيندي هيشيليمبا، على افتتاح أشغال الندوة التي تُنظم بالتعاون بين حكومة زامبيا والاتحاد الإفريقي، ومجلس وزراء المياه الإفريقي، والبنك الإفريقي للتنمية، واللجنة الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة لإفريقيا، إلى جانب المجموعة الإنمائية للجنوب الإفريقي.

وأكد الرئيس الزامبي في كلمته الافتتاحية على "أهمية إعطاء المياه الأولوية القصوى باعتبارها قضية إستراتيجية تمس الأمن والاستقرار والتنمية في القارة".

وتنعقد الندوة تحت شعار: "مقاربة شاملة لمقاومة تحديات الأمن المائي والصحة في إفريقيا التي نريدها ونعمل من أجلها"، وتشكل منصة إقليمية رئيسية لمراجعة السياسات المائية الإفريقية لما بعد 2025، وصياغة رؤية موحدة تدعم تنفيذ أجندة الاتحاد الإفريقي 2063. وتشهد الندوة مشاركة نوعية لأكثر من 1500 مشارك، من ضمنهم وزراء، وخبراء، ودبلوماسيون، وممثلو منظمات دولية وإقليمية، وفاعلون من المجتمع المدني والقطاع الخاص، إلى جانب باحثين وممثلين عن هيئات متخصصة في قضايا

أكد الأمين العام لإتحاد عمال الساقية الحمراء ووادي الذهب نفعي أحمد محمد، أنّ الندوة التي تعد الثانية بعد الأولى التي عقدت العام الماضي بولاية بوجدور بمخيمات اللاجئين الصحراويين، وتهدف إلى توحيد وتعزيز جهود المرافعة على ضوء نتائج الندوة الأولى.

كما ستركز الندوة على المعتقلين السياسيين الصحراويين خاصة الإعلاميين والكتاب بسجون الاحتلال، وواقع حقوق الإنسان في المناطق المحتلة، وكسر الحصار الإعلامي المضروب على الإقليم ومواجهة الدعاية المغربية، هذا إلى جانب مرافقة العمل الصحفي بالجمهورية الصحراوية.

كما تسعى الندوة الدولية إلى توحيد الجهود العالمية لتنوير الرأي العام الدولي حول حقائق وتطورات القضية الصحراوية، والمساهمة في كسر جدار التعقيم الرهيب المفروض حول هذه القضية العادلة من قبل العالم الدولي الخاضع لتأثيرات اللوبيات المغربية الداعمة.

تمكين الشعب الصحراوي من الرقمنة

من جهة أخرى، شارك وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الصحراوي، إلى جانب سفير الجمهورية الصحراوية في نيروبي، محمد ليham محمد عالي سيد البشير، في تشييد الندوة الوزارية المنعقدة في إطار قمة Connected Africa Summit، التي تحتضنها منطقة ديباني الساحلية قرب مدينة مومباسا، العاصمة الاقتصادية الثانية لجمهورية كينيا.

وانعقدت الندوة تحت عنوان: "الذكاء الاصطناعي في إفريقيا: الأولويات والتحديات"، وشكلت منصة لتحليل واقع الذكاء الاصطناعي في القارة، وشروط الاستفادة منه، بما في ذلك البنية التحتية، والتعليم، وبناء القدرات، وتعزيز التعاون الدولي والاستثمار، إضافة إلى الجوانب القانونية، والتشريعات المحلية، والأمن السيبراني.

وفي مداخلته، تناول الوزير الصحراوي التحديات التي تواجه الدولة الصحراوية في مجال الرقمنة، وتوظيف تكنولوجيات الإعلام والاتصال، مؤكدا على أهمية الدعم الدولي في تمكين الشعب الصحراوي من الاستفادة من التحول الرقمي. كما دعا إلى شراكات

قمع منهجي وتضييق على حرية التعبير

الصحافة المغربية تعيش قمة المحنة

الرأي، وتضييق مساحات حرية التعبير، والتحكم في وسائل الإعلام، ومحكمة الصحفيين بالقانون الجنائي بدل قانون الصحافة والنشر".

كما سجلت "استمرار انتهاك حرية الصحافة والصحفيين بوتيرة مقلقة، في ظل النقص الحاد في الضمانات الدستورية والقانونية التي تكفل حماية حقهم في ممارسة عملهم الحيوي"، مبرزة "تنامي حملات التشهير ضد الصحفيين وعرقلة عملهم وتقييد وصولهم إلى المعلومات وفرض الهشاشة الاقتصادية على المؤسسات الإعلامية والعاملين في القطاع".

بدوره، انتقد مركز حقوق الإنسان بأمريكا الشمالية وضعية حقوق الإنسان في المغرب، في ظل توسيع سياسة "تكميم الأفواه" التي تطال المدافعين عن حقوق الإنسان والمدونين ونشطاء وسائل التواصل الاجتماعي والصحفيين، وممارسات المخزن القمعية في حقهم، وفي حق كل من يعارض سياسته.

وأحلت محلها أسلوب التعيين عوض الانتخاب، ومنطق التبعية عوض الاستقلالية"، وأعربت عن مخاوفها من أن "يصبح الاستثناء قاعدة والمؤقت هو الدائم".

وتجمع المنظمات الحقوقية في المغرب على أن حرية التعبير في البلاد أصبحت جريمة، منذة بتضييق الخناق على الأصوات المنتقدة للسلطة، واستمرار توظيف القضاء من أجل الانتقام من المعارضين.

واعترت الفيدرالية المغربية لحقوق الإنسان المحاكمات التي يتعرض لها العديد من الصحفيين والحقوقيين "انتكاسة حقوقية"، بينما حذرت الهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين (همم) من الاتجاه الخطير للقمع المنهجي للصحافة ومن تصاعد حملات التشهير ضد الصحفيين المستقلين وعائلاتهم بمستويات "غير مسبوقة".

وسجلت ذات الهيئة "تواتر حالات الاعتقالات والمتابعات في البلاد بسبب

أجمعت العديد من الأطراف الحقوقية والحزبية في المغرب على أن الصحافة تعيش محنة حقيقية بالبلاد، منتقدة بشدة سياسة حكومة عزيز أخنوش في هذا القطاع كونها تعمل على إقبار الصحفيين المستقلين عبر تكميم الأفواه والتضييق عليهم.

وخلال جلسة الأسئلة الشفوية الأسبوعية بمجلس النواب، أبرزت لبنى الصغيري عن الكتلة البرلمانية لحزب "التقدم والاشتراكية"، المشاكل التي تتخبط فيها الصحافة في المغرب، وخاصة الشق المرتبط بالتأهيل والتخليق، وتشتيت الجسم الصحفي. وانتقدت المتحدث بـ "شدة" إقصاء المنظمات المهنية، مؤكدة أن إقبار مجلس الصحافة وتعويضه بلجنة مؤقتة معينة هو "نكسة كارثية".

كما انتقدت ذات البرلمانية التدخل السافر من الحكومة المخزنية في تدبير هيئة مهنية مستقلة، قائلة: "لقد أدخلت التنظيم الذاتي للمهنة في نفق مسدود،

وردات فلسطين في الأسر.. تيجان رؤوسنا.. صبرا



صبرا.. آل ياسر.. صبرا يا تيجان رؤوسنا، الحرية قريباً بلإذن الله، لن يدوم السجن والسجان لأننا مؤمنين إيماناً راسخاً بالله جل شأنه وبأن القيود ستتكسر وأن الليل زائل.

يا دامي العينين والكفين إن الليل زائل

لا غرفة التوقيف باقية ولا زرد السلاسل

نبرون مات ولم تمت روما بعينها تقاتل وحبوب سنبله تجف ستملئ الوادي سنابل أخواتنا.. يا تيجان رؤوسنا، لكن أعطر باقات الورد، سلام.. سلام.. سلام.. سلام لكن وأنت تنتفضن في وجه الطغفان، سلام لكن وأنت تصرخن في وجه الظلم والظالمين، سلام لكن وأنت الصادقات المؤمنات، المناضلات..

سلام لكن، أخواتنا وأنت تحملن راية فلسطين خفاقة عالية، سلام لكن وأنت تنتصرن على المحتل النازي الإرهابي الصهيوني، رفعت هاماتنا بصمودكن الأسطوري صمودكن وشجاعتك ربطت على قلوبنا، وشهدت هممنا، فائت من لقن المحتل الصهيوني الغاصب دروساً، بأن فلسطين لأبنائها، وعلى الغرباء الرحيل، اصطفاكن الله، لترسمن حدود الوطن، بالحرية رغم القيّد وزغم تبديد الظلام، نقول للعالم الصامت الذي أدار ظهره لمعاناة الأسيرات والأسرى، أين أنت أيها العالم الظالم؟

أين منظمات حقوق الإنسان ورؤسائها الذين يتشدقون بالرفقي والتقدم وحقوق الإنسان؟ أين؟ وأين؟ ونسأل المطيعين ألم تسمعوا عن الاعتداء على الأسيرات؟ ألم يبلغوكم سفراؤكم؟ لقد اعتدت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، على الأسيرات في سجن الدامون بالضرب ورش غاز الشلفل، وعزلت ممثلة الأسيرات ياسمين شعبان، فيما صعد الأسرى من خطواتهم الاحتجاجية ضد ممارسات الاحتلال.

أما أنتم يا أبطالنا، يا عمالقة الصبر، أيها الأوفياء:

ارتقيتم بأرواحكم وسموتم بها إلى العلياء ورفعتم فلسطين بين الأمم، وسجلتم نضالاتكم في عمق التاريخ سلاماً سلاماً من الله عليكم وسلاماً منا إليكم يا من رفضتم الذل والهوان وصرختم في وجه الطغفان، أيها الصادقون في زمن الزيف والباطلون في زمن الغدر سلاماً سلاماً.

تلك المعارك التي تخوضونها ضد جبروت السجن والسجان، أنتم الرجال.. الرجال رجال فلسطين وأبطالها فإن عدونا هو الأضعف والأقبح والجبان والمعتدي.. عدونا الفاشي والإرهابي والنازي هو حلف الشيطان والأمريكان وأعداء الإسلام ولقد تجلى الشيطان الأكبر بحلفه الأجرامي في حكام بثوب وعقال تكشفنا لنا خيانتهم ومدى عمق مخططهم ومدى تكالب أذبالهم من عبدة الدينار والدرهم فلقد تلطخت أيديهم بدماء أهل الإيمان تلطخت أيديهم بقتل الطفولة وقتل الإنسانية وقتل الوجود لكننا سنتنصر نعم سنتنصر، بقوة الله وعدالة السماء تأبى المغتصب والمحتل، والمطيعين والدول الاستعمارية، تلك الدول التي انعدمت بها مبدأ الإنسانية، إنهم لا يعرفون معنى الفضيلة والأعراف، دول استعمارية، تساند المحتل الذي يقتل الأطفال ويقطع الأشجار ويبذد الحقوق ويمحق الأمنيات، محتل جاء بـمؤامرة من الدول الاستعمارية ليضع فلسطين تحت سيطرته لكن لا سبيل لتحقيق ذلك، جاء باستيطانه وحكمه المستبد ليحرم أبناء الشعب الفلسطيني من حقهم بالحرية ويضعهم خلف قيود بددت فيها أمنياتهم، ولكن قلوبهم ما زالت مشتعلة بالحرية رغم القيد ورغم تبذد الاستيطان، ونقول لأبطالنا الأسيرات والأسرى، رفعت رؤوسنا عالياً، وأنتم خلف قبضان العدو، نرفك لكم من الكلمات ما تشدح به الهمم ويربط به على القلوب، عائلات الأسيرات يتابعن بألم ووجع ظروف الأسيرات، حيث انه تم ابلاغهم قبل أيام بممارسات الاحتلال بحق والاعتداء عليهن بعد عملية القدس التي أسفرت عن مقتل سبعة مستوطنين.

قوات القمع داهمت غرف الأسيرات وأفرغتها من كامل مقتنياتهن وأغلقتها لغاية مساء اليوم التالي، لتفيعص حياة الأسيرات.

أيها السادة الأفاضل:

إن ظروف الأسيرات داخل السجون سيئة جداً ولا تحتمل فرض عقوبات جديدة عليهن. وقد تم الاعتداء من قبل قوات القمع على بناتنا المناضلات، وواجهن ظروف صعبة جداً خلال السنوات الماضية ومنهن من مضين من محكوماتهن عدة سنوات، التضامن الشعبي الواسع مع الأسيرات، يجب تفعيله وأن تفاعل الجماهير يرفع معنويات الأسرى والأسيرات ويدعمهم في معركتهم ضد سجانهم.

أخواتنا الأسيرات الماجدات، أحرقن الغرف في سجن الدامون وفق بيان هيئة الأسرى، احتجاجاً على اعتداء إدارة السجن عليهن بالضرب وقنابل الغاز وفرض عقوبات قاسية، إلى جانب عزل أخوات في زنزين أخرى، وأفادت هيئة الأسرى بأن إدارة سجن عوفر أغلقت كافة أقسام سجن عوفر، فيما أرجح الأسرى وجبة الإفطار، وطلبوا بإجراء اتصال هاتفي مع الأسيرات للوقوف على تفاصيل الأوضاع عندهن.

وأن الأسرى أبلغوا إدارة السجن بأن الأسيرات خط أحمر ولن يسمحوا بالساس بهن، لكن المجد يركب يا أخواتنا وتيجان رؤوسنا، أنا على موعد ممكن ومع أبطالنا الأسرى قريباً بلإذن الله.

بقلم: جلال محمد حسين نشوان



يؤلّفون أساطير بحثاً عن فردوس موعود

سيتحرّر الوطن

وأسرانا وسيتحرّرون



بعد أكثر من سبعة عقود من إعلان دولة الكيان الصهيوني، وبعد عدة قرون من بداية جذور الدعوات لإنشاء هذا الكيان، فإنّ المشهد والمعادلة مازالتا كما هما، أكذوبة وأكاذيب تُفرض بالقوّة والبلطجة الدولية، وتفرض معها مسوغاتها ومنطقها، وتُتوسّل أسس لكل هذا..

بقلم: علي شكشك

نفس المقولات القديمة ما زالت تتوسّل حجراً قديماً يستندها في "يهودا" و"أورشليم"، أو قطعة فخاريّة في التراب المقدس أو نقشاً غائراً أو بارزاً على أيّ جدار، أو ورقة ما، تسقط من الجحيم، ومنذ بداية تلك الجذور استهلّت البعثات الاستكشافية الجغرافية أعمالها المثابرة الدؤوبة لإثبات شيء مقصود سلفاً.

واستمرت هذه المحاولات وتفاقت مع بسط الاحتلال كامل هيمنته على أرض الفلسطينيين، كما نشطت الدراسات على الوثائق والحفريات والتاريخ، دون أن يبقوا إلا على ما يثبت عكسهم ويكرّس الحضور الفلسطيني بكافة مظاهره التاريخية البيوسية والآرامية والأموية والكنعانية، فقد نسوا في غمرة انشغالهم بالأكذوبة أن الكتاب المقدّس يسميها "أرض كنعان"، وأنّ أورشليم التي يلوون أسنتهم بنطقها هي مفردة عربية آرامية قديمة..

أما والأمر كذلك، فلا بدّ من نسج كاملٍ من الالتفاف

بعض وثائقهم وبعض آيات التوراة لإثبات حالتهم المرجوة، ولو أدى الأمر إلى "صلب" الرسول الذي جاء يكشف نفس هذا النهج القديم الجديد، ويعلن حقيقة الوعد وينهي معهم العهد ويرسم طريق الملكوت، تلك العادة القديمة في الأسر التي حاولوا بموجيها أسر الفكرة الجديدة بتكذيب وتصفية النبي المسيح الجديد وأسر ومصادرة كامل مقولته عبر التاريخ، ذلك أنها حالة تفتت وتناش على جوهر الأسر، أسر الآخر، والتي بدأت باعتباره "جوييم"، هذه الحالة التي تتبلور الآن على شكل كيان مستبدّد وتتلأشى تلقائياً حين تتوقف عن هذه العادة، التي أصبحت هي، كيف ستتفسّس وتبقى إن توقفت عن أسر ومصادرة الأرض والوعي والشعوب، تلك حالة مستعصية، ولا بدّ من إنقاذهم من أسرهم وتحريرهم من أغلالهم التي كبلوا بها ذاهم وأسروا أرواحهم، حين يتحرّرون من شهوة أسر التاريخ والمكان وشهوة بناء المستوطنات والجدران وشهوة أسر الوثائق والوعي، حين يصبحون بشراً عاديين، حينها سيتحرّر الوطن وأسرا، وسيتحرّرون هم أيضاً ويتبدّدون.

أدب الحركة الفلسطينية الأسيرة.. من هنا بدأنا

مراحل التشكيل

يقول الكاتب والأكاديمي الفلسطيني، رأفت حمدونة، إنّ التسميات حول الإنتاج الأدبي في "بأستيلات العدو" مختلفة. إذ يذهب البعض إلى تسمية هذا الأدب بأدب الحرية، أو "الأدب الاعتقالي"، فيما أطلق عليه آخرون "الأدب الأسير" أو "أدب السجون"، لكن ثمة إجماع على أنه يندرج تحت عنوان "الأدب الفلسطيني المقاوم". ويرز "أدب السجون"، وفق حمدونة، كظاهرة أدبية في الأدب الفلسطيني الحديث قبل هزيمة حزيران / يونيو عام 1967، لكنّ العوامل التي ساعدت على الكتابة الأدبية لدى الأسرى بدأت في سبعينيات القرن الماضي. وفي مقالة للأديب الفلسطيني الراحل، رشاد أبو شاو، عن نشأة أدب الأسرى الفلسطيني، فإنّ أول كتاب صدر عن تجربة الأسر كان "ستة أشهر في سجون الاحتلال" لأسيرين طالبين جامعيين من الجبهة الشعبية هما: تيسير قبة وأسعد عبد الرحمن. وتقسّم المراجع مثل "أدب السجون في فلسطين" لإيمان مصاروة، والجوانب الإبداعية في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة" لرأفت حمدونة وغيرها، التجربة الإبداعية للأسرى الفلسطينيين إلى مراحل عديدة:

أولها مرحلة سبعينيات القرن العشرين التي نجح فيها الأسرى بعد الإضراب الكبير عام 1970 بفرض مطالبهم على إدارة سجون الاحتلال، وصدر فيها ديوان شعري مشترك بعنوان "كلمات سجيّة" يخط اليد في معتقل بئر السبع عام 1975. في هذه المرحلة تنامت قوّة الحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة، وتطوّرت أساليب الإسناد الجماهيري لها، ما أدى إلى لجم شراسة القمع الجسدي والفكري وخفّف من حدّة القهر الممارس ضد الأسرى، ودخلت الكتب الأدبية. أما المرحلة الثانية فكانت في فترة ثمانينيات القرن الماضي، وقد اطلع الأسرى فيها، بسبب العوامل المذكورة سابقاً، على نماذج إبداعية محلية وعربية وعالمية، وتمكّنوا من تهريب إنتاجاتهم خارج المعتقل. كما عملوا على إصدار مجلات أدبية متنوّعة كتّبت منها أكثر من نسخة وتوزّع بينهم، مثل: الملحق الأدبي لمجلة نفحة الثورة، ومجلتي الصمود الأدبي والهدف الأدبي الصادرتين عامي 1981 و1986 في معتقل عسقلان، ومجلة إبداع نفحة التي صدرت عن اللجنة الثقافية الوطنية في معتقل نفحة، ومجلة صدى نفحة عام 1981، بالإضافة إلى مجلة النهضة وغيرها. كما صدر في تلك الفترة عدة روايات ودواوين ومجموعات قصصية، نذكر منها: "أيام منسية خلف القضبان" لمحمد أبو لبن 1983، "الطريق إلى رأس النافورة" لحبيب هنا 1984، "ساعات ما قبل الفجر" لمحمد عليان 1985، "زنزانة رقم 7" لفاضل يونس 1983، وغير ذلك. أما المرحلة الثالثة من أدب الأسرى، أو أدب الحركة الوطنية الأسيرة، فكانت في الانتفاضة، حيث تحوّل الإنتاج

تردّدت أقوال كثيرة منذ حازت رواية الأسير الفلسطيني باسم خندقجي "قناع بلون السماء" جائزة بوكر العربية، مثل أنّ الجائزة منحت صوتاً لأدب الأسرى الفلسطينيين، أو "رفعتهم"، كما كتّب عن "خاط" الجائزة الإبداعية بالسياسي، وغير ذلك. هذه الإشكالية وقف عندها باسم خندقجي نفسه من قبل، إذ فضّل دائماً أن يوصف بالروائي أو الشاعر عند صدور كتاب جديد له، من دون أن يقتصر اسمه كمبدع بكونه أسيراً.

بقلم: يوسف م. شرفاوي

تجربة باسم خندقجي الروائية، إلى جانب تجارب قليلة لكتّاب آخرين عاشوا تجربة الأسر في سجون الاحتلال الصهيوني، تميّز بأنها حاولت تجاوز السمات المألوفة لأدب الأسرى، والقفز عن هذه السمات إلى حدّ تجرّ من يتناولها على قراءتها قراءة تختلف عن أنها رواية لأسير. "قناع بلون السماء" تفرض مثل هذه القراءة أيضاً، رغم ارتباط موضوعها بالسرديّة الفلسطينية وزيف سرديّة الاحتلال. لكنّ نهايتها تعود وتحيلنا إلى ظرف صاحبها:

«تمت

9 تشرين الثاني 2021

سجن جلبوع الكولونيالي".

كتاب "ضاع سنة النكبة".

يُذكر في المراجع التي تقف على مراحل تشكيل أدب السجون في فلسطين أنّ للأديب والقاصّ والمترجم الراحل، خليل بيدس (1875 – 1949)، كتاب بعنوان "أدب السجون"، صدر في بدايات القرن العشرين، وضاع سنة النكبة 1948. بيدس، أحد روّاد الترجمة من الروسية إلى العربية، إذ نقل أعمال تولستوي ويوشكين إلى العربية، أوّل الهجرة الصهيونية اهتمامه مبكراً ونثّه إلى خطرهما، وكان قد حكم عليه بالإعدام عند اندلاع الثورة العربية في حزيران/يونيو عام 1916، فحمته البطيركية الأرثوذكسية في القدس.

وما لبث أن شارك في تظاهرة سنة 1920 في القدس، فاعتقلته سلطات الانتداب البريطاني وأودعته سجن عكا بعد أن حكمت عليه بالسجن 15 عاماً.. هناك ألف كتابه الذي يصف فيه سجن المستعمر والأساليب الوحشية التي يعامل بها السجناء، ثم أصدر قرار بالعفو عنه وعن المساجين السياسيين. وخليل بيدس صاحب أول رواية فلسطينية بعنوان "الوارث" 1920، وكتاب بيدس الآخر "أدب السجون" يشير إلى أنّ التجربة الروائية الفلسطينية، منذ روّادها الأوائل، ما لبثت أن ارتبطت بتجربة الأسر.

شهادات جديدة تكشف..

الإحتلال يستخدم الفلسطينيين كدروع بشرية

كشفت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية، عن شهادات لجنود في جيش الاحتلال الصهيوني ومنظمة "كسر الصمت" وأسرى فلسطينيين سابقين أن "قادة في جيش الاحتلال أصدروا أوامر باستخدام فلسطينيين دروعا بشرية، في ممارسة خطيرة أصبحت شائعة خلال الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ 20 شهرا". ونقلت الوكالة عن جنود قولهم إن "القوات الصهيونية تجبر الفلسطينيين بشكل منهجي على العمل كدروع بشرية في غزة، وترسلهم إلى المياني والأنفاق بحثا عن متفجرات أو مسلحين"، وفق وصفهم. وأضافوا أن "هذه الممارسة الخطيرة أصبحت شائعة خلال الحرب المستمرة منذ 20 شهرا". وقال جنديان في جيش الاحتلال تحدثا إلى "أسوشيتد برس"، وثالث قدم شهادة لمنظمة "كسر الصمت"، إن "القادة كانوا على دراية باستخدام الفلسطينيين دروعا بشرية وتسامحوا مع ذلك، بل وأصدر بعضهم أوامر بذلك". وأشار البعض إلى أن استخدام الفلسطينيين دروعا بشرية كان يُشار إليه باسم "بروتوكول البعوض"، وإن الفلسطينيين كانوا يُطلق عليهم أيضا اسم "الدبابير" وغيرها من المصطلحات اللاإنسانية.

وبهذا الخصوص، قال ضابط في جيش الاحتلال، طلب عدم الكشف عن هويته: "غالبًا ما كانت الأوامر تأتي من الأعلى، وفي بعض الأحيان كان كل فصل عسكري تقريبًا يستخدم فلسطينيًا لتطهير المواقع". بدوره، قال ناداف فايمان، المدير التنفيذي لمنظمة "كسر الصمت"، التي جمعت شهادات حول هذه الممارسة من داخل جيش الاحتلال: "هذه ليست روايات معزولة، إنها تشير إلى فشل منهجي وانهايار أخلاقي مريع".

كما تحدّثت الوكالة الأمريكية مع 7 مواطنين تحدثوا عن استخدامهم كدروع بشرية في قطاع غزة والضفة الغربية. وقال الشاب أيمن أبو حمدان (36 عامًا) إن قوات الاحتلال أجبرته، مرتدًا زيا عسكريا وكاميرا مثبتة على جبهته، على



دخول منازل في قطاع غزة للتأكد من خلوها من القنابل والمسلحين، وعندما تنتهي إحدى الوحدات منه، ينقل إلى التالية. وفي معرض وصفه لفترة احتجازه لمدة أسبوعين ونصف، الصيف الماضي، لدى جيش الاحتلال في شمال غزة، قال أبو حمدان: "ضربوني وقالوا لي: ليس لديك خيار آخر، افعل هذا ولا فتلتناك". ولفت أبو حمدان أنه احتُجز في آب/ أغسطس الماضي بعد فصله عن عائلته، وأخبره جنود الاحتلال أنه سيساعد في "مهمة خاصة". وأوضح أنه "أجبر، لمدة 17 يوما، على تفتيش المنازل وتفتيش كل خرفة في الأرض بحثًا عن أنفاق، فيما يقف الجنود خلفه، ويمجدون اتضاح الأمور، يدخلون المبنى لتدميرها أو تخريبها".

وسلط الضوء على أن "المرات الوحيدة التي كان فيها غير مقيد أو معصوب العينين كانت عندما استخدمه الجنود الصهانية درعا بشريا". وشدد أنه كان يقضي كل ليلة مقيدًا في غرفة مظلمة، ليستيقظ ويجبر على تكرار العملية.

أما الشاب مسعود أبو سعيد (36 عامًا)، فقال إن قوات الاحتلال استخدمته درعا لمدة أسبوعين في آذار/ مارس 2024 في مدينة خان يونس جنوبي القطاع. ونقل عما قاله لجندي في جيش الاحتلال آنذاك، قال أبو سعيد: "هذا أمرٌ بالغ الخطورة، ولديّ أطفال وأريد العودة إليهم". وأكد أنه أجبر على دخول منازل ومبانٍ ومستشفى، مضيفا أنه كان يرتدي سترة الإسعافات الأولية لسهولة التعرف عليه،

ويحمل هاتفاً ومطرقة وقواطع سلاسل. وخلال إحدى العمليات، التقى أبو سعيد بأخيه، الذي استخدمته وحدة صهيونية أخرى كدرع، وتعاثا، قائلا: "ظننت أن جيش الاحتلال قد أعدمه". وبشأن استخدامها درعا بشريا، قالت المواطنة هزار إسميتي إن جنود الاحتلال اعتقلوها من مخيم جنين للأجئين في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وأجبروها على تصوير عدة شقق قبل أن يقوموا باقتحامها.

ولفتت أنها توصلت للعودة إلى ابنها البالغ من العمر 21 شهرا، لكن جنود الاحتلال لم يستمعوا. وتابعت: "كنت خائفة جدا من أن يقتلوني، وأن لا أرى ابني مرة أخرى". كما أفاد شهود فلسطينيون آخرون بأنهم استخدموا كدروع في الضفة الغربية. وتؤكد جماعات حقوق الإنسان ناقوس الخطر بالقول إن "هذه الممارسة المحظورة بموجب القانون الدولي أصبحت إجراءً اعتيادياً يستخدم بشكل متزايد في الحرب".

ويواصل الاحتلال الصهيوني منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة، خلقت أكثر من 17



منبر أدباء بلاد الشام

"المؤتمر الإقليمي الأول لمنبر أدباء بلاد الشام"

من 5/5/2025 إلى 24/5/2025

اختتام أعمال "المؤتمر الإقليمي الأول لمنبر أدباء بلاد الشام"

شكروا امتنان إلى الصحف الجزائرية لاحضان إبداعات المنبر

- مداخلات ومناقشات وقرارات تتعلق بآلية عمل المنبر وتطوير أدائه • المؤتمر يقر نظامه الداخلي الجديد، ويحدد هويته الثقافية في "الوثيقة الأساسية"
- المؤتمر يدعو الأدباء إلى مساندة الشعب الفلسطيني بإبداعاتهم، ويشيد بالإنجازات الإبداعية التي تؤثّق معاناة الأسرى

ابتداء من ساعة عرضها، وتتضمن هذه الوثيقة التي عرضتها نيابة عن اللجنة التنسيقية العليا عضو اللجنة، مقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشاعرة سمر تغليبي أحد عشر بنداً توضح الهوية الثقافية لجماعة "منبر أدباء بلاد الشام" والأسس التي ينتمي أعضاء المنبر إلى منبرهم بناء عليها، وهي الخطوط العريضة التي تتمحور حولها أهداف المنبر وغاياته وآليات عمله.

وفي صباح السبت 2025/5/24 أعلنت الشاعرة تغليبي نتيجة الاستفتاء على الوثيقة الأساسية وكانت على النحو التالي: شارك في الاستفتاء (41) عضواً من مجموع الأعضاء وهو (63) عضواً، بعد انضمام عضو جديد إلى الهيئة العامة، أي بنسبة 65 ٪ من الأعضاء. وقد حصلت مسودة الوثيقة على موافقة المصوتين بالإجماع، مع تحفظ عضو واحد هو الشاعرة فادية عريج على البند التاسع، وقدمت الشاعرة ماجدة أبو شاهين ملاحظة، في حين لم يشارك في النقاش والتصويت 22 عضواً لأسباب مختلفة. وبعد دراسة كافة النتائج، وبضمنها التحفظ على البند التاسع والملاحظة من قبل اللجنة التنسيقية العليا، فقد أعلن المنسق العام للمنبر الشاعر محمد شريم عن المصادقة على الوثيقة الأساسية للمنبر واعتمادها بتاريخ 2025/5/24.

وبالإضافة إلى إقرار النظام الداخلي الجديد والوثيقة الأساسية المستحدثة، فقد قدمت في المؤتمر مداخلات مكتوبة في الغالب، ثم جرت في إثرها وبناء عليها نقاشات وحوارات حول آلية عمل المنبر وبرامجه وتوجهاته وعلاقاته مع المؤسسات الثقافية والإعلامية والإجراءات الكفيلة بمساعده على تطوير أدائه في سبيل تحقيق غاياته. ومن أعضاء الهيئة العامة للمنبر الذين قدموا مداخلاتهم، وبعضهم قدم أكثر من مداخلة: المنسق العام للمنبر الشاعر محمد شريم، الذي وجه كلمة افتتاحية مكتوبة، وأخرى مسجلة بالصوت والصورة، كما وجه كلمة الإعلان عن اختتام المؤتمر بكلمة مسجلة أيضاً بالصوت والصورة.

كما قدّمت مداخلات من قبل كل من: مساعد المنسق العام الشاعر فرحان الخطيب، الأديب داود أبو شرقة ومداخلته بعنوان

اختتمت مساء السبت 2025/5/24 وفق ما كان مقرراً أعمال "المؤتمر الإقليمي الأول لمنبر أدباء بلاد الشام" الذي عقدته الهيئة العامة للمنبر بالتواصل عن بعد (عبر الوسائط الإلكترونية) لصعوبة الاجتماع الوجاهي في مثل هذه الظروف المضطربة التي يمر بها إقليم بلاد الشام.

المنسقة الإعلامية للمؤتمر: قمر عبد الرحمن

وقد تضمن جدول أعمال المؤتمر التي امتدت ما بين الخامس من شهر أيار (مايو) 2025 والرابع والعشرين منه العديد من المواضيع ونقاط البحث التي تهم جماعة "منبر أدباء بلاد الشام"، ومن بينها إقرار واعتماد نظام داخلي جديد، وكذلك إقرار واعتماد "الوثيقة الأساسية" لمنبر أدباء بلاد الشام التي توضح الهوية الثقافية للمنبر، بالإضافة إلى نقاط بحث أخرى تتعلق بآلية عمل المنبر وعلاقاته مع الجهات الثقافية والإعلامية. فقبها يتعلق بالنظام الداخلي، فقد تم إقرار النظام الداخلي الجديد بعد مروره بمرحلة مختلفة من الحوار والنقاش في هيئات المنبر ولجانه، حيث أجمعت على اعتماده اللجنة القانونية للمنبر برئاسة الشاعر المحامي مارون الماحولي، ثم وافقت عليه اللجنة التنسيقية العليا التي عرضته على الهيئة العامة لمدة أربعة أيام للحوار والنقاش أيضاً ابتداء من 2025/5/16 حيث أعلنت مقرر المؤتمر الشاعرة سمر أحمد تغليبي بتاريخ 2025/5/20 نتيجة التصويت بحصول مسودة "النظام الداخلي" الجديد على الموافقة بإجماع المشاركين في عملية التصويت وعددهم خمسون عضواً من أعضاء الهيئة العامة للمنبر، على الرغم من تسجيل بعض التحفظات من قبل الشاعرة هيلانة عطالله، والأديب يحيى محيي الدين، والشاعرة هدى ميقاتي، في حين لم يشارك اثنا عشر عضواً من أعضاء الهيئة العامة في النقاش والتصويت لأسباب مختلفة.

ويحل النظام الداخلي الجديد للمنبر محل النظام الداخلي القديم الذي سبق وأن اعتمد في العام 2021، ويتكون النظام الداخلي الجديد الذي يؤسس لمرحلة جديدة من عمل جماعة منبر أدباء بلاد الشام من الديباجة وتسعة أبواب تتضمن اثنتين وأربعين مادة. أما ما يتعلق بالوثيقة الأساسية للمنبر، فقد أقرت اللجنة التنسيقية العليا الوثيقة بتاريخ 2025/5/22، ثم عرضتها في اليوم نفسه على الهيئة العامة للحوار والنقاش والاستفتاء عليها لمدة أربع وعشرين ساعة

تبّت كل أيديكم

الحظوظ لعل عين العالم تصحو وتخرج عن صمتها، وتفرض وقفا عاجلا للمقتلة.

ورد طفلة نجت بأعوجية وقد أكلت النيران أجساد عائلتها وعائلاتها أخرى كانت تنام في مركز الإيواء الذي حولته عملية القصف إلى محرقة. ورد الناجية من بين النيران المشتعلة حالها كحال آلاف الأطفال الذين يعيشون تحت الخوف والقصف والجوع والمعاناة، فلم تتوقف فصول الألم ولم تهدأ نيران القصف، وكانت اللقطة شاهدة على هول المحرقة التي اشتعلت في مركز الإيواء، فكانت جهنم الحرب تحاصر الناس وهم يموتون حرقا، بينما تخرج ورد لتكون الناجية الوحيدة، التي شاءت الأقدار لها أن نجا، لتشهد الفقد، وتعيش ذروة الألم، وتنجو بمعجزة.

- اللوحة بريشة الفنان (عبد الله وجيه) لوحتي الجديدة (طفلة تصارع وحدها نار الاحتلال الصهيوني، والعالم يُشاهد).



تحول من مدرسة إلى مركز للإيواء بفعل الخراب والحرب، وقد تم الاعتداء الأثم بأربعة صواريخ سقطت مباشرة من طائرات الاحتلال على رؤوس النازحين الذين احتسوا بجدران المدرسة، بعدما انهارت بيوتهم وتم تدمير منازلهم، فلم يبق لهم سوى زوايا ضيقة في مراكز الإيواء والإخيام، فصار الموت يطاردهم ويهجم عليهم كل حين، وأصبحت النجاة في غزة معجزة.

الطفلة ورد، لم تكن سوى صورة واحدة من مشهد طويل مروع، وما أشيع الصور وما أكثرها خلال فصل الإبادة والتطهير العرقي الذي يعيشه الناس في غزة، فهم وسط المقتلة يعيشون في انتظار المعجزة، ويبحثون عن النجاة، وأن يتدخل العالم لوقف هذه الإبادة التي تقتلهم كل الوقت، ومع مرور الوقت فإن المعاناة تزداد وتتنسج عمليات القتل البشعة. ورد طفلة شاهدها العالم وهي تحاول الخروج من بين لهيب النيران المشتعلة، تتعثر خطاها بالأجساد التي احترقت، وتتنفس دخان الحريق، وقد التقطت عين الكاميرا تلك

الطفلة ورد جلال الشيخ خليل، الناجية الوحيدة من محرقة مدرسة فهمي الجرجاوي، التي تم قصفها بأربعة صواريخ، سقطت مباشرة على مركز الإيواء، وقد ظهرت في الصورة وهي بين لهيب النيران الحارقة التي قضت على أكثر من ثلاثين شهيدا، وعشرات الجرحى في لحظة.

بقلم: بهاء رحال

كانت الناجية التي نجت من الحرق والموت، المصاية بكل أهات الفقد والخوف والرب الذي سيسكنها طوال عمرها، فما من كلام يصف تلك اللحظات المرعبة التي عاشتها الصغيرة، وما من شيء يمكن أن يخفف عنها مصايها، وكيف يمكن أن نقول لها لا تحزني وقد فقدت عائلتها، أو نقول لها لا تخافي، وقد عاشت كل أشكال الخوف والرب بين النيران، وكيف يمكن أن نضمد أوجاعها ورحضة قلبها، وقد كانت تتعثر بالأشلاء المحترقة بين لهيب النيران. لحظات قاسية عاشتها الصغيرة ورد، وسط النيران المشتعلة في كل المبني الذي



الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مواقيت الصلاة	الفجر:	الشروق:	الظهر:	العصر:	المغرب:	العشاء:
	03:44	05:32	12:46	16:37	20:03	21:41
الطقس المنتظر اليوم والغد						
عناية	27°	27°	وهران	31°		
عناية	26°	28°	وهران	29°		

أشرف على اجتماع توجيهي لبعثة الحجّ الجزائرية .. بلمهدي :

الجزائر تولى أهمية قصوى لخدمة ضيوف الرحمن

رئيس الجمهورية شدد على ضرورة تقديم خدمة راقية تليق بالحجّ الجزائريين



أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، بصفته رئيس مكتب شؤون حجّاج الجزائر، على اجتماع توجيهي بمرکز المدينة المنورة لبعثة الحجّ الجزائرية، بحضور سفير الجزائر بالمملكة العربية السعودية شريف وليد، واقتضت العام بجدة محمد عالم، المدير العام للديوان الوطني للحجّ والعمره الطاهر بربايك، ورئيس مركز المدينة بلخير بودراع، إلى جانب رؤساء الفروع التابعة للمكتب.

المدينة المنورة: الخير شوار

في كلمته التوجيهية، ثمن الوزير بلمهدي العمل المنسق الذي تشهده البعثة الجزائرية بالمدينة المنورة، وأكد أن الجزائر تولى أهمية قصوى لخدمة ضيوف الرحمن، تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي شدد على ضرورة تقديم خدمة راقية تليق بالحجّاج الجزائريين.

وأكد الوزير أن مركز المدينة المنورة نجح في استقبال أكثر من 92٪ من الحجّاج الجزائريين خلال المرحلة الأولى من الموسم، وقد تم ترحيل أكثر من ثلثهم إلى مكة المكرمة، ولم يتبق سوى عشر رحلات في انتظار الوصول. وأوضح أنّ التقييم الأولي يعكس نجاحا واضحا على جميع المستويات، من الاستقبال والإيواء، إلى الخدمات الصحية والإرشاد الديني، مشددا في السياق ذاته بدور كل أفراد البعثة في تقديم خدمة متكاملة وفعالة.

إشادة سعودية

وذكر الوزير بالإشادة التي تلقفتها البعثة الجزائرية من قبل السلطات السعودية، والتي وضفت عمل البعثة الجزائرية بأنه من بين الأفضل تنظيميا على مستوى البعثات العربية والإسلامية، خاصة من حيث الخدمات الطبية، حيث تم تسخير أكثر من 6.5 طن من الأدوية لخدمة الحجّاج، فضلا عن التغطية الصحية الميدانية اليومية.

كما أكد على أهمية التمسك بالمرجعية الدينية الوطنية في عملية الإرشاد، لما لها من دور في تسهيل

الحملة الوطنية «لا لتمزيق الكرايس»

وزارة التربية تشيد بالتجاوب الإيجابي

أشادت وزارة التربية الوطنية، أمس الأربعاء، في رسالة لها بالتجاوب الإيجابي مع الحملة الوطنية «لا لتمزيق الكرايس»، ما يعكس الوعي الجماعي بأهمية احترام الجهود الرامية إلى ترقية المنظومة التعليمية.

وجاء في رسالة شكر وتقدير وجهتها الوزارة للأسرة التربوية، أنه في إطار التفاعل الإيجابي مع المبادرات الهادفة إلى ترسيخ السلوكيات التربوية السليمة وتعزيز ثقافة المواطنة داخل الفضاء المدرسي، تسجل الوزارة بكل اعتزاز وتقدير التجاوب الواسع والمثمر مع الحملة الوطنية «لا لتمزيق الكرايس»، التي عكست وعيا جماعيا متقدما بأهمية الحفاظ على الرمزية التربوية للأدوات المدرسية واحترام مجهودات الدولة والمجتمع في ترقية المنظومة التعليمية.

وحيث وزارة التربية الوطنية كافة التلاميذ وأولياتهم على انضباطهم والتزامهم الإيجابي» برسالة

مربو تنشيط الشباب :

مسابقة لفائدة مناطق حدودية وولايات الجنوب

أعلنت وزارة الشباب، أمس الأربعاء في بيان لها، عن فتح مسابقة على أساس الاختبارات للاتحاق بالتكوين المتخصص في رتبة «مربي تنشيط الشباب»، لفائدة بعض المناطق الحدودية وولايات الجنوب الكبير، بعنوان سنة 2025. وتتقيداً لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المصادرة خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد يوم 23 يونيو 2024، وبمرافقة من مصالح المجلس الأعلى للشباب، تعلن وزارة الشباب عن فتح مسابقة على أساس الاختبارات للاتحاق بالتكوين المتخصص في رتبة مربو تنشيط الشباب، لفائدة بعض المناطق الحدودية وولايات الجنوب الكبير، بعنوان سنة 2025، وذلك بغرض سد العجز الذي تعاني منه المؤسسات والهياكل التابعة للقطاع في الجانب التأطيري.

تودع ملفات الترشيح لهذه الاختبارات، إلكترونيا، فقط على الرابط الإلكتروني: <https://survey.mjs.gov.dz/index.php/737736?lang=ar>

أداء المناسك، مشدداً على أنّ نجاح المرحلة الأولى لا يعني الزكّون، بل يستدعي مضاعفة الجهود في مكة، المدينة التي تشهد ذروة الشعائر.

حصوله دقيقة وشاملة

وخلال الاجتماع، قدّم رئيس مركز المدينة المنورة للبعثة الجزائرية للحجّ، بلخير بودراع حصوله مفضلة لأداء المركز منذ انطلاق الموسم. وجاء في التقرير أن عدد الحجّاج الذين وصلوا إلى المدينة المنورة بلغ أكثر من 22 ألف حاجاً، من بينهم 12285 من حجّاج الديوان الوطني، و9277 من حجّاج الوكالات السياحية، بالإضافة إلى 152 عضوا من البعثة المركزية.

وأوضح أن عدد الرحلات التي وصلت مطار المدينة المنورة بلغ 69 رحلة، تم ترحيل 15439 حاجاً منها إلى مكة المكرمة، ما يمثل 74٪ من العدد الإجمالي، في حين لا يزال عدد قليل من الرحلات في طور الوصول.

في الجانب الصحي، تم تسجيل 1495 تدخلاً طبياً، مع تراجع ملحوظ في عدد الحالات الحرجة، إذ بلغ عدد المقيمين في المستشفيات يوم الاجتماع ثلاث حالات فقط. وفي ما يتعلق بالأنشطة الدينية، تم تنظيم 218 درسا دينيا و135 محاضرة.

كما شملت الحصلة الرقمية المتقدمة التي قدّمها

لقاءات مباشرة

وعلى هامش الاجتماع، قام الوزير بلمهدي رفقة الوفد الرسمي بجولة تفقدية في مختلف فروع مركز المدينة، للاطلاع على سير الخدمات المقدمة، وحرص على الاستماع لانشغالات فرق العمل وتقديم توجيهات تحفيزية لتعزيز الأداء.

كما زار الوزير عددا من المعالم الإسلامية في المدينة المنورة، على غرار مسجد قباء وجبل أحد، حيث التقى بجمع من الحجّاج الجزائريين الذين عبروا عن ارتياحهم وظروف إقامتهم، وقد أكد لهم أنّ الدولة الجزائرية جدّت كل الإمكانيات لضمان موسم حجّ متميز، مشدداً على أنّ العودة ستكون بإذن الله آمنة وسالمة. يُذكر أنّ بعثة الحجّ الجزائرية اعتمدت هذا الموسم على مبدأ التنسيق المؤسسي، والعمل الجماعي بين مختلف القطاعات: من الشؤون الدينية، إلى الصحة، والحماية المدنية، والخدمات اللوجستية، بالإضافة إلى القنصلية والسفارة الجزائرية.

وزارة الشباب وقدماء الكشفة

يوقعان اتفاقية تعاون

برنامج «جيل المواطنة»..

تأصيل ثقافة الانضباط والوعي

وقّعت وزارة الشباب وقدماء الكشفة الإسلامية الجزائرية، أمس الأربعاء، على اتفاقية إطار للتعاون والشراكة، تهدف إلى إطلاق وتنفيذ البرنامج الوطني الموسوم بـ«جيل المواطنة... جيل تعبّة»، حسب ما أفاد بيان للوزارة. ويهدف هذا البرنامج إلى «غرس ثقافة الانضباط والوعي المدني لدى الأطفال والشباب، عبر أنشطة تربوية وتفاعلية مبسطة تنفذ داخل مؤسسات الشباب ومقرات قدماء الكشفة على المستويين الوطني والمحلي، وتركز على تعزيز البعد الوطني والتربوي».

سخرت إمكانات معتبرة لتأمين امتحانات «الباك» و«البيام»

الحماية المدنية.. العين الساهرة على طمأنينة المترشحين

سخرت المديرية العامة للحماية المدنية قرابة 22 ألف عون تدخل من مختلف الرتب، تحسباً لتغطية امتحانات شهادة التعليم المتوسط والباكالوريا لحساب الموسم الدراسي 2024/2025، حسبما أوردته أمس الأربعاء بيان لذات السلك.

وأوضح المصدر ذاته أنه «في إطار تحضير الجهاز الأمني الخاص بتغطية امتحانات شهادة التعليم المتوسط والباكالوريا لحساب الموسم الدراسي 2024/2025، قامت المصالح التقنية للمديرية العامة للحماية المدنية بإجراء زيارات وقائية لكل المؤسسات التعليمية المعنية بالامتحانات، بهدف الوقوف على مدى تطبيق مقاييس مطابقة السلامة». وفي ذات السياق، سيتم «وضع جهاز أمني عملياتي متكوّن من 21849 عون تدخل بمختلف الرتب و1449 سيارة إسعاف و1158 شاحنة إطفاء، من أجل التدخل على سلامة وأمن الممتحنين والمؤطّرين».

أوقف 10 عناصر دعم للجماعات الإرهابية

الجيش أوصد المنافذ أمام أزيد من 18 قنطارا من «رظلة» المخزن

مختلف مصالح الأمن، 45 تاجر مخدرات وأحبست محاولات إدخال 18 قنطارا و50 كيلوغرام من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم حجز 1400 غرام من مادة الكوكايين و114 و188 قرص مهلوس، خلال عمليات عبر النواحي العسكرية..

وبكل من تمناست وبرج باجي مختار وعين صالح وعين قزام وجانت، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 87 شخصا وضبطت 42 مركبة و109 مولدات كهربائية و68 مطرقة ضغط و12 جهاز كشف عن المعادن، بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة والمتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التققيب غير المشروع عن الذهب.

كذلك، تم توقيف 11 شخصا آخر وحجز مسدسين 2 رشاشين من نوع كلاشنكوف و9 بنادق صيد و20720 لتر من الوقود، بالإضافة إلى 66 قنطارا من مادة التبغ و83 طناً من المواد الغذائية الموجهة للتخريب والمضاربة، وهذا خلال عمليات متفرقة، من جهة أخرى «أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأتقنوا 157 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 378 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني».

الإطاحة بشبكتين إجراميتين ولاية الوادي

توقيف 11 متورطا في المضاربة بسيارات «دوبلو»

وتعود وقائع القضيتين إلى «التحقيقات المنجزة من طرف أفراد مصلحة البحث والتجري للدرك الوطني بالوادي وأفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالبرايح، بعد مراقبة حركة دخول وخروج المركبات إلى السوق الأسبوعية للسيارات، أين تم رصد شبكتين لأصحاب المركبات المصنعة محليا من نوع «فيات دوبلو بانوراما» و«فيات دوبلو التجارية»، وذلك بغرضها للبيع بأثمان باهظة للحصول على أكبر هامش للربح.

وبعد «مراقبة العداد الكيلومتری للمركبات، تبين أنه متوقف في مسافات قصيرة، كما أنها تداولت للبيع على عدة أشخاص في مدة زمنية قصيرة، مما يجزم تورطهم في قضية المضاربة، ليتم توقيف المشتبه فيهم واقتيادهم إلى مقر المصلحة والفرقة لمواصلة التحقيق»، وفقا لذات المصدر الذي أكد أن الأشخاص الموقوفين «سيتم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا».

أدى زيارة إلى مقرّ الخلافة العامة للطريقة التجانية

وفد من بوركينا فاسو يجدد العهد الروحي بعين ماضي

المزارات والمواقع ذات القيمة التاريخية والروحية بعين ماضي، من بينها زيارة كل من زاوية كوردان، وعين سيدي أحمد البودالي، ومنزل الشيخ سيدي أحمد التجاني، مؤسس الطريقة، ثم مسجد سيدي محمد الحبيب.

كما توقّف الوفد عند مقبرة سيدي بلعراي الدمراوي، أحد أبرز أعلام الطريقة في القرون الماضية، قبل أن ينتقل إلى المجمع الديني للشيخ سيدي عبد الجبار التجاني، الذي يضم مكتبة علمية متخصصة ومتحفا غنيا بالمخطوطات والوثائق التاريخية المتعلقة بالطريقة التجانية وإرثها العلمي والدعوي في العالم الإسلامي. واختتمت الزيارة بقاء رسمي جمع الوفد بالخليفة العام للطريقة التجانية الشيخ علي بلعراي التجاني، حيث ألقى رئيس الوفد كلمة باسم أتباع الطريقة في بوركينا فاسو، عبر من خلالها عن تجديد البيعة والولاء، وعن التقدير العظيم الذي يكنّه التجانيون في غرب إفريقيا للخلافة العامة للطريقة التجانية بعين ماضي، باعتبارها المرجعية الروحية العليا للطريقة، ومصدر توجيهها العلمي والدعوي.

القناة الإذاعية الأولى تواصل مسارها الإنساني ..

مبادرة «بنك الحياة» تحط الرحال بسكيكدة

مباشرة للقناة الأولى من قلب ساحة أول نوفمبر، بأن «هذه المبادرة تتيح التقرب أكثر من المواطنين وتسلط الضوء على البعد الإنساني للتبّرع بالدم، مفيدة بأنه تم خلال السنة المنصرمة 2024، جمع 17.600 كيس من الدم عبر 6 مراكز لحقن الدم بولاية سكيكدة.

من جهتها، صرّحت نجاة كزو، نائبة مدير مكلفة بالبرمجة والإنتاج بالقناة الأولى للإذاعة الجزائرية، بأن «الموسم الثاني لمبادرة «بنك الحياة» انطلق في آخر أربعماء من شهر أكتوبر المنصرم، وشمل عدة ولايات على غرار خنشلة ومستغانم وتلمسان والبويرة ووادي سوف، فيما تعد سكيكدة المحطة ما قبل الأخيرة ضمن هذه الجولة».

تكتّمت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، خلال أسبوع، من توقيف 10 عناصر دعم للجماعات الإرهابية وإحباط محاولات إدخال أزيد من 18 قنطارا من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، حسب ما أوردته، أمس الأربعاء، حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي.

وأوضح ذات المصدر أنه «في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 27 ماي 2025، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية، تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني». في إطار مكافحة الإرهاب «تمكّنت مفارز للجيش الوطني الشبي من توقيف 10 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني».

وفيما يتعلق بـ«محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لأفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع

تكتّمت مصالح الدرك الوطني بالوادي من الإطاحة بشبكتين إجراميتين تقومان بالمضاربة في المركبات من نوع «فيات» المصنعة بالجزائر مع توقيف 11 شخصا، حسب ما كشف عنه اليوم الأربعاء بيان لذات المصالح.

وأوضح المصدر أنه «مواصلة للجهود المبذولة من طرف وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالوادي في شقها المتعلق بمراقبة أسواق بيع المركبات لمنع تداول بيع أو شراء المركبات المصنعة بالجزائر من شركة «فيات دوبلو بانوراما» و«فيات دوبلو التجارية»، ويهدف محاربة المضاربة في سوق المركبات المصنعة محليا لحماية المستهلك وضمان الشفافية في المعاملات، تمّت معالجة قضيتين نوعيتين من تفكيك شبكتين وتوقيف 11 شخصا، وأسفرت العملية عن «حجز 4 مركبات مع ملفاتها الإدارية بولاية الوادي».

أدى وفد من الطريقة التجانية ببوركينا فاسو زيارة إلى مقرّ الخلافة العامة للطريقة التجانية بعين ماضي بولاية الأغواط، حسبما أفاد أمس الأربعاء، بيان للخلافة العامة للطريقة التجانية.

ونظمت هذه الزيارة الزوحية باسم الشيخ سيدي محمد ماينا، ونباية عن كافة فروع الطريقة ومقاديمها في بوركينا فاسو، بغرض تجديد العهد الروحي وتقديم الشكر والامتنان للخليفة العام للطريقة التجانية الشيخ علي بلعراي التجاني، نظير عنايته المستمرة وتوجيهه السيد لأتباع الطريقة في القارة الإفريقية»، وفق ذات المصدر.

وتتدرج هذه الزيارة – حسب ذات البيان – في «إطار تعزيز الروابط الروحية وترسيخ أواصر الانتماء إلى الشكر والامتنان للخليفة العام للطريقة التجانية الشيخ علي بلعراي التجاني، التي تعد من أبرز التيارات الصوفية في غرب إفريقيا، حيث تحظى بمكانة واسعة الانتشار، سيما في بوركينا فاسو التي تشهد نشاطا واسعا للطريقة التجانية على المستويين الدعوي والعلمي».

وشمل برنامج الزيارة جولة ميدانية إلى عدد من

حطّت، أمس الأربعاء، مبادرة «بنك الحياة» التي أطلقت القناة الأولى للإذاعة الجزائرية موسمها الثاني في أكتوبر 2024، الزحال بولاية سكيكدة في إطار حملة وطنية للتحميس بأهمية التبّرع بالدم وذلك بالشراكة مع الوكالة الوطنية للدم.

وقد احتضنت في هذا الإطار ساحة أول نوفمبر 1954 وسط مدينة سكيكدة، حملة تبّرع بالدم أشرف على إعطاء إشارة انطلاقها والي سكيكدة، سعيد أخروف، مرفوقا بالمديرة العامة للوكالة الوطنية للدم، حورية توافديت. وأبرزت توافديت خلال تدخلها في بلاطو إذاعي